الأصول التاريخية لمؤسسات الدولة والمرافق العامة بمدينة القاهرة

بقلم

فتحى حافظ الحديدى

دار المعارف

obeikandl.com

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

الحديدى ، فتحى حافظ .
الأصول التاريخية لمؤسسات الدولة
والمرافق العامة بمدينة القاهرة .
تأليف: فتحى حافظ الحديدى .
- ط ١ - القاهرة : دار المعارف ، ٢٠٠٧ .
١٣٦ ص ؛ ٢٤ سم .
تدمك ٦ - ٧١١١ - ٠٢ - ٩٧٧ - ٩٧٨
١ - القاهرة - تاريخ .
أ - العنوان .

ديوى ٩٦٢,١٦

رقم الإيداع ٢٣٤٤٤ / ٢٠٠٧ ١/٢٠٠٧/٤

تصميم الغلاف :
الفنان: شريف رضا

تنفيذ المتن والغلاف
بقطاع نظم وتكنولوجيا المعلومات
دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج . م . ع.
هاتف: ٢٥٧٧٧٠٧٧ - فاكس: ٢٥٧٤٤٩٩٩ E-mail: maaref@idsc.net.eg

obeikandl.com

مقدمة

يتناول هذا الكتاب تاريخ مؤسسات الدولة والمرافق العامة التاريخية فى العاصمة المصرية. وقد كتب حول هذا الموضوع القليل من الكتب التى تتناول أسماء من تولوا رئاسة هذه المؤسسات والمرافق[1].

ونظراً لاهتمامى الشديد بتاريخ العاصمة المصرية فقد كان منهجى فى هذا الكتاب هو تعاقب المقار الرئيسية لهذه المؤسسات العامة والمرافق. وإذا وجدت للمؤسسة العامة عدة مقار فإن العبرة بالمقر الذى يقيم فيه رئيسها العام (الوزير فى حالة الوزارة).

وجدير بالذكر أن مؤسسات الدولة وأولها الوزارات ثم توابعها كانت فى بدايتها تشغل مكانًا صغيراً. فكانت الوزارات فى بدايتها تشغل مكاناً يعادل حالياً فى مساحته قسماً أو إدارة بالمفهوم الإدارى الحالى ! !

ومن الأمثلة على ذلك أن سراى[2] مصطفى فاضل باشا بدرب الجماميز كانت فى عصر الخديو توفيق تشمل كلاً من :

وزارة المعارف العمومية – وزارة الأشغال العمومية – وزارة الأوقاف – دار الكتب – مدرسة الخديوية – وغيرها ! !

ووجدت أمثلة أخرى من ذلك فى القرن العشرين، فحينما أنشئت وزارة المواصلات مكثت أكثر من سنة فى جناح بفندق سميراميس بإيجار يومى !

وبدأت أول كلية تجارة (تتبع جامعة القاهرة حاليًا) فى حجرة واحدة ! ! شغلتها الفرقة الأولى، ثم زادت حجرة ثانية فى السنة الثانية.

بل إن رئاسة مجلس الوزراء كان مقرها فى ضيافة وزارة كانت تختلف باختلاف رئيس مجلس الوزراء، وذلك من ٢٨/ ٨/ ١٨٧٨م حتى ٢٠/ ١/ ١٩٢٢م حينما استقلت بمقر خاص بها.

---

(١) من أشهر هذه الكتب :

(أ) النظارات والوزارات المصرية، فى ثلاثة مجلدات.

(ب) لمحات من تاريخ وزارة التربية والتعليم، فى مجلدين

(ج) وزارة الأشغال العامة والرى، من عصر محمد على إلى عصر مبارك.

علما بأنها جميعاً لم تتعرض لموضوع مقارها.

(٢) رغم كبر مساحتها إلا إن عدد حجراتها كان قليلاً، وهذا يرجع إلى سببين :

(أ) أن معظم مساحتها كانت حدائق.

(ب) أنها كانت تتكون من طابق أرضى، يعلوه طابق واحد فقط.

وقد أفادنى فى كتابة هذا الكتاب مراجعة محفوظات وزارة الأشـغال العمومية[1] بدار الوثائق القومية، وكذلك مراجعة مجلدات الدوريات بدار الكتب.

فتحى حافظ الحديدى

❑❑❑

(١) حيث إن تشييد المبانى العامة وصيانتها كان ضمن اختصاصاتها، قبل أن تقتصر على الرى.

obeikandl.com

تنقلات مقر مجلس الوزراء

١ – من بدايته فى ٢٨/ ٨/ ١٨٧٨ م إلى ٢٠/ ١/ ١٩٢٢م:

كان منصب رئيس مجلس النظار (ثم الوزراء) هو منصب بدون مقر ثابت. وقد جرت العادة فى تلك الفترة على أن يتولى رئيس المجلس إحدى الوزارات أيضاً، وغالبًا ماكانت وزارة الداخلية، وفى فترات قليلة كانت وزارة الخارجية، وفى فترة واحدة كانت وزارة المالية. وقد كان مجلس النظار (ثم الوزراء) ينعقد فى مقر الوزارة التى يتولاها رئيس المجلس. وفى أحيان قليلة كان المجلس ينعقد فى قصر عابدين إذا رغب الخديو فى ترأس المجلس.

٢ – من ٢٠/ ١/ ١٩٢٢م إلى ٣٠/ ٣/ ١٩٢٤م:

فى المبنى القديم لوزارة الداخلية (بأكمله)

وهذا المبنى يقع عند ناصية شارع منصور مع شارع الشيخ يوسف (حالياً: ش مجلس الشعب) (الناصية الجنوبية الشرقية لتقاطع الشارعين).

وكانت وزارة الداخلية قد أخلت هذا المبنى فى ١٦/ ٤/ ١٩٢١م وانتقلت إلى مبناها الحالى.

وفى أواخر سنة ١٩٢٣م ظهر خلل فى مبناه مما اضطر المسئولون إلى البحث عن مقر آخر:

٣ – من ٣١/ ٣/ ١٩٢٤م إلى ٢٣/ ٥/ ١٩٢٤م:

فى الطابق الأرضى من مبنى وزارة الحقانية (العدل حالياً). وكانت آنذاك فى جزء من مكانها الحالى.

٤ – من ٢٤/ ٥/ ١٩٢٤م إلى ٢٥/ ١٠/ ١٩٢٥م:

فى قصر الأميرة شويكار زوجة سيف الله يسرى باشا [١]. وهو المقر الحالى لمجلس الوزراء.

وفى سبتمبر سنة ١٩٢٥م ظهر خلل فى مبناه مما اضطر المسئولون إلى البحث عن مقر آخر:

٥ – من ٢٥/ ١٠/ ١٩٢٥م إلى ٢٨/ ٨/ ١٩٤٩م:

عودة إلى المقر القديم له فى المقر القديم لوزارة الداخلية، وهو السابق ذكره فى البند رقم ٢.

٦ – من ٢٨/ ٨/ ١٩٤٩م إلى اليوم:

فى المقر الحالى لمجلس الوزراء. وهو عقاران لهما تاريخ حافل كما يلى:

(أ) القصر رقم ٣٨ شارع الشيخ يوسف (حاليًا: ش مجلس الشعب) والذى كان:

---

(١) كان هو الزوج الثانى لها بعد طلاقها من الملك فؤاد. وقد طلقها هذا الزوج الثانى أيضاً. وقد قامت برفع دعوى ضده وأعلنت أمام المحكمة بأنها صاحبة القصر وأن مطلقها المذكور تصرف فى ممتلكاتها بعد أن أعطته توكيلا عاماً عنها.

□ قصراً للأميرة شويكار، زوجة سيف الله يسرى باشا.

□ ثم أجره زوجها ليكون سكناً لقائد القوات البريطانية فى مصر السير جون مكسويل فى الفترة من يناير سنة ١٩١٥م إلى أبريل سنة ١٩٢٤م.

□ ثم أجره زوجها للحكومة المصرية التى اتخذته مقراً لمجلس الوزراء فى الفترة من ٢٤ / ٥/ ١٩٢٤م إلى ٣٠/ ١٠/ ١٩٢٥م.

□ ثم أجره زوجها ليكون مقراً للسفارة التركية من ٧/ ٥/ ١٩٢٦م إلى ١٥/ ٥/ ١٩٤٠م.

□ ثم استعادته الأميرة شويكار، وقامت بتجديده وعمل ديكورات فخمة به وسكنته إلى أن توفيت به فى ١٧/ ٢/ ١٩٤٧م.

□ ثم استعادته الحكومة المصرية ليكون مقراً لمجلس الوزراء إبتداءً من ٢٨/ ٨/ ١٩٤٩م.

(ب) العقار رقم ١٠٧ شارع قصر العينى (= رقم ٤٠ شارع مجلس الشعب) والذى كان:

□ قصراً لآل يكن.

□ فى الفترة من نوفمبر ١٩٢٧م إلى ١/ ٦/ ١٩٣٥م: مقراً لجمعية الشبان المسلمين[1].

صورة فوتوغرافية فى ١٧/ ٢/ ١٩٤٧م تبين خروج نعش الأميرة شويكار من قصرها (حالياً: مقر مجلس الوزراء، بشارع مجلس الشعب).

(١) انظر صورة هذا المقر فى موضوع جمعية الشبان المسلمين.

□ فى الفترة من ٣٠/ ٦/ ١٩٣٧م إلى يونيه ١٩٤٩م: مقراً لمتحف التماثيل الشمعية.
وقد هدم فور خروج متحف التماثيل الشمعية منه، وأصبح حديقة وفناءً لمجلس الوزراء.

□ فى سنة ١٩٩٥م بنى مكانه مبنى حديث فخم ليكون مركزاً للمعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

٧ – من صيف سنة ١٨٩٤م إلى آخر يوليه سنة ١٩٥٢م:

كانت الوزارات تنتقل إلى مدينة الإسكندرية [١] حيث تمكث هناك من مايو إلى سبتمبر من كل عام، وذلك لتكون بجوار الخديو (ثم السلطان ثم الملك).

صورة فوتوغرافية فى يونيه سنة ١٩٥٤م لحى شارع مجلس الأمة (حالياً: شارع مجلس الشعب) ويرى فى مقدمة الصورة مجلس الوزراء، بينما يواجهه عبر الشارع مجلس الشعب

(١) قبل صيف سنة ١٩٠٩م كانت النظارات تقضى أشهر الصيف فى سراى رأس التين. ومنذ صيف سنة ١٩٠٩م أصبح مقر النظارات فى سراى زيزينيا فى حى سان ستيفانو. أما فى السنوات الأخيرة قبل سنة ١٩٥٢م فكان مقر الوزارات فى قصر بولكلى. وقد شهد قصر بولكلى هذا مقابلة تاريخية حاسمة فى ٢٦/ ٧/ ١٩٥٢م بين رئيس الوزراء على ماهر باشا وبين بعض قادة الثورة وهم اللواء محمد نجيب والبكباشى أنور السادات والبكباشى جمال سالم حيث قدموا إليه إنذاراً عاجلاً إلى الملك فاروق بأن يغادر مصر قبل الظهر.

تنقلات مقر وزارة الداخلية

مقدمة تاريخية

هى حالياً الوزارة المختصة بالشئون الأمنية. إلا إنها (بحكم قدمها) كانت هى الوزارة الأم التى خرجت من عباءتها وزارات أخرى كانت تتبعها قديماً فى شكل إدارة من إدارتها، وهى :

(أ) وزارة الأشغال العمومية: كانت تتبع نظارة الداخلية فى الفترة من ١٤/ ١١/ ١٨٧١م إلى سنة ١٨٧٣م.

(ب) وزارة الصحة: كانت تتبع نظارة الداخلية فى الفترة من ١٥/ ٢/ ١٨٨٤م إلى ١٠/ ٤/ ١٩٣٦م.

(ج) وزارة التموين: كانت تتبع وزارة الداخلية فى الفترة من سبتمبر سنة ١٩١٧م إلى ٢٨/ ٦/ ١٩٤٠م.

بل إن الوعظ والإرشاد كان يتبع وزارة الداخلية !! ثم نقل إلى الأزهر [١].

ولاتزال وزارة الداخلية هى أكبر الوزارات المصرية.

وفيما يلى تنقلات المقر الرئيسى لوزارة الداخلية :

١ – منذ إنشائها فى عصر والى مصر محمد على باشا باسم ديوان الأمور الداخلية وإلى سنة ١٨٦٥م:

ضمن المبانى التى فوق هضبة القلعة، وبجوار قصر محمد على.

٢ – من سنة ١٨٦٥م إلى سنة ١٨٧٠م:

فى سراى قصر النيل (والتى حل محلها حالياً فندق هيلتون النيل وجامعة الدول العربية)

٣ – من سنة ١٨٧٠م إلى ١٨٧٣م:

فى شارع غيط النوبى، وفى المبنى الذى كان آخر من شغله محكمة الموسكى التى احترقت فى سنة ١٩٩٤م. وهو يقع فى المسافة بين شارع الجيش شرقاً وميدان الخازندار غرباً.

٤ – من سنة ١٨٧٣م إلى سنة ١٨٨٠م:

فى سراى العتبة الخضراء، وهى التى حل محلها المحكمة المختلطة التى كانت فى وسط ميدان العتبة الحالى. وفى ٢٨/ ٨/ ١٨٧٨م تغير اسم ديوان الأمور الداخلية ليصبح نظارة الداخلية.

٥ – من سنة ١٨٨٠م إلى ١٥/ ٤/ ١٩٢١م:[٢].

---

(١) كتاب: الأزهر – تاريخه وتطوره تأليف: مجموعة برئاسة د. محمد البهى – الطبعة الأولى سنة ١٩٦٤م.

(٢) بعد انتقال وزارة الداخلية من مقرها القديم هذا اتخذ مقراً لمجلس الوزراء فى الفترة من ٢٠/ ١/ ١٩٢٢م=

فى مبنى لايزال موجوداً، وهو يطل على شـارع منصور وشـارع الشيخ يوسف (حالياً: شارع مجلس الشعب)، (الناصية الجنوبية الشرقية لتقاطعهما)[1].

٦ – من ١٦/ ٤/ ١٩٢١ إلى اليوم:

فى المبنى الحالى والذى يطل على الشوارع الآتية :

(أ) شارع نوبار.

(ب) شارع الشيخ ريحان، وبه المدخل الرئيسى وبرقم ٨٤ شارع الشيخ ريحان.

(ج) شارع منصور.

وكان يوجد فى هذا المكان قصر إسماعيل باشـا صديق المفتش، والذى كان وزيراً للمالية فى عصر الخديو إسماعيل. ثم آل القصر إلى شـريف باشـا الفرنساوى، رئيس مجلس النظار والمتوفى فى ٢٠/ ٤/ ١٨٨٧م. وتبقى منه للآن عند ناصيته فى شارع نوبار مع شارع الشيخ ريحان سبيل أثرى صغير يحمل اسم سبيل شريف باشا الفرنساوى.

٧ – يوجد مشروع بنقلها إلى مبانى كلية الشرطة بالعباسية.

تنقلات مقر وزارة المالية

١ – أنشأ محمد على باشا الكبير ديوان المالية ضمن مبانى الحكم فوق هضبة القلعة.

٢ – فى سـنة ١٨٧٤م نزل الخديو إسماعيل من مقره فوق هضبة القلعة وسـكن فى قصر عابدين. وقد اسـتتبع ذلك نزول دواوين الحكم حيث اختير لمعظمها منطقة ميدان لاظوغلى. وقد كان منهـا ديوان المالية والذى اسـتقر فى قصـر اسماعيل صديق المفتش، والـذى يقع حالياً فى الجانب الجنوبى من شـارع مجلس الشـعب، وفى المسـافة منه بين ميدان لاظوغلى وشارع منصور.

٣ – فى سـبتمبر سـنة ١٩٧٢م نقلـت وزارة المالية [2] إلى مبنى ضخـم حديث بنى خصيصاً لهـا ويتكـون مـن ١٣ طابقاً ويقع أمام مقرها السـابق مباشـرة فـى الجانب الآخر من شـارع مجلس الشعب.

=إلى ٣٠/ ٣/ ١٩٢٤م حينمـا بُـدِئ فـى إصلاح هـذا المبنى.وبعد الانتهـاء من إصلاحه عاد إليه مجلـس الوزراء فى ٢٥/ ١٠/ ١٩٢٥م حيث استمر فيه حتى ٢٨/ ٨/ ١٩٤٩م حينما تركه إلى مقره الحالى، فقامت وزارة المالية بالتوسع فيه حتى سبتمبر ١٩٧٢م حينما تركته إلى مبنى جديد يقع فى الجانب المقابل لها من شارع مجلس الشعب.

(١) ولذا فقد سمى الشارع الموازى لشارع مجلس الشعب من جهة الجنوب والذى يوصل بين شارع قصر العينى غربًا وشارع منصور شرقًا حيث توجد وزارة الداخلية باسم شارع الداخلية، وهو الذى سمى بعد ذلك باسم شارع محمد سعيد باشا ثم سمى باسمه الحالى وهو شارع حسين حجازى

(٢) كان اسمها آنذاك: وزارة الخزانة والاقتصاد.

وقد شغلت وزارة المالية (وزارة الخزانة) الطوابق الخمسة الأولى، بينما شغلت وزارة الاقتصاد الطوابق من رقم ٨ إلى رقم ١٣.

٤ – فى سنة ٢٠٠١ م نقلت وزارة المالية إلى مبانى أبراج بنيت خصيصاً لها فى شارع امتداد رمسيس، قرب طريق الأوتوستراد، بمدينة نصر. ومساحتها أضعاف مساحة مقرها المذكور فى البند السابق رقم ٣.

وقد توسعت وزارة العدل فى المبنى السابق الخاص بوزارة المالية.

وزارة الموارد المائية والرى

أولاً: تغيرات اسمها واختصاصاتها:

١ – تاريخها عريق يبدأ منذ عرفت مصر النظام الحكومى منذ بداية العصر الفرعونى نظراً لأن مصر هى بحق هبة النيل.

٢ – أما فى العصر الحديث، فقد أنشأ والى مصر محمد على باشا بعض الدواوين المتخصصة، والتى تطورت فيما بعد إلى وزارات. وقد كان منها: ديوان الأشغال العمومية.

٣ – فى ١٤/ ١١/ ١٨٧١م ألغى ديوان الأشغال العمومية، وخفض مستواه الإدارى إلى قلم اسمه قلم الهندسة التابع لديوان الداخلية [١] ثم لديوان المدارس والأوقاف [٢] ثم لديوان الجهادية [٣].

٤ – فى سنة ١٨٧٥م أعيد استقلال ديوان الأشغال العمومية[٤].

٥ – من ٢٨/ ٨/ ١٨٧٨م أصبحت نظارة مستقلة باسم نظارة الأشغال العمومية.

٦ – فى ١٩/ ٢/ ١٩١٤م استُبدل اسم نظارة الأشغال العمومية باسم وزارة الأشغال العمومية.

٧ – فى ١٢/ ١/ ١٩٥٠م فصل من الوزارة إختصاصات المبانى حيث أنشئت لها وزارة مستقلة باسم وزارة الشئون البلدية والقروية، وهى التى سميت بعد ذلك باسم وزارة الإنشاء والتعمير ثم وزارة الإسكان والمرافق.

٨ – فى سنة ١٩٦٤م غير اسم وزارة الأشغال إلى وزارة الرى.

٩ – فى سنة ١٩٨٧م غير اسم وزارة الرى إلى وزارة الأشغال العامة والموارد المائية.

١٠ – فى ٣٠/ ١١/ ١٩٩٩م غير اسم وزارة الأشغال العامة والموارد المائية إلى وزارة الموارد المائية والرى.

---

(١) جريدة الوقائع المصرية، عدد ١٤ / ١١ / ١٨٧١م.

(٢) جريدة الوقائع المصرية، عدد ٢٧ / ٨ / ١٨٧٢م.

(٣) الخطط التوفيقية لعلى باشا مبارك – الجزء التاسع – ص ٤٩.

(٤) الخطط التوفيقية لعلى باشا مبارك – الجزء التاسع – ص ٤٩.

ثانياً: تنقلات مقرها:[1]

تنقلـت فى عدة أماكن عبر تاريخها الطويل حسـبما مبين أدناه. وبسـبب طبيعة عمل هذه الوزارة فى أعمال الرى بصفة أساسية، فقد قصد فى اختيار أماكنها آنذاك أن تقع خارج المدينة مباشـرة، أو بمعنى آخر على حافة النطاق الزراعى. ولكن بمرور الوقت كان كل مقر منها يصبح جزء من المدينة، وذلك بسبب التوسع المطرد لمدينة القاهرة الكبرى.

١ – حتى ٣٠/ ٦/ ١٨٦٩م :

فى المدخل الشرقى لشارع الألفى الحالى (ولم يكن موجوداً آنذاك) .

وقد كانت تشغل أيضاً جانبيه الحاليين.

٢ – من ١/ ٧/ ١٨٦٩م :

انتقل ديوان الأشـغال العمومية إلى يمين مدخل شارع الضبطية القديمة، وهو الذى سمى بعد ذلـك شـارع العتبة الخضراء، حيث كان هـذا الديوان موجوداً فى المكان الذى شـغله بعد ذلك محلات مورم MORUM بميدان العتبة الخضراء.

٣ – من ١٤/ ١١/ ١٨٧١م :

نقلت إلى ديوان الداخلية، والموجود آنذاك فى شـارع غيط النوبى، وفى المبنى الذى شـغلته فيما بعد محكمة الموسكى التى احترقت فى سنة ١٩٩٤م، وهو يقع فى المسافة بين شارع الجيش شرقاً وميدان الخازندار غرباً.

٤ – من ٢٧/ ٨/ ١٨٧٢م :

نقلت إلى ديوان المدارس والأوقاف فى درب الجماميز. وقد اتخذ هذا المكان بعد ذلك استخدامات متعاقبة، كان آخرها ومن سنة ١٩٥٠م حتى الآن المدرسة الخديوية بشارع بورسعيد.

٥ – من مارس سنة ١٨٨٠م :

نقلت الى المبنى الكبير الذى بنى خصيصاً لها فى شارع الشيخ ريحان، وخلف البرلمان[2] وقد أصبح هذا المبنى بعد أن تركته وزارة الأشغال فى يونيه سنة ١٩٩٠م ملحقاً بالبرلمان.

٦ – من يونيه سنة ١٩٩٠م :

فى شارع جمال عبد الناصر (ش النيل سابقاً)، فى الطرف الشمالى من إمبابة.

---

(١) لم يرد ذكر هذا الموضوع فى الكتاب التذكارى:

وزارة الأشغال العامة والرى من عصر محمد على إلى عصر مبارك (سنة ١٨٤٠ م – ٢٠٠٢ م) كما أنه لم يرد ذكره فى كتاب: (وزارة الموارد المائية والرى) الصادر عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام فى سنة ٢٠٠٥ م.

(٢) ومنذ منتصف القرن العشرين ضاق مبنى وزارة الأشغال بإدارات الوزارة وموظفيها، وبدأ البحث عن مقر جديد، حتى أن مجمع ميدان التحرير كان قد بنى فى سنة ١٩٥٠م لتنقل إليه وزراة الأشغال العمومية. ولكن بعد أن اكتمل بناؤه فى أواخر سنة ١٩٥٢م فإن أولى الأمر فى العهد الجديد أعادوا النظر فى ذلك.

تنقلات مقر وزارة الخارجية [1]

١ – من سنة ١٨١٨م الى ٣٠/ ١٢/ ١٨٦٩م :

ضمن المبانى التى فوق هضبة القلعة، وبجوار قصر والى مصر محمد على باشا. وكان اسمها فى البداية: (ديوان التجارة والأمور الأفرنكية) .ثم سمى: (ديوان الأمور الخارجية).

٢ – من ٣٠/١٢/١٨٦٩م إلى سنة ١٨٧٦م :

فى سراى الأزبكية، والتى كانت تشغل المسافة من مدخل شارع الألفى إلى مدخل شارع ٢٦ يوليو الحاليين، والتى كانت تطل على شارع الجمهورية الحالى.

وقد كانت هذه السراى القديمة كثيراً ماتصاب بالتصدعات مما يستدعى الأمر إجراء إصلاحات بها فتخلى مؤقتاً خلال فترة إصلاحها، وذلك كما حدث فى ٣٠/ ٣/ ١٨٧٤م حينما نقل ديوان الأمور الخارجية مؤقتاً إلى سراى العتبة الخضراء، وكما حدث فى سبتمبر سنة ١٨٧٤م حينما نقل ديوان الأمور الخارجية مؤقتاً إلى مقر مؤقت فى حى الإسماعيلية.

٣ – فى سنة ١٨٨٨م وإلى ٢٩/ ٣/ ١٩٢٤م :

كان مبناها آنذاك يطل على شارع منصور، عند ناصية شارع الشيخ يوسف (حالياً: ش مجلس الشعب) (وعند الناصية الشمالية الشرقية للتقاطع) .

وقد كانت مساحة هذا العقار كبيرة تمتد حتى ميدان لاظوغلى.

وقد كان رقمه ١٤ – ١٦ شارع الدواوين (حالياً: ش نوبار) حيث كان يطل عليه أيضاً. ولأن شارع منصور لم يكن مرقماً آنذاك فقد ضم هذا القصر الكبير الى ترقيم شارع الدواوين (حالياً: ش نوبار).

ومكان هذا المبنى القديم حاليًا هو مبنى جهاز المدعى العام الاشتراكى[2]. (حيث كانت بقية مساحة العقار حديقة).

وقد كانت وزارة الحقانية (العدل) تشغل الطابق السفلى.

بينما وزارة الخارجية كانت تشغل الطابق العلوى.

علماً بأن الفترة من ١٨/ ١٢/ ١٩١٤م إلى ١٥/ ٣/ ١٩٢٢م كانت وزارة الخارجية ملغية بسبب إعلان الحماية البريطانية على مصر (وقد اتخذ هذا اليوم الأخير عيداً سنوياً لوزارة الخارجية المصرية)

(١) لم يرد هذا الموضوع فى الكتب التى صدرت عن موضوع تاريخ وزارة الخارجية، ومنها كتاب وزارة الخارجية، إصدار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الأهرام، فى سنة ٢٠٠٣ م.

(٢) ألغى هذا الجهاز بتعديل دستورى فى سنة ٢٠٠٧م .

وعلماً بأنه فى جميع الفترات السابقة كانت وزارة الخارجية تتعامل مع الدول الأجنبية عن طريق ممثليها فى مصر. وكان كل ممثل منهم يلقب آنذاك بالقنصل العام أى السفير بالمفهوم الحالى.

ومنذ ١٨/ ٩/ ١٩٢٣م ابتدأت وزارة الخارجية فى فتح سفارات ومفوضيات وقنصليات مصرية فى الدول الأجنبية.

٤ – من ٢٩/ ٣/ ١٩٢٤م إلى ٣٠/ ٣/ ١٩٣٥م :

فى قصر البستان، بشارع البستان، بباب اللوق. وقبيل انتهاء عقد إيجاره فى آخر مارس سنة ١٩٣٥م بحثت وزارة الخارجية عن مكان غيره بسبب بناء عمارات عالية حوله مما لايناسب وزارة الخارجية وكبار زوارها. وهذا القصر هدم فى سنة ١٩٨٠م وبنى مكانه مجمع البستان التجارى ومعه الجراج المتعدد الطوابق.

٥ – من ٣٠/ ٣/ ١٩٣٥م إلى سنة ١٩٩٥م :

فى قصر الأميرة نعمت الله كمال الدين حسين، بميدان التحرير. وهو لايزال يتبع وزارة الخارجية حتى اليوم.

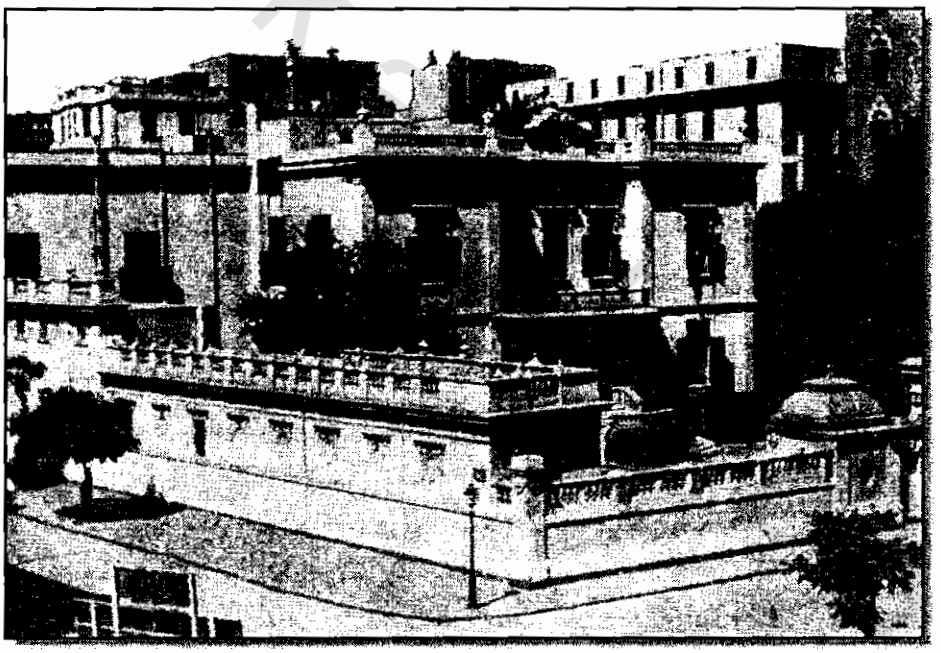

صورة فوتوغرافية نادرة فى سنة ١٩٣٤م لسراى البستان، بشارع البستان وقد كانت مقراً لوزارة الخارجية فى الفترة من ٢٩/ ٣/ ١٩٢٤م إلى ٣٠/ ٣/ ١٩٣٥م. وقد هدمت فى سنة ١٩٨٠م، وبنيت مجمع البستان التجارى ومعه الجراج المتعدد الطوابق.

٦ – طوال الفترات السابقة وحتى ١/ ٨/ ١٩٥٢م :

كانت وزارة الخارجية منذ نشـأتها فى البند رقم ١ تمضى أشهر الصيف بمدينة الإسكندرية مع بقية وزارات الحكومة.وقد ألغى هذا التقليد ابتداءً من ١/ ٨/ ١٩٥٢م .

٧ – من سنة ١٩٩٥م إلى الآن:

فـى برج وزارة الخارجية، فى طريق الكورنيش، بين كوبرى أبو العلا ومبنى التليفزيون.وقد انتقلت وزارة الخارجية إليه بالتدريج حسب اكتمال البناء وأعمال التشطيب، فكان أول من انتقل اليه فى سنة ١٩٨٩م هو الجهاز الإدراى لوزارة الخارجية.

تاريخ وزارة الدفاع

أولاً: تغيرات اسمها:

١ – فى سنة ١٨٣٥م أنشاها والى مصر محمد على باشا الكبير باسم: ديوان الجهادية.

٢ – فى ٢٨/ ٨/ ١٨٧٨م استبدل اسمها بنظارة الجهادية والبحرية.

٣ – فى ١٠/ ١/ ١٨٨٤م استبدل اسمها بنظارة الحربية والبحرية.

٤ – فى ١٩/ ١٢/ ١٩١٤م استبدل اسمها بوزارة الحربية والبحرية.

٥ – فى ١/ ٣/ ١٩٢٢م انفصلت وزارة الحربية والبحرية عن وزارة الأشغال العمومية (فى المنصب الوزارى وفى المقر)

٦ – فى ١٨/ ٨/ ١٩٣٩م استبدل اسمها بوزارة الدفاع الوطنى.

٧ – فى ٢٨/ ١٢/ ١٩٤٨م عاد إليها اسمها: وزارة الحربية والبحرية.

٨ – فى اكتوبر ١٩٧٨م استبدل اسمها بوزارة الدفاع.

ثانياً: تنقلات مقرها:

١ – فى ثكنات قصر النيل، وكان قد أنشـأها والى مصر محمد سـعيد باشـا فى مكان قصر النيل الذى بناه محمد على باشا لابنته زينب.

ومكانها حاليا فندق النيل هيلتون ومبنى جامعة الدول العربية، بميدان التحرير.

٢ – من سنة ١٨٨٢م إلى أواخر سبتمبر سنة ١٩٢٣م:

فى الجانب الغربى من مبنى وزارة الأشغال العمومية آنذاك. وكان يحمل رقم ١ شارع الشيخ ريحان.

وفى سـنة ١٩٢٠م كان يحمل عنوان: (بشـارع قصر العينى)، نظراً لوجود مدخل كبير له من ناحية شارع قصر العينى.

٣ – من أواخر سبتمبر سنة ١٩٢٣م [١] الى سنة ١٩٦٤م:

فى شارع إسماعيل أباظة، أمام ضريح سعد زغلول.

وكان قبلها قصراً للأميرة توحيدة ابنة الخديو اسماعيل وزوجة منصور باشا. وهو حالياً مقراً لوزارة الإنتاج الحربى.

٤ – من سنة ١٩٦٥م : فى مبناها الموجود بشارع الخليفة المأمون.

٥ – حالياً: فى شارع الطيران، بمدينة نصر. وذلك مع استمرار تبعية المقر السابق لها أيضاً.

تنقلات مقر وزارة المعارف العمومية [٢]

١ – فى أوائل فبراير سنة ١٨٣٧م وبأمر من والى مصر محمد على باشا أنشىء ديوان المدارس فى قصر الدفتردار.

ومكانه حاليا بين مدخل شارع الألفى ومدخل شارع فؤاد، بشارع الجمهورية [٣].

٢ – من سنة ١٨٥٠م إلى أوائل سنة ١٩٠٩م :

فى سنة ١٨٥٠م نقل ديوان المدارس إلى سراى الأمير مصطفى فاضل باشا (أخو الخديو اسماعيل).

إلا إنه تنقل خلال هذه الفترة من جناح إلى جناح آخر من هذه السراى الكبيرة، وذلك بالتفصيل التالى :

(أ) من سنة ١٨٥٠م الى سنة ١٨٨٦م : فى الطابق الأول من جناح منها يحمل رقم ٥٥ درب الجماميز. وفى ٢٨/ ٨/ ١٨٧٨م تغير اسم ديوان المدارس ليصبح نظارة المعارف العمومية.

(ب) ومن سنة ١٨٨٦م الى أوائل سنة ١٩٠٩م : فى جناح آخر منها يحمل رقم ٤٥ درب الجماميز [٤].

وقد اتخذ مكان هذه السراى بعد ذلك استخدامات متعاقبة، كان آخرها ومن سنة ١٩٥٠م حتى اليوم : المدرسة الخديوية بشارع بورسعيد.

٣ – من أوائل سنة ١٩٠٩م إلى ٢٤/ ٤/ ١٩٣١م :

---

(١) كان مع وزارة الدفاع آنذاك فى هذا المقر رئاسة أركان حرب الجيش، حتى نوفمبر سنة ١٩٣٩م.

(٢) لم يرد هذا الموضوع فى الكتب التى صدرت عن تاريخ التعليم فى مصر، وآخرها الكتابان الآتيان:

(أ) (مائة وستون عاماً من التعليم فى مصر حتى سنة ١٩٩٧م) إصدار وزارة التربية والتعليم فى سنة ٢٠٠٠م.

(ب) (وزارة التربية والتعليم) إصدار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الأهرام ، ٢٠٠٣م.

(٣) هذا الموقع استثناء من القاعدة آنذاك، حيث كانت معظم دواوين الحكومة آنذاك فوق هضبة القلعة بجوار قصر والى مصر.

(٤) انظر صورة فوتوغرافية لمبناها (فى موضوع دار الكتب).

فـى قصـر الأمـيرة جميلة بنـت الخديـو إسماعيـل. وكان فى حيـى الإنشـا. وله ثلاث واجهات وهى:

(أ) من الجهة الغربية : واجهة تطل على شارع قصر العينى.

(ب) مـن الجهـة الشـمالية : واجهـة تطـل علـى شـارع الطرقـة الغربـى (حاليـاً : ش إسماعيل أباظة)

(ج) من الجهة الجنوبية : واجهة تطل على شارع الإنشا (حالياً : ش صفية زغلول) وكان بها المدخل الرئيسى.

وكان يشـغله قبلها المدرسة السعيدية الثانوية والتى افتتحت فى ٦/ ١٠/ ١٩٠٦م ثم انتقلت فى ٥/ ١/ ١٩٠٩م إلى مقرها الحالى بالجيزة قرب جامعة القاهرة.

وهذا القصر تشغله حالياً الهيئة العامة للتخطيطَ العمرانى بشارع إسماعيل أباظة .

أما حدائقه الواسعة فقد بنيت فيها المرافق العامة الآتية :

وزارة التموين والتجارة الداخلية – وزارة الإسكان والمرافق – أكاديمية البحث العلمى.

٤ – مَن ٢٤/ ٤/ ١٩٣١م إلى الآن :

فى قصر الأميرة فائقة (وهى التى تبناها الخديو اسماعيل)، والذى ورثه ابنها عزت باشا، ثم باعه للحكومة، ومدخله من شارع الفلكى.

ومنذ سنة ١٩٣١م جرى بناء ملاحق جديدة فى حديقة القصر حيث شغلتها إدارات الوزارة. علماً بأنه فى سنة ١٩٥٣م تغير اسم وزارة المعارف العمومية إلى وزارة التربية والتعليم.

٥ – يوجد مشروع بنقلها إلى مربع الوزارات فى مدينة ٦ أكتوبر.

تنقلات مقر وزارة العدل [1]

١ – بدأت باسم ديوان الحقانية فى سراى سليم باشا فتحى [2] بشارع العسيلى المتفرع من ميدان العتبة الخضراء. وهذه السـراى أصبحت فى أواخر أيامها مقراً لمحكمة الموسكى[3] التى تقع بين ميدان الخازندار وشارع الجيش الحاليين.

٢ – من أول أكتوبر سنة ١٨٧٥م :

(١) لم يرد ذكر هذا الموضوع فى أى كتاب، ومنها الكتاب المتخصص : وزارة العدل، الصادر عن مركز الدراسـات السياسـية والاسـتراتيجية، بمؤسسة الأهرم، فى سنة ٢٠٠٣م.

(٢) وذلك كما أفاد على باشا مبارك فى خططه التوفيقية – الجزء الثالث، عند حديثه عن شارع العتبة الخضراء : (وسكن بها ديوان الحقانية مدة، ثم انتقل منها، وجعل بها مدرسـة دار العلوم التى كانت بدرب الجمامين).

(٣) احترقت بالكامل فى سنة ١٩٩٤م.

فى سراى قصر النيل (والتى حل محلها فندق هيلتون وجامعة الدول العربية).

٣ – من يناير سنة ١٨٧٦م :

فى مبنى بنى خصيصاً له، وذلك عند ملتقى شارع الساحة (حالياً : شارع رشدى) مع شارع عابدين (حاليًا : شـارع الجمهورية). وكان مدخله من شـارع عابدين. وقد هدم هذا المبنى فيما بعد، وحل محله حالياً محكمة عابدين بشارع رشدى.

وفى ٢٨/ ٨/ ١٨٧٨م تغير اسم ديوان الحقانية ليصبح نظارة الحقانية.

٤ – من سنة ١٨٨٢م الى اليوم:

يمكن القول بصفة عامة أن مكانها يقع فى الجانب الشمالى من شارع مجلس الشعب الحالى، وفى المسافة منه بين ميدان لاظوغلى وشارع منصور.

ولكن إذا انتقلنا إلى تفصيل هذا القول الإجمالى، فإننا نجد أن وزارة العدل قد شـغلت ثلاثة مقار مختلفة هنا فى ثلاث فترات تاريخية وذلك كما يلى :

(أ) كانت نظارة الحقانية تشـغل الطابق السـفلى من فيلا كانت تقع فى الجزء الغربى المطل على شـارع منصور، بينما كانت وزارة الخارجية تشغل الطابق العلوى منه، ثم تركته لوزارة العدل فى ٢٩/ ٣/ ١٩٢٤م.

وكانت بقية مساحة العقار حديقة كبيرة تحيط بهذه الفيلا. ثم بنى فيها المبنيان التاليان :

(ب) انتقلت وزارة العدل إلى مبنى آخر كان يطل مباشرة على ميدان لاظوغلى[1].

(ج) فى سنة ٢٠٠١م نقلت وزارة المالية من مبناها الضخم المجاور لمبنى وزارة العدل، فقامت الأخيرة بالتوسع فيه مما أعطاها مساحة مبانى أضعاف مساحتها القديمة[2].

تاريخ وزارة الأوقاف

أولا : تغير اسمها :

١ – بدأت فى سنة ١٨٤٤م باسم: ديوان الأوقاف.

٢ – فى ٢٨ / ٨ / ١٨٧٨م استُبدل اسمها بنظارة الأوقاف.

٣ – فى ١٠/ ١/ ١٨٨٤م عاد إليها اسم: ديوان الأوقاف (فى مستوى مصلحة حكومية حاليا، وكانت تتبع نظارة المعارف)

(١) عندما أصبح مبناها هنا آيلاً للسقوط، انتقلت وزارة العدل إلى مبنى مؤقت بعمارة الأوقاف فى ميدان الكيت كات، بشارع النيل، بإمبابة، حيث استمرت فيه من ٢٦ / ٨ / ١٩٦٢م إلى اكتوبر سنة ١٩٦٥م حينما عادت إلى نفس موقعها بميدان لاظوغلى بعد أن بنى بناءً حديثاً فخماً.

(٢) وقد نقلت وزارة المالية بسبب رغبة الحكومة فى تجاور وزارة العدل مع وزارة الداخلية.

٤ – فى ٢٠/ ١١/ ١٩١٣م عاد إليها اسم: نظارة الأوقاف.

٥ – فى ١٩/ ١٢/ ١٩١٤م استبدل اسمها بوزارة الأوقاف، حيث استمر اسمها حتى اليوم.

علماً بأنه كانت توجد مؤسسة أخرى مشابهة، اسمها مصلحة الأوقاف الخديوية، كانت تخص الأسرة المالكة، وكان مقرها فى سراى عابدين.

ثانياً: تنقلات مقرها :

١ – من سنة ١٨٤٤م: ضمن المبانى الحكومية فوق هضبة القلعة، فى شرق مدينةالقاهرة.

٢ – فى سراى: (ثلاثة وليه)، التى كانت موجودة فى وسط ميدان العتبة الحالى.

٣ – فى سراى كامل باشا، ومكانها حالياً مدخل شارع الألفى من ناحية شارع الجمهورية.

٤ – من سنة ١٨٧٠م: فى جزء من سراى مصطفى فاضل باشا، بدرب الجماميز. وقد اتخذ مكان هذه السراى بعد ذلك استخدامات متعاقبة، كان آخرها ومن سنة ١٩٥٠م حتى اليوم المدرسة الخديوية بشارع بورسعيد.

٥ – من ٨/ ٤/ ١٨٨٣ إلى ٢٥/ ١٠/ ١٨٩٢م :

فى مبنى بنى خصيصاً لها إلى يمين مدخل شارع حسن الأكبر. وقد هدم فيما بعد وهو حالياً جزء من قصر عابدين.

٦ – من ٢٦/ ١٠/ ١٨٩٢م إلى ٢/ ٤/ ١٨٩٩م :

فى سراى عارف بك (كما عرفت أيضاً بسراى محمود كافى باشا)، وعنوانها آنذاك هو رقم ١٦ حارة السادات، بدرب الجماميز، والتى يوجد عند ناصيتها مسجد قراجا الحسنى. وقد كانت هذه السراى قديمة، ولذا كانت طوال فترة مكوثها فيها تبحث عن مبنى أفضل. وقد هدمت هذه السراى فيما بعد، ويوجد مكانها حالياً مدرسة بمبا قادن الثانوية الصناعية.

٧ – من ٢/ ٤/ ١٨٩٩م[1] إلى اليوم :

فى المبنى الحالى، ومدخله من شارع محمد صبرى أبو علم، وقرب باب اللوق. وكانت أرضها من أوقاف الوالى عباس باشا الأول والوالى محمد سعيد باشا.

ومساحتها الأصلية فى وقت إنشائها ٤٣٧٠ م٢، وهى أقل بكثير من مساحة المبنى الحالى. وقد افتتحه الخديو عباس حلمى الثانى فى ٢/ ٤/ ١٨٩٩م.

وفيما بعد توسع ديوان الأوقاف بالبناء ثلاثة مرات بإقامة ثلاثة ملاحق متصلة بالمبنى الأصلى فى جوانبه الثلاثة : الشرقى ثم الجنوبى الغربى ثم الجنوب الشرقى، كما يلى :

(١) ذكر الدكتور عبد الرحمن زكى فى كتابه (موسوعة مدينة القاهرة فى ألف عام) بأنها أنشئت فى سنة ١٩١٣م. وهذا خطأ.

(أ) فبعد عشر سنوات من افتتاحه السابق ظهر ضيق المبنى باحتياجات عمل الأوقاف. فقامت ببناء الملحق الشرقى ومساحته ٧٤٥ م٢، وقد افتتحه فى ٨/ ١/ ١٩١٢م الأمير محمد علـى نائباً عن الخديو عباس حلمى الثانى. وهذا ماجعل ديوان الأوقاف يطل على شارع المدابغ (حالياً : شارع شريف).

(ب) فى سنة ١٩٢٩م أنشأت الملحق الجنوبى الغربى على أرض مساحتها ١١٠٠ م٢، وتطل على شارع مظلوم وشارع الشيخ حمزة (حالياً : شارع هدى شعراوى).

(ج) فى سنة ١٩٣٦م أنشات الملحق الجنوبى الشرقى، ويطل على شارع الشيخ حمزة (حالياً : شارع هدى شعراوى) وشارع المدابغ (حالياً : شارع شريف)، وذلك مكان منزلين قديمين جرى هدمهما.

٨ – يوجد مشروع بنقل وزارة الأوقاف إلى الدراسة، حيث خصصت لها مساحة ٦٢٠٠ م٢، وذلك لتكون على مقربة من مشيخة الأزهر ودار الإفتاء.

تنقلات مقر وزارة الصحة [1]

١ – من ١٥/ ٢/ ١٨٨٤م إلى ٢٠/ ١٢/ ١٨٨٥م :

بدأت فى ١٥/ ٢/ ١٨٨٤م باسم : (إدارة لمصالح الصحة العمومية)

وذلك فى المقر القديم لنظارة الداخلية، عند ناصية شارع منصور مع شارع مجلس الشعب (الناصية الجنوبية الشرقية للتقاطع).

٢ – من ٢٠/ ١٢/ ١٨٨٥م الى ٢٢/ ٧/ ١٩٣٢م : ،

فى ٢٠/ ١٢/ ١٨٨٥م نقلت الى مبنى إدارة المعمل الكيماوى، الواقع فى شرق مبنى نظارة الأشغال العمومية، ومطلاً على شارع الفلكى.

وفى ٨/ ٢/ ١٨٨٦م صدر أمر عال بتعديل اسمها ليصبح : (مصلحة الصحة العمومية) . وقد كانت تتبع وزارة الداخلية (فيما عدًا فترة قصيرة كانت فيها تبع وزارة الخارجية).

وفى يناير سنة ١٩٠٦م نقلت مصلحة الصحة الى مبنى جديد مجاور للمبنى القديم. وفى سنة ١٩٠٧م توسعت مصلحة الصحة وذلك بضم المستشفى العسكرى القديم الذى تنازلت عنه نظارة الحربية. وفى مارس سنة ١٩١٢م بنى فوق مصلحة الصحة طابق علوى سغله قادة المصلحة. وبعد أن انتقلت مصلحة الصحة من هنا ثم تحويلها إلى وزارة الصحة، فإن مبانى مصلحة الصحة هنا لا تزال تابعة لوزارة الصحة حيث يوجد به حالياً :

(١) لم يرد ذكر هذا الموضوع فى أى كتب ومنها كتاب: (وزارة الصحة) الصادر عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام.

(أ) الإدارة العامة لمعامل وزارة الصحة، وهى التى كانت تسمى المعمل الكيماوى.

(ب) الإدارة العامة لمكافحة الملاريا.

(ج) الإدارة المركزية للشئون الصيدلية.

٣ – من ٢٢/ ٧/ ١٩٣٢م الى اليوم:

فى ٢٢/ ٧/ ١٩٣٢م انتقلت مصلحة الصحة العمومية إلى المقر الحالى لوزارة الصحة، والذى أخلته وزارة الزراعة حينما انتقلت الى مقرها الحالى بالدقى.

وقد كان هذا المقر الجديد لمصلحة الصحة قصراً تحيط به الحدائق التى كانت تمتد حتى شارع الفلكى شرقاً وشارع حسين حجازى الحالى جنوباً.

كما نقل القومسيون الطبى العام إلى مكانه الحالى بجوار وزارة الصحة منذ ٢٠/ ٨/ ١٩٣٢م.

وفى ١٠/ ٤/ ١٩٣٦م صدر مرسوم ملكى باستبدال اسم مصلحة الصحة العمومية بوزارة الصحة العمومية.

٤ – يوجد مشروع بنقلها إلى مربع الوزارات فى مدينة ٦ أكتوبر.

تنقلات مقر وزارة الزراعة [1]

١ – فى ١٤/ ١١/ ١٩١٠م

أنشئت مصلحة الزراعة، حيث شغلت خمس غرف فى مبنى قديم كان موجوداً مكان محكمة الأحوال الشخصية الواقعة عند تقاطع شارع رشدى مع شارع الجمهورية. وقد كانت مصلحة الزراعة هذه تتبع نظارة الأشغال العمومية.

٢ – من ٢٨/ ١٠/ ١٩١٢م:

فى مبنى بشارع الشيخ ريحان، أمام نظارة الأشغال العمومية. وكان هذا المبنى يحمل آنذاك رقم ٦١.

٣ – من تاريخ إنشاء وزارة الزراعة فى ٢٠/ ١١/ ١٩١٣م الى ٧/ ٧/ ١٩٣٢م:

فى قصر حيدر باشا يكن، وهو القصر الذى تشغله حالياً وزارة الصحة. وكان آنذاك يحيط به حدائق واسعة تطل على الشوارع الآتية:

(أ) من الشمال: شارع الشيخ يوسف (وقد تغير اسمه إلى ش دار النيابة ثم إلى ش مجلس الأمة ثم إلى ش مجلس الشعب حالياً)

(ب) من الشرق: شارع الفلكى، الذى كان يوجد به مدخلها الذى كان يحمل رقم ١٢.

(١) لم يرد ذكر هذا الموضوع فى أى كتب ومنها كتاب. (وزارة الزراعة) الصادر عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام.

(ج) من الجنوب: شارع الداخلية (وقد تغير إلى ش محمد سعيد باشا ثم إلى ش حسين حجازى حالياً).

وقد حل مكان وزارة الزراعة فى هذا المقر المرافق العامة الآتية:

(أ) وزارة الصحة، وذلك بتاريخ ٢٢/ ٧/ ١٩٣٢م.

(ب) القومسيون الطبى التابع لوزارة الصحة، فى جانبها الشرقى المطل على شارع الفلكى وذلك نقلاً من مقره السابق فى ٣٣ شارع الدواوين، وذلك بتاريخ ٢٠/ ٨/ ١٩٣٢م.

(ج) مصلحة الضرائب، حيث بنى مقرها فى حديقتها التى كانت تطل على شارع حسين حجازى.

٤ – من ٨/ ٧/ ١٩٣٢م إلى الآن:

فى مبناها الكبير بشارع الدقى حالياً، وذلك مكان سراى الأميرة فاطمة هانم إسماعيل والذى كانت تحيط به الأراضى الزراعية.

وكانت مالكته الأميرة فاطمة قد تبرعت به فى البداية كى يكون مقراً للجامعة المصرية، ولكن هذا المشروع لم يتم.

تنقلات مقر وزارة التموين [1]

١ – فى سبتمبر سنة ١٩١٧م صدر مرسوم سلطانى بإنشاء : إدارة التموين

وقد جعلت تبعيتها لوزارة الداخلية . وأعطى لها مقراً فى مبنى وزارة الأشغال.

وقد بدأت إدارة التموين عملها فى ٢٠/ ١٠/ ١٩١٧م.

وفى مارس سنة ١٩٢٠م غير اسمها من إدارة التموين إلى مصلحة التموين.

٢ – فى ٢٨/ ٦/ ١٩٤٠م تحولت مصلحة التموين إلى وزارة التموين.

وكان مقرها فى مبنى وزارة التجارة والصناعة، فى رقم ٦ شارع الطرقة الغربى (حالياً : إسماعيل أباظة)

٣ – فى ٢٢/ ١١/ ١٩٤١م نقلت من مبنى وزارة التجارة والصناعة إلى فيلا تقع فى حديقة وزارة التجارة والصناعة، وتطل على شارع صفية زغلول، وملاصقة لوزارة المعارف العمومية (وزارة التربية والتعليم الحالية). وكانت هذه الفيلا تشغلها مصلحة العمل.

٤ – فى سنة ١٩٥٨م جرى هدم هذه الفيلا، وبناء المبنى الكبير الحالى، والذى يقع عند ناصية شارع قصر العينى برقم ٩٩ مع شارع صفية زغلول.

---

(١) لم يرد ذكر هذا الموضوع فى أى كتب ومنها كتاب (وزارة التموين) الصادر عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، بالأهرام.

٥ – فى ٣٠/ ١٢/ ٢٠٠٥م أُلغيت وزارة التموين، وحل محلها وزارة جديدة باسم وزارة التضامن الاجتماعى وتضم: التموين – المعاشات – الشئون الاجتماعية.

وقد فضل وزيرها مزاولة مهام منصبه من مقر وزارة الشئون الاجتماعية (والتى ألغى اسمها) بالعجوزة مع وجود مكتب فرعى له فى المقر السابق لوزارة التموين.

تنقل مقر وزارة النقل (المواصلات سابقاً)[1]

١ – من ٢/ ٦/ ١٩١٩م إلى ٢٥/ ٩/ ١٩٢٠م :

فى جناح بفندق سميراميس، كان مؤجراً إيجاراً يومياً.

٢ – من ٢٥/ ٩ /١٩٢٠م إلى اليوم:

فى مقرها بشارع قصر العينى، بجوار مجلس الشعب. وقد بنى خصيصاً لها [2].

علماً بأنه بتاريخ ١٠/ ١٠/ ١٩٩٩م اقتُطع من وزارة المواصلات إختصاصات البريد والتليفونات والتلغرافات وسواها من الاتصالات اللاسلكية الحديثة حيث استقلت بها وزارة جديدة هى وزارة الاتصالات. ومن ثم تغير اسم وزارة المواصلات إلى وزارة النقل.

كما وأن وزير النقل نقل مكتبه الى معهد النقل، بمدينة نصر، قرب نادى السكة الحديد.

٣ – يوجد مشروع بنقلها إلى مربع الوزارات فى مدينة ٦ أكتوبر.

تنقلات مقر وزارة التجارة والصناعة

١ – فى ١/ ٤/ ١٩٢٠م انشئت مصلحة التجارة والصناعة فى مبنى وزارة المالية، بلاظوغلى.

٢ – فى ٢٠/ ٤/ ١٩٢٠م نُقلت مصلحة التجارة والصناعة إلى سراى الأميرة دولت هانم، فى رقم ١٢ شارع فهمى [3] (حالياً : شارع عبد المجيد الرمالى).

٣ – فى ٦/ ٤/ ١٩٢٤م نقلت مصلحة التجارة والصناعة إلى مبنى كان موجوداً مكان العمارة الحالية رقم ٤٣ شارع قصر النيل (قرب مسجد الكخيا).

٤ – فى ١٨/ ٦/ ١٩٣٥م أصبح اسمها: وزارة التجارة والصناعة.

٥ – فى ٨/ ٦/ ١٩٣٦م نقلت وزارة التجارة والصناعة إلى سراى الأميرة جميلة بنت

---

(١) لم يرد ذكر هذا الموضوع فى أى كتب ومنها كتاب (وزارة النقل) الصادر عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام

(٢) كان يحمل رقم ٥ شارع قصر العينى.

(٣) كانت هذه السراى تطل أيضاً على شارع محمد محمود وشارع منصور. وقد حل محلها حالياً مبنى جديد خاص بسنترال باب اللوق.

الخديـو إسماعيـل، عند ناصية شـارع قصر العينى (برقم ٩٩) مع شـارع إسماعيل أباظة (برقم ١) [١].

٦ – فـى ١٨/ ٦/ ١٩٥٦م أُلغيت وزارة التجارة والصناعة، ووزعت أعمالها على وزارتين وهما : وزارة التموين ووزارة الصناعة.

وقد استمرت وزارة الصناعة فى مكان الوزارة القديمة الملغاة حتى ٢٧/ ١٠/ ١٩٥٦م.

٧ – فى ٢٧/ ١٠/ ١٩٥٦م نقلت وزارة الصناعة إلى رقم ١٤٨ شارع التحرير، بالدقى.

٨ – فى ١/ ٧/ ١٩٦٤م نقلت وزارة الصناعة الى مقرها الحالى فى رقم ٢ شارع أمريكا اللاتينية، بجوار فندق شبرد، بجاردن سيتى . وهو مبنى يتكون من ١١ طابقاً.

٩ – فى ١٣/ ٧/ ٢٠٠٤م [٢] أعيد اسم : وزارة التجارة والصناعة.

تنقلات مقر وزارة السياحة [٣]

١ – بـدأت فى ٢٧/ ٨/ ١٩٣٥م باسـم: (مصلحة السـياحة والدعاية والمعـارض)، وذلك فى شـقة بالعمارة رقم ١ شـارع بهلر، ناصية شـارع قصر النيل. وقد كانت تتبع وزارة التجارة والصناعة.

٢ – فى ٢٠/ ٦/ ١٩٥٤م نقلت الى عمارة جديدة برقم ٥ شارع عدلى.

كما نقلت تبعيتها إلى وزارة الإرشاد القومى. وهذه العمارة حالياً إدارة تتبع وزارة السياحة.

٣ – فى سـنة ١٩٦٠م تغير اسمها إلى: (المؤسسـة المصرية العامة للسـياحة والفنادق)، وذلك برئاسـة الدكتـور محمد عبـد القادر حـاتم. وقد اتخذت مقـراً لها فى بدايتهـا فى جناح بفندق سميراميس.

٤ – فى مارس سـنة ١٩٦٤م أنشـئت وزارة السياحة، وكان أول وزير لها هو الدكتور محمد عبد القادر حاتم. وقد اتخذت الوزارة مقراً لها فى رقم ٨ شارع أمريكا اللاتينية، كما انتقلت إليه أيضاً المؤسسة المصرية العامة للسياحة والفنادق.

٥ – فى ٩/ ١٠/ ١٩٦٥م نقلت الوزارة والمؤسسـة إلى عمارة بنك التسليف الزراعى والتعاونى فى رقم ١١٠ شارع قصر العينى.

٦ – فى سنة ١٩٨٨م نقلت إلى برجها بميدان العباسية.

---

(١) يشغل جزءاً كبيراً من هذه السراى حاليا مقر وزارة الإسكان والمرافق.

(٢) ومن المسـتجدات أيضاً انه فى ١٣ / ٧ / ٢٠٠٤م انشـئت وزارة باسـم جديد وهى وزارة الاستثمار، وهى قريبة الشبه بوزارة الصناعة، بالإضافة إلى اشتمالها أيضاً على مجالات الخدمات.

(٣) لم يرد ذكر هذا الموضوع فى أى كتب، ومنها كتاب : وزارة السـياحة، الصادر عن مركز الدراسـات السياسية والاستراتيجية، بمؤسسة الأهرام، فى سنة ٢٠٠٣م.

تاريخ مقر البرلمان

١ – كان للخديو إسماعيل طموح كبير فى نهضة مصر حيث أراد لها أن تكون فى مصاف الدول المتقدمة.

وكان أحد مآثره هو إنشاء البرلمان كى يكون إحدى الواجهات الحضارية لمصر. وكان ذلك هو بداية الديمقراطية فى مصر. ولما كان البرلمان يختلف اسماً من دولة لأخرى فقد أختير لأول برلمان مصرى تسميه : (مجلس شورى النواب) . وكان ذلك فى سنة ١٨٦٦م، وفى مبنى فوق هضبة القلعة ! ! حيث كان فوق هذه الهضبة كل مؤسسات الدولة وعلى رأسها الخديو إسماعيل.

(وهذا المكان من موروثات العصور الوسطى حيث كان ينعدم الأمان).

٢ – بعد أن بُنى قصر عابدين، كان الخديو إسماعيل أول حاكم مصرى ينزل من مكانه الحصين فوق هضبة القلعة إلى مدينة القاهرة وفى وسط شعبه. وبعدها أخذت مؤسسات الدولة هى الأخرى تبحث عن أماكن لها فى مدينة القاهرة. وقد وقع الاختيار على مبنى المحكمة المختلطة الذى تم بناؤه لتوه آنذاك فى وسط ميدان العتبة الحالى كى تكون إحدى قاعاته مقراً لمجلس شورى النواب، وكان ذلك فى سنة ١٨٧٨م، وهى السنة نفسها التى أنشىء فيها مجلس الوزراء (باسم مجلس النظار آنذاك). ونظراً لأن مجلس الوزراء لم يكن له مقر ثابت آنذاك فقد اختيرت قاعة أخرى من هذا المبنى الجديد كى ينعقد فيها مجلس الوزراء حتى سنة ١٨٨٠م حينما نقل المقر المؤقت لمجلس الوزراء إلى مقر آخر فى شارع مجلس الشعب الحالى قرب ميدان لاظوغلى (وهو المقر الذى آل حالياً إلى المجلس الأعلى للآثار حيث يقوم بصيانته كأثر تاريخى).

٣ – ونظراً للرغبة الدائمة فى تجاور مقرى البرلمان والحكومة فقد اختير لمجلس شورى النواب مقر آخر فى قاعة رئيسية بوزارة الأشغال العمومية آنذاك بشارع الشيخ ريحان قرب شارع قصر العينى. وكان ذلك فى سنة ١٨٨١م.

٤ – بعد إعلان ١٩٢٢/٢/٢٨م باستقلال مصر عن بريطانيا اتجهت نية الملك فؤاد والحكومة إلى أن يكون البرلمان ذا مجلسين : أحدهما يسمى مجلس النواب، والآخر يسمى مجلس الشيوخ. ولذا قررت الحكومة بناء مبنى مستقل لمجلس النواب (وهو مبنى مجلس الشعب حاليا). وقد وضع حجر أساسه فى ٩/ ٩/ ١٩٢٢م، واكتمل بناؤه فى ٤/ ٣/ ١٩٢٣م، وعقدت به أول جلسة فى ١٥/ ٣/ ١٩٢٤م . ولم يكن مجلس النواب آنذاك يطل على شارع قصر العينى،

وإنما كان يفصله عنه مبنى الجمعية الجغرافية، وهو غير المبنى الحالى للجمعية الجغرافية. وفى ٢٧/ ١٢/ ١٩٢٤م نقلت الجمعية الجغرافية إلى مقرها الحالى. أما المكان القديم للجمعية الجغرافية فقد ضم إلى مجلس النواب، ثم هدم فيما بعد وحل محله حالياً مبنى حديث يتكون من عشـرة طوابق وافتتح فى ١٥/ ٥/ ١٩٧٣م به مكاتب إدارية فى خدمة مجلس الشـعب.

أما عن الشـارع الذى يقع به مجلس الشـعب فقد تغير اسمه عدة مرات كما يلى : شـارع الشـيخ يوسف – شـارع دار النيابة – شارع مجلس النواب – شـارع مجلس الأمة – شارع مجلس الشعب.

٥ – مجلس الشيوخ أو مجلس الشورى (حاليًا) :

اختير المقر السـابق لمجلس شـورى النواب كى يكون مقراً لمجلس الشيوخ منذ ١٥/ ٣/ ١٩٢٤م. وهو مجلس الشورى حالياً.

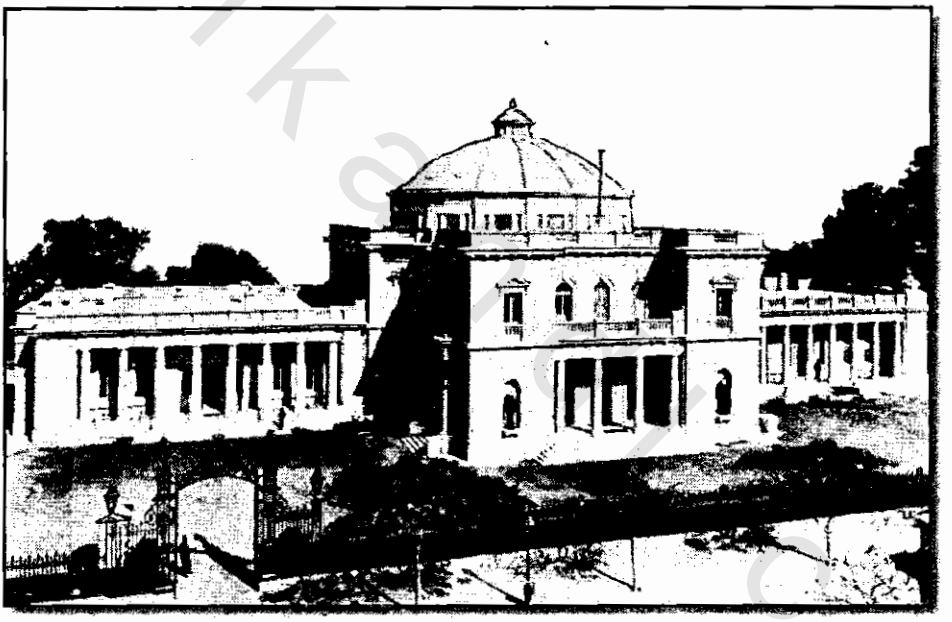

مجلس الشعب

وفى يونيه سنة ١٩٩٠م أخلت وزارة الأشغال العمومية (وهى وزارة الموارد المائية والرى حالياً) مقرها التاريخى إلى مقر جديد، فقام مجلس الشـورى باتخاذه مكاتب إدارية فى خدمته، وذلك مثلما سبق أن فعل مجلس الشعب.

وفـى سـنة ١٩٩٨م رغب مجلس الشـورى فى أن يكـون له مدخل من شـارع قصر العينى حيث كان يوجد مدخل عام متسـع لكل من وزارة المواصلات والجمعية الجغرافية. فجرى تنفيذ ذلـك، فأصبحت الجمعية الجغرافية تقع فى داخل الحرم الأمنى لمجلس الشـورى. وفى يناير سنة ٢٠٠٥ اكتمل بناء البوابة الفخمة الحالية لمجلس الشورى عند شارع قصر العينى.

تنقلات مقر محافظة القاهرة

١ – من سنة ١٨٠٥م إلى ١٥/ ٥/ ١٨٦٩م :

ضمن المبانى التى فوق هضبة القلعة، وبجوار قصر والى مصر محمد على باشا.

٢– من ١٥/ ٥/ ١٨٦٩م [١] إلى ١٥/ ٧/ ١٨٧٠م :

فى يسـار مدخل شـارع العتبة الخضراء، المؤدى من ميدان العتبة الخضراء جنوبًا إلى شـارع العسيلى شمالاً، كما وتطل أيضاً على ميدان العتبة الخضراء [٢].

٣ – من ١٥/ ٧/ ١٨٧٠م إلى ٢٤/ ٥/ ١٨٩٥م :

فـى نفس المكان الحالى لمرفق المطافىء فى ميدان العتبة. وكانت لها واجهتان : إحداها تطل على ميدان العتبة، والأخرى تطل على شارع الضبطيه [٣].

٤ – من٢٤/ ٥/ ١٨٩٥م إلى ٤/ ١٢/ ١٩٥٧م :

فى شارع بين النهدين (حاليًا : جزء من شارع بورسعيد)، وعند ناصية شارع تحت الربع (حاليًا : شارع أحمد ماهر)، ومجاورة لمحكمة الإستئناف آنذاك. وقد كان مبنى المحافظة هذا قصراً لمنصور باشـا. وقد تركته محافظة القاهرة نظراً لتصدعه. ومن ثم فقد جرى هدمه، تمهيداً لإعادة بنائه.

٥ – من ٤/ ١٢/ ١٩٥٧م إلى ١٣/ ١٠/ ١٩٥٨م :

فى قصر عابدين. وقد باشر المحافظ عمله بمكتبه فى قصر عابدين فى ١٠/ ١٢/ ١٩٥٧م.

٦ – من ١٣/ ١٠/ ١٩٥٨م إلى ٢٦/ ١٠/ ١٩٥٩م :

فى المقر الحالى لمحافظة القاهرة بميدان عابدين.

٧ – من ٢٦/ ١٠/ ١٩٥٩م إلى ٤ /٧/ ١٩٦٠م :

فى قصر عابدين، مرة ثانية.

(١) قبل هذا التاريخ كان يشغل هذا المكان : الضبطيه (أى مديرية أمن القاهرة حالياً)

(٢) وقد حل محل هذا المبنى القديم بيت كبير من طابقين. وقد أصبح حاليًا قديماً هو الآخر ويحمل رقم ١٧ ميدان العتبة (ويوجد عند ناصيته محل حلاوة للملابس).

(٣) وكانت آنذاك تحمل رقم ١٠ شارع الضبطية . وقد ألغى هذا الترقيم القديم. وبعد رحيل المحافظة من هنا شغل مكانها مجلسا القرعة العسكرية.

صورة فوتوغرافية نادرة بتاريخ نوفمبر سنة ١٩٥٧م للمبنى الذى كان يجمع كل من محافظة وحكمدارية القاهرة، بميدان باب الخلق . مصورة من ناحية شارع تحت الربع (حالياً: شارع أحمد ماهر). ويلاحظ عدم وجود أى حراسة عند مدخله (سوى رجل مرور يقف بعيداً تحت المظلة). ويرى بشارع بورسعيد مبنى متحف الفن الإسلامى.

٨ – من ٤/ ٧/ ١٩٦٠م [١] إلى ١٣/ ١٠/ ١٩٦٥م :

فى البرج الذى به حالياً المجالس القومية المتخصصة والمجلس الأعلى للصحافة، والواقع بين المتحف المصرى وكورنيش النيل.

٩ – من ١٣/ ١٠/ ١٩٦٥م [٢] إلى الآن :

(١) منذ هذا التاريخ تغيرت طبيعة وظيفة محافظ القاهرة وأصبح لايتبع وزارة الداخلية، وسحب منه الإشراف على اختصاصه الوحيد آنذاك وهو حكمدارية أمن القاهرة والتى أصبح اسمها مديرية أمن القاهرة.

وأضيف إليه بدلاً منها الإشراف على بلدية القاهرة والتى كانت تتبع وزارة الشئون البلدية والقروية، ومن ثم ألغيت بلدية القاهرة وأصبحت مديريات متخصصة تتبع محافظة القاهرة (فيما عدا الأمن كإستثناء وحيد حيث يتبع وزارة الداخلية). وهو الوضع القائم حتى الآن.

(٢) ربما يتساءل بعض القراء عن السر وراء التنقلات الكثيرة لمقر محافظة القاهرة فى فترة قصيرة من سنة ١٩٥٨م إلى سنة ١٩٦٥م.

والإجابة تكمن فى أن القاسم المشترك لهذه التنقلات كان بالتبادل مع مقر الاتحاد الاشتراكى. وكان مع كل تغيير فى القيادة العليا له يتم تبديل لمقرى الاتحاد الاشتراكى ومحافظة القاهرة بدون سبب منطقى ظاهر. وكان صاحب الحجرة الفخمة من القيادات الوسطى يجد نفسه فى حجرة متواضعة. وقد كان أمر المشرف على الاتحاد الاشتراكى بهذا =

عودة إلى المقر الحالى بميدان عابدين أو الجمهورية.

١٠ – يوجد مشروع لنقلها إلى مقر جديد فى منطقة الطوب الرملى، قرب الأوتوستراد.

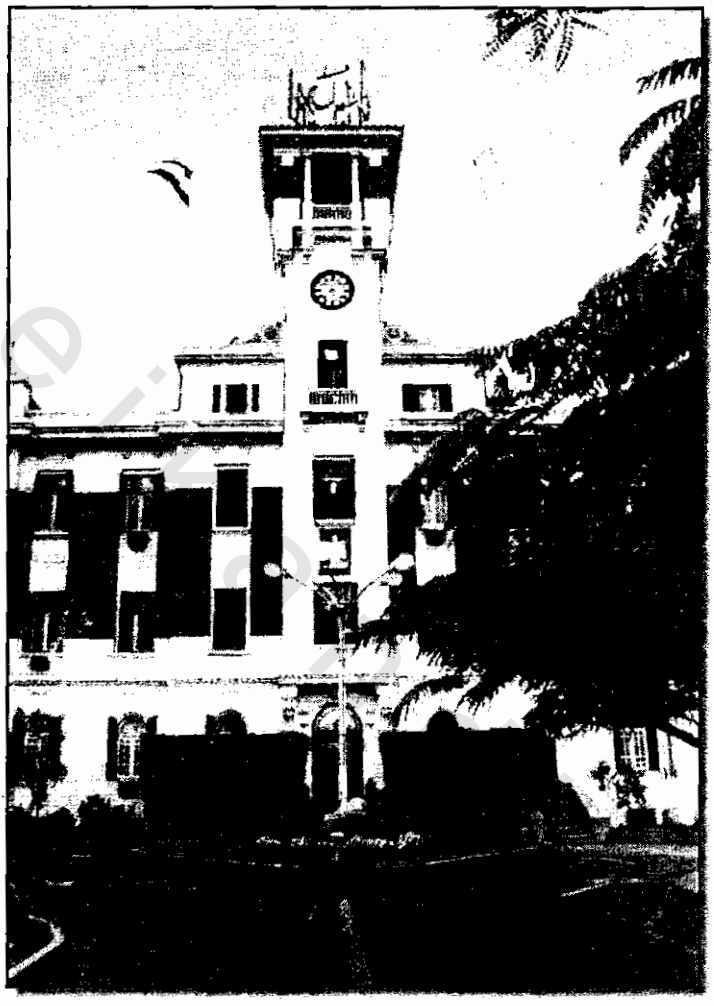

المقر الحالى لمحافظة القاهرة

= الخصوص يتم فى ساعات قليلة، مثلما حدث فى البند رقم ٦ أعلاه بأمر من السيد/ أنور السادات نائب رئيس الجمهورية والسكرتير العام للاتحاد القومى والذى رغب فى أن يكون مكتبه فى قصر عابدين، ومثلما حدث فى البند الأخير رقم ٩ بأمر من السيد/ على صبرى نائب رئيس الجمهورية والأمين العام للاتحاد الاشتراكى العربى والذي رغب فى أن يكون مكتبه مطلاً على النيل. وقد أظهرت الأحداث بعد ذلك وجود منافسة بينهما على النفوذ والسلطة.

تنقلات مقر مديرية أمن القاهرة

١ – من سنة ١٨٠٥م إلى ١٥/ ٥ / ١٨٦٩م :

كانت آنذاك اسمها الضبطية (وكان الناس ينطقونها : الظبطية). وكانت فى يسار مدخل شارع العتبة الخضراء [١]، المؤدى من ميدان العتبة الخضراء جنوباً إلى شارع العسيلى شمالاً. كما وتطل أيضاً على ميدان العتبة الخضراء [٢].

وقد كان البوليس آنذاك يتكون من الأوروبيين، وكان معظمهم من الإيطاليين.

وفى ٦/ ٥/ ١٨٦٨م أضيء ليلاً مدخل الضبطية هذا بفانوس مرتبط بشبكة أنابيب غاز أقامتها شركة ليبون.

ولما تركت الضبطية هذا المبنى فى ١٥/ ٥/ ١٨٦٩م انتقلت إليه محافظة مصر (القاهرة).

٢ – من ١٥/ ٥/ ١٨٦٩م إلى ٢٤/ ٥/ ١٨٩٥م :

كانت آنذاك فى جنوب ميدان العتبة الحالى وبالتحديد فى قصر الأمير عبد الحليم والذى شغلته العوائد. وهو يقع عند ناصية شارع الضبطية مع شارع البيدق (الناصية الشمالية الشرقية للتقاطع).وبعد رحيل الضبطية من هذا المقر توسعت فيه إدارة البوستة حيث تشغله للآن.

٣ – من ٢٤/ ٥/ ١٨٩٥م إلى ٤/ ١٢/ ١٩٥٧م:

وباسم حكمدارية مصر (أى مديرية أمن القاهرة). وذلك فى المبنى القديم لمحافظة القاهرة بميدان باب الخلق، ناصية شارع تحت الربع (حاليًا : شارع أحمد ماهر)، وبجوار محكمة الاستئناف آنذاك.

٤ – من ٤/ ١٢/ ١٩٥٧م إلى ١٣/ ١٠/ ١٩٥٨م :

فى قصر عابدين. وقد باشر حكمدار القاهرة عمله فى قصر عابدين فى ٨/ ١٢/ ١٩٥٧م.

٥ – من ١٣/ ١٠/ ١٩٥٨م إلى ٢٦/ ١٠/ ١٩٥٩م :

فى المقر الحالى لمحافظة القاهرة ، بميدان عابدين.

٦ – من ٢٦ /١٠/١٩٥٩م إلى ٢٣/ ٧/ ١٩٦١م :

فى قصر عابدين ، مرة ثانية.

٧ – من ٢٣/ ٧ / ١٩٦١م إلى اليوم:

(١) كان اسمه شارع الضبطية القديمة، بسبب وجودها هنا.

(٢) وقد حل محل هذا المبنى القديم بيت كبير من طابقين. وقد أصبح حالياً قديماً هو الآخر، ويحمل رقم ١٧ ميدان العتبة (يوجد عند ناصيته محل حلاوة للملابس).

فـى المبنـى الحالى لمديريـة أمن القاهرة ، وكان قـد احتفل بوضع الحجر الأساسـى له فى ٢٥/ ٧/ ١٩٥٩م.

تنقلات مقر إدارة مرفق مياه مدينة القاهرة

١ – من بدء إنشاء المرفق فى أبريل سنة ١٨٦٥م:

فى سـراى نفيسـة المرادية (أرملة مراد بك)، وكانت تطل على ميدان الأوبرا الحالى، وعند ناصية شارع عبد الحق السنباطى.

وهذه السـراى حل محلها فيما بعد عمـارة كان اسمها فى أواخر القرن ١٩ عمارة بيطار، ثم أصبح اسمها عمارة رباط حتى هدمها فى أواخر سنة ١٩٣٦م، ثم حل محلها حاليًا سينما أوبرا وعمارة برج الأوبرا التى بنيت فى سنة ١٩٩٧م ورقمها حاليًا ١ ميدان الأوبرا.

أما عن أول خط لمواسير المياه النقية فقد كان خطاً يمد قلعة القاهرة بالمياه النقية، حيث وصل الماء النقى إليها فى أكتوبر سـنة ١٨٦٧م. وهذا يرجع إلى أن القلعة كانت هى مركز حكم مصر، فكان طبيعياً أن يركز أولو الأمر عليها.

٢ – من سنة ١٨٦٨م :

فى رقم ٤ شارع باب الحديد [١].

أما مصدر المياه فقد كان من ترعة الإسماعيلية عند التقائها بشارع فؤاد.

أمـا أحواض تنقية المياه فقد كانت فى الجانب الشـرقى من شـارع رمسـيس الحالى، فيما بين شـارع فؤاد الحالى شمالاً وشـارع عبد الخالق ثروت الحالى جنوبًا. ويشـغلها حاليا مبانى : مصلحة الشـهر العقـارى ونقابة المحامين ونقابة الصحفيين ونادى القضـاة ودار القضاء العالى. ولذا فقد كان الطريق المحاذى لأحواض التنقية من جانبه الشـرقى يسـمى شـارع وابور المياه وهو المسـمى حالياً شـارع شمبليون. وحتى سنة ١٩٠٢م كانت أنابيب المياه النقية قاصرة على البيوت الكبيرة والمساجد الرئيسية فقط. أما بقية المنازل والمساجد العادية والزوايا فلم تكن المياه النقية عبر الأنابيب قد وصلتها. إلا إنـه حدث فى سـنة ١٩٠٢م فى القطر المصرى وباء الكولـيرا، فأصدر ديوان الأوقاف (بناءً على طلب من مصلحة الصحة) أوامر بقفل ميضات [٢] المسـاجد منعاً لانتشـار وبـاء الكوليرا. ومنذ ذلك الوقت حدث اهتمام عام بمد شبكة أنابيب المياه النقية إلى بقية المنازل والمساجد والزوايا.

(١) وقد تغير اسم هذا الشارع فيما بعد عدة مرات وهى :(شارع نوبار – شارع ابراهيم باشا – شارع الجمهورية). كذلك تغير ترقيم العقارات به. وفى سنة ١٨٨٩م كان نفس هذا المقر برقم ٦٢.

(٢) كان التبع فى كل الميضات هو اسـتعمال ماء هذا الحوض المسـتدير البناء لجميع الذين يسـتخدمونه على مدى حوالى أسبوع، يتم بعدها تغيير مياهه.

٣ – من سنة ١٩٠٨م :

فى شـارع الجلاء الحالى [١]، فيما بين المدرسـة والقنصلية الإيطالية شمالاً والمدرسة الأرمنية جنوباً [٢] . وفى سنة ١٩١٠م قررت الحكومة البدء فى ردم ترعة الاسماعيلية، وأن يستعاض عنها كمصدر لمياه شركة مياه القاهرة من نهر النيل من عند روض الفرج وهو مصدر المياه الحالى.

٤ – من ٢٥/ ١١/ ١٩٥٩م :

بمبنـى محافظة القاهرة آنذاك خلف المتحف المصرى، ومطلا على طريق كورنيش النيل. وقد كان مقره فى البداية فى الطابقين الثالث والرابع ثم أضيف إليه الطابق الخامس.

وقد كان اسمه آنذاك إدارة مرفق مياه القاهرة، ثم تغير إلى شركة مياه القاهرة الكبرى.

٥ – من ٢٤/ ٩/ ١٩٦٦م:

فى رقم ٣٤ شارع الجلاء، وذلك فى مكان ديوان المحاسبة قبل ذلك.

وقد هدم هذا المبنى فيما بعد، وبنى مكانه برج جديد للمؤسسة الصحفية : الأهرام.

٦ – من يوليه ١٩٧٤م إلى اليوم:

بالمقر الحالى برقم ٤٢ شـارع رمسـيس، وقرب ميدان رمسيس. وباسـم : شركة مياه الشرب بالقاهرة الكبرى. أما أحواض تنقية المياه الرئيسية فهى عند ساحل روض الفرج.

الأصول التاريخية لمرفق الصرف الصحى لمدينة القاهرة [٣]

أولاً: بداية التنفيذ:

١ – فى ٢٦/ ١/ ١٩١٤م [٤] احتُفل بوضع حجر الأسـاس لمشـروع مجارى العاصمة فى ضاحية كفر الجاموس [٥].

(١) ونظراً لأن مسـمى شـارع الجلاء هو مسـمى حديث، فقد كان عنوان الشركة فى سنة ١٩٠٨م يذكر بأنه بشارع ظهر الجمال وهو الواقع إلى الغرب منها. وبعد الحرب العالمية الأولى ابتدأ ظهور شارع الجلاء الحالى باسم شارع فم الترعة البولاقية، ولذا فقد أصبح عنوان الشـركة هو رقم ٢ شـارع فم الترعة البولاقية وفى خريطة سـنة ١٩٣٥م كان رقمها هو رقم ١٤ شارع فم الترعة البولاقية. وفى خمسينات القرن العشرين أصبح ٢٢ شارع الجلاء.

(٢) وبعد أن انتقل مرفق مياه القاهرة من هذا المقر هدم وأصبح جراجاً خاصاً بإحدى الشركات الحكومية.

(٣) لم يسبق التأريخ لهذا المرفق الهام (فيما عدا شذرات قليلة متكررة)

(٤) كان منفذاً فى الخمس سـنوات السـابقة على هذا التاريخ مشـروع مجارى مختلفاً، كان خاصاً بتصريف مياه الأمطار الشتوية بشبكة صغيرة من المجارى كانت أولاً تصب فى نهر النيل عند روض الفرج، إلا إنه سرعان ماعدل عن صرفها فى النيل بناءً على طلب من شـركة مياه القاهرة، واسـتبدل به ترعة الاسماعيلية عند غمره حيث كان يتم ذلك بواسطة محطة طلمبات كانت موجودة فى مكان المقر الحالى لمصلحة المجارى فى رقم ٣٢ شارع رمسيس.

(٥) وقد غير اسمها فى سنة ١٩٣٢م إلى كفر فاروق. وبعد ثورة يوليو سنة ١٩٥٢م غير اسمها إلى الزهراء، وهى تبع ضاحية عين شمس.

٢ – فى ٢٢/ ٣/ ١٩١٥م احتُفل فى الموقع السابق بإفتتاح مجارى العاصمة. وكان قد تم فى خلال الفترة السابقة تركيب مواسير تحت الأرض تصل بين كفر الجاموس والشوارع الرئيسية بمدينة القاهرة. ولكن نظراً لامتداد العمران السكنى فيما بعد إلى ضاحية عين شمس والتى أصبحت جزءاً من مدينةالقاهرة فقد نقلت محطة المجارى هذه شمالاً إلى الجبل الأصفر حيث لازالت بعد تطويرها عدة مرات تخدم مدينةالقاهرة الكثيفة السكان.

ثانيا : تغيرات اسم المرفق :

١ – مصلحة المجارى.

٢ – الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى.

٣ – شركة الصرف الصحى للقاهرة الكبرى.

ثالثاً : تنقلات المقر الإدارى للمرفق :

١ – بدأ فى وزارة الأشغال العمومية، بشارع الشيخ ريحان.

٢ – فى ٢٤/ ٥/ ١٩٢٥م نقل إلى رقم ٢ شارع عباس (وهو الذى سمى فيما بعد شارع الملكة نازلى ثم شارع نهضة مصر ثم شارع رمسيس حالياً). وهو فى أول الشارع عند ناصية شارع الأنتكخانة (شارع محمود بسيونى حاليًا). وقد تغير رقم هذا المبنى فى سنة ١٩٤٠م ليصبح رقم ٤ شارع الأنتكخانة (شارع محمود بسيونى حاليًا).

٣ – فى سنة ١٩٥٦م نقل إلى مجمع ميدان التحرير – الطابق السادس.

٤ – فى سنة ١٩٦١م نقل إلى المبنى الجديد لمحافظة القاهرة، بطريق كورنيش النيل، قرب المتحف المصرى. وهو المبنى الذى تشغل بعضه حالياً المجالس القومية المتخصصة.

٥ – فى سنة ١٩٧٠م نقل إلى المقر الحالى فى رقم ٣٢ شارع رمسيس. وقد كان مخصصاً لحملات الصيانة [1] منذ بداية إنشاء الصرف الصحى بالقاهرة، ثم بنى بجواره مبنى آخر حديث، ويضمهما سور واحد. وهو يقع جنوب مستشفى الهلال الأحمر وشمال عيادات الهيئة العامة للتأمين الصحى.

الإضاءة الحديثة فى مدينة القاهرة

أولاً : تاريخ تنفيذ الإضاءة بالغاز [2]:

(١) كان هذا المبنى الصغير والذى يتكون من طابق أرضى فقط، بالإضافة إلى مبنى آخر بعيداً عنه ويقع حالياً فى رقم ١٠ شارع رمسيس امام حى معروف، قد أنشأ فى سبتمبر سنة ١٩٢٤م كمقرين لحملات صيانة المرفق.

(٢) أما الإضاءة بالكيروسين فقد بدأ فى سنة ١٩٠٨م عقب اكتشاف البترول فى مصر فى نفس السنة. وقد كان يتميز بأنه أقوى إضاءة من الزيت المستخدم فى السراج. أما الإضاءة بغاز الاستصباح فقد بدأها المهندس الفرنسى لوبون فى فرنسا فى سنة ١٧٨٥م.

ابتدأته شركة ليبون الفرنسية فى سنة ١٨٦٥م. وكان أول ما أضيئ بالغاز بمدينة القاهرة هو محطة سكة حديد باب الحديد وميدانها، وكان ذلك فى أبريل سنة ١٨٦٧م.

ثم تلاها باب الضبطية بالعتبة (وهو مديرية أمن القاهرة بالمفهوم الحالى)، وكان ذلك فى ٦/ ٥/ ١٨٦٨م. ورغم قيام الشركة بإضاءة الشوارع الهامة بالعاصمة بالنور الكهربائى منذ بداية القرن العشرين، إلا إن الكثير من شوارع العاصمة ظل يضاء ليلاً بالفوانيس القديمة التى تعمل بغاز الإستصباح حتى منتصف القرن العشرين!!

ثانياً : تاريخ تنفيذ الإضاءة بالكهرباء [1]:

فى ٣/ ١٢/ ١٨٩٢م رخصت الحكومة المصرية لشركة ليبون الفرنسية لبدء عملها التجريبى لتوزيع الكهرباء فى وسط مدينة القاهرة. وكان أول ما أضيىء بالنور الكهربائى فى مدينة القاهرة هو مسرح دار الأوبرا، وكان ذلك فى أوائل شهر أكتوبر سنة ١٨٩٥م وفى أول فبراير سنة ١٨٩٧م أقامت شركة الترامواى فى وسط محطة العتبة الخضراء عاموداً ووضعت فوقه مصابيح كهربائية، وأقامت عامودين آخرين فيما بين مقر قسم الموسكى ومدخل شارع محمد على ووضعت فوقهما مصابيح كهربائية. وفى أواخر سنة ١٩٠٠م قامت شركة ليبون بمد أسلاك الكهرباء إلى الشوارع الهامة فى أواسط مدينة القاهرة. أما عن وسيلة توليد الكهرباء فقد تطورت من: الفحم الحجرى إلى المازوت إلى الغاز الطبيعى والبخار وهما المستخدمان حاليا [2].

ثالثاً: تنقلات المقر الإدارى للمرفق :

١ – بدأ مقر شركة ليبون فى رقم ٢ شارع المهدى، عند ناصية شارع الباب البحرى، بالأزبكية. وهذا المبنى شغلته فيما بعد لوكاندة بور توفيق.

٢ – فى سنة ١٨٩٦م انتقلت إلى شارع الفسقية ، وهو ميدان قنطرة الدكة.

٣ – فى سنة ١٩١٠م انتقلت إلى مقرها الحالى بشارع بولاق (شارع فؤاد ثم شارع ٢٦ يوليو حالياً).

ومنذ ٩/ ١١/ ٢٠٠٤م انقسمت إدارياً إلى ٣ شركات :

١ – شركة إنتاج كهرباء مدينة القاهرة، فى شارع شنن، الموصل بين شارع الجلاء وشارع السبتية.

٢ – شركة توزيع كهرباء جنوب القاهرة، بشارع فؤاد ، رقم ٥٣.

٣ – شركة توزيع كهرباء شمال القاهرة، قرب قسم شرطة مدينة نصر – ثان.

---

(١) بدأ استخدام الكهرباء لأول مرة فى أوروبا بواسطة مولدات خاصة (دينامو) فى داخل بيوت الأثرياء وقد وصل بعض هذه المولدات إلى مصر أيضاً حيث استعملت فى بيوت الأثرياء فى خلال النصف الثانى من القرن ١٩. أما عن توزيع الكهرباء تجاريا بواسطة شبكة من الأسلاك المغطاة فى داخل المدن فقد بدأ فى أوروبا فى سنة ١٨٨٢م. أما فى مصر فقد كان أول توزيع تجارى لها فى مدينة الإسكندرية، حيث أضيئت محطة سكة حديد سان ستيفانو فى ديسمبر سنة ١٨٨٧م.

(٢) أحدث الوسائل المستخدمة حالياً فى الخارج لتوليد الكهرباء هى المفاعلات النووية.

تنقلات مقر هيئة البريد بالقاهرة

١ – من سنة ١٨٣١م:

فى شارع السكة الجديدة (حالياً : شارع جوهر القائد)، وهو الامتداد الشرقى لشارع الموسكى. وكانت تقع تحديداً فى جنوب شرق ميدان سوق الكانتو، وتطل على الشارع مباشرة.

وقد كان مرفقاً أجنبياً. وفى ٢/ ١/ ١٨٦٥م ضم إلى الحكومة المصرية حيث ألحق فى البداية بوزارة الأشغال. وفى سنة ١٨٦٦م صدر أول طابع بريد مصرى.

٢ – من سنة ١٨٧٤م :

نقل مرفق البوستة إلى الطابق الأرضى من بيت العزيزية والذى كان يقع بشارع البوستة، وفى المسافة منه بين شارع الجوهرى جنوباً وشارع الباب البحرى شمالاً.

٣ – من ٢٤/ ١٢/ ١٨٨٨م :

نقل مرفق البوستة إلى المقر الحالى الشهير بميدان العتبة. ولما هدم مبنى الضبطية القديم فى أغسطس سنة ١٩٠٠م توسع فيها مرفق البوستة جنوبًا، وأصبح يطل على شارع الضبطية.

٤ – فى أول سنة ١٩٠٢م انتقلت رئاسة مرفق بوستة القطر المصرى من مدينة الإسكندرية إلى مبنى بوستة مدينة القاهرة بالعتبة، وذلك بعد بناء طابق علوى به.

٥ – من سنة ١٩٦١م إلى اليوم :

نظراً لازدياد عمل البريد فى منتصف القرن العشرين فقد شيد برج البريد إلى الشمال من محطة السكك الحديدية الرئيسية بميدان رمسيس، وكى يكون على صلة مباشرة بها.

كلمة ختامية

أدى ظهور أجهزة الفاكس والبريد الإلكترونى فى المكاتب والمنازل، بالإضافة إلى ميزة الاتصال التليفونى الذى يتيح المناقشة إلى التقليل من اهمية البريد التقليدى الذى كان له أهمية شديدة على مدى التاريخ وكان الناس ينتظرونه بفارغ الصبر.

الشركة المصرية للاتصالات

هى مسمى حديث، ولكنه يحمل تاريخاً طويلاً.

فقد بدأت خدمة التلغرافات فى مصر فى ٢٢/ ٤/ ١٨٢٦م حينما تم مد خط التلغراف بين

مدينتى القاهرة والإسكندرية.أما خدمة التليفونات فقد بدأت فى مصر سنة ١٨٨١م.

وقد تعاقب عليهما عدة تنظيمات إدارية، وهى بالترتيب :

١ – بـدأت التلغرافـات ضمن مصلحة السـكك الحديديـة، أما التليفونات فقد بدأت كشـركة أجنبية.

٢ – مصلحة سكك حديد وتلغرافات الحكومة المصرية (من ١/ ١/ ١٩١٨م).

٣ – مصلحة التليفونات والتلغرافات (من ٢١/ ٥/ ١٩٥٣م).

٤ – هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية (من نوفمبر ١٩٥٧م).

٥ – الهيئة القومية للإتصالات السلكية واللاسلكية.

٦ – الشركة المصرية للإتصالات (من ١٩/ ١/ ١٩٩٧م).

أما عن تنقلات المقار الرئيسية لهذين المرفقين فهما كما يلى :

أولاً التلغرافات :

١ – من ٢٢/ ٤/ ١٨٢٦م إلى ١٧/ ٧/ ١٨٧٠م :

فى مبنى محطة مصر للسكك الحديدية، فى ميدان باب الحديد.

٢ – من ١٧/ ٧/ ١٨٧٠م إلى سنة ١٨٧٥م :

فـى إحـدى قاعات الطابق الأرضى من بيت كبير اسمه بيت العزيزية كان موجوداً فى شمال ميدان العتبة الحالى، ويحده من الشرق شارع البواكى، ويحده من الغرب شارع البوستة، ويحده من الجنوب شارع الجوهرى ويحده من الشمال شارع الباب الشرقى.

٣ – من سنة ١٨٧٥م إلى ٢٠/ ٦/ ١٨٩٣م :

فى الرقم الحالى ٤٥ شارع قصر النيل. ويوجد مكانه حاليًا فرع لبنك مصر.

٤ – من ٢٠/ ٦/ ١٨٩٣م إلى ١/ ٦/ ١٩٢٦م:

انتقلت مصلحة السـكك الحديديـة والتلغرافات من المقر السـابق [١] إلى المقر الحالى لمصلحة السـكك الحديدية، ضمن مبنى محطة السـكك الحديدية بميدان بـاب الحديد (حالياً : ميدان رمسيس).

٥ – من ١/ ٦/ ١٩٢٦م إلى اليوم [٢]:فى المبنى الشهير الحالى، بشارع رمسيس.

(١) وقـد بقـى مكتب تلغرافات لخدمة جمهور المتعاملين فى المبنى السـابق رقم ٤٥ شـارع قصر النيل.ثم نقل فى ٣/ ٥/ ١٨٩٤م إلى مبنى ملك الأمير حليم باشـا عند ناصية شـارع فؤاد مع شـارع الجمهورية الحاليين. ثم نقل فى أوائل يناير سنة ١٩٠٥م إلى مبنى آخر قريب منه يقع عند الناصية الجنوبية الغربية لتقاطع شارع عماد الدين مع شارع سراى الأزبكية (موازى لشارع فؤاد ويقع بينه وبين شارع الألفى).

(٢) قل شأن التلغرافات بعد انتشار أجهزة التلكس واجهزة الفاكس والإنترنت.

ثانياً : التليفونات :

١ – من ٢٤ / ٥/ ١٨٨١م إلى ١٠/ ٧/ ١٨٨١م:

فى منزل من ممتلكات الخواجات زغيب بشارع بولاق (سمى فيما بعد شارع فؤاد ثم شارع ٢٦ يوليو) ، ثم حمل رقم ٢٩. ويشغل مكانه حاليا وجزئياً دار سينما ريفولى.

٢ – من ١٠/ ٧/ ١٨٨١م إلى ١/ ٨/ ١٩٠٨م:

فى منزل الخواجة راموللى رقم ١٣ عطفة عبد الحق السنباطى، المتفرعة من ميدان الأوبرا. وقد كان مرفق التليفونات آنذاك شركة خاصة.

وقد كان عدد مشتركى خطوط التليفون فى سنة ١٨٨٣م هو ٤٥٤ مشترك [١].

وفى مايو سنة ١٨٨٥م تم مد سلك تليفونى بين القاهرة ومعمل تكرير السكر فى الحوامدية بطول ٢٧ كم. وفى يونيه سنة ١٨٨٥م تم إيصال مدينة القاهرة بمدينة الأسكندرية بسلك تليفونى، إلا أن الاتصال التليفونى به كان رديئاً. وفى شهر مارس سنة ١٩٠٢م تم إيصال سلك آخر بين المدينتين مما جعل المشروع مثمراً وذا جدوى [٢].

٣ – من ١/ ٨/ ١٩٠٨م إلى ٣٠/ ٥/ ١٩٢٦م :

فى مبنى كان موجوداً عند تقاطع شارع منصور مع شارع القاصد (حالياً : شارع محمد محمود). وفى ١/ ١/ ١٩١٨م اشترت الحكومة هذه الشركة الخاصة وضمتها إلى مصلحة السكك الحديدية والتلغرافات [٣].

٤ – من ١/ ٦/ ١٩٢٦م إلى اليوم :

فى مبناها الشهير فى شارع رمسيس [٤].

---

(١) جريدة الأهرام – عدد ١٢/ ٣/ ١٨٨٧م.

(٢)جريدة المقطم – عدد ٢٧/ ٣/ ١٩٠٢م، حيث ذكرت أن مدير شركة التليفون امتحن الخط التليفونى الجديد فسمع من خلاله تكة الساعة!! (نظراً لأن الساعات آنذاك كانت مصنوعة من التروس، بعكس الساعات الحالية)

(٣) وبعد سنة ١٩٢٧م فقد احتُفظ بهذا المبنى ليكون سنترالاً مساعداً باسم سنترال باب اللوق. ومع التوسع فى الخدمات التليفونية فقد تقرر فى يناير سنة ١٩٤٩م تخصيصه لخدمة مدينة القاهرة. ومع استمرار التوسع فى الخدمات التليفونية فقد تقرر هدم هذا المبنى القديم وبناء مبنى حديث مع عدم الإخلال بالخدمات التليفونية، وهو ما اقتضى تنفيذه على مرحلتين. وقد افتتحت المرحلة الأولى منه فى ٣٠/ ٧/ ١٩٥٢م، وافتتحت المرحلة الثانية منه فى ٢٠/ ١٠/ ١٩٥٥م ومع مرور الزمن أصبح سنترال باب اللوق هذا لايواكب التطور التكنولوجى، فتقرر الاستغناء عنه وبناء مبنى سنترال حديث عند الناصية المقابلة أمامه بشارع محمد محمود وقد سلم مبنى سنترال باب اللوق الأصلى إلى مصلحة الضرائب حيث خصصته لأموريتى ضرائب عابدين وقصر النيل.

(٤) كانت مصلحة التليفونات تقوم كل سنة تقريباً بطبع دليل للتليفونات، كان حجمه يزيد فى كل طبعة جديدة. وكانت آخر طبعة له فى سنة ١٩٩٣م فى خمسة مجلدات. وقد استعاضت عنه بالاستعلام التليفونى، وبقرص CD يتم قراءته عن طريق جهاز الكمبيوتر!! وهو معروض للبيع للراغبين فى شرائه.

تنقلات مقر جامعة القاهرة [1]

أولاً : بدأت فى ٢١/ ١٢/ ١٩٠٨ [2] باسم الجامعة المصرية [3].

وكان ذلك فى الطابق الأول من سراى نستور جاناكليس Nastor Gianaclis وهى التى أصبحت مقراً للجامعة الأمريكية بالقاهرة AUC [4].

ثانياً : فى ١٦/ ٢/ ١٩١٥م نقلت إلى فيلا محمد صدقى باشا [5].

وكانت آنذاك فى ميدان الأزهار (حاليا : ميدان الفلكى) ، وبرقم ٣٢ شارع الفلكى (وهذا الترقيم ألغى وأصبح حالياً رقم ٣٨) ، وهو يقع إلى يسار مدخله المطل على شارع البستان وميدان الفلكى [6].

ثالثاً : فى ٢٠/ ١٠/ ١٩٢٤م نقلت الجامعة إلى مدرسة المعلمين العليا بالمنيرة، وهى التى تطل على شارع قصر العينى. ولكن ظلت مكتبتها فى مبناها السابق المذكور فى بند ثانياً حتى ٢٨/ ١٠/ ١٩٢٥م حينما نقلت إلى سراى الزعفران بالعباسية.

رابعاً : فى ١١/ ٣/ ١٩٢٥م أصبحت جامعة حكومية تابعة لوزارة المعارف العمومية.

وفى أوائل نوفمبر ١٩٢٥م نقلت إلى سراى الزعفران بالعباسية (حاليًا : مقر رئاسة جامعة عين شمس). وفى ١٦/ ١٠/ ١٩٢٥م افتتحت كلية الآداب فى ملحق بنى خصيصاً لها بجوار قصر الزعفران.

خامساً : فى أواخر فبراير سنة ١٩٣٠م [7] نقلت إدارة الجامعة من سراى الزعفران بالعباسية إلى سراى عزت باشا، عند ناصية شارع الإنشا مع شارع الفلكى (وهى حالياً مقر وزارة التربية والتعليم).

---

(١) رغم كثرة الكتب المتخصصة التى صدرت عن تاريخ الجامعة، إلا إنها لم تذكر مقارها الواردة فى هذا التحقيق.

(٢) ومنذ سنة ١٩٩٩م اختير يوم ٢١ ديسمبر ليكون عيداً سنوياً للعلم فى مصر.

(٣) كثيراً ماورد اسمها فى الكتب والمقالات باسم الجامعة الأهلية. وهذا الاسم ليس اسمها، وإنما هو صفة لها.

(٤) إلا إن حفلة الافتتاح عقدت بقاعة مجلس الشيوخ، وهى قريبة من مقر هذه الجامعة الجديدة.

(٥) كان مستشاراً بمحكمة الاستئناف، ثم حصل على رتبة الباشوية فى ٢٣/ ٣/ ١٩١٨م، ثم أصبح وزيراً للأوقاف فى الفترة من ٢٤/ ١١/ ١٩٢٤م إلى ١٣/ ٣/ ١٩٢٥م. وقد سكن فى هذه الفيلا لفترة قصيرة ثم تركها ليسكن فى الدقى، فشغلتها الجامعة المصرية. أما قبلهما فقد كان يشغل هذه الفيلا مدرسة للطائفة اليهودية.

(٦) وقد هدمت هذه الفيلا فيما بعد، وبنى مكانها عمارة سكنية موجودة حالياً.

(٧) يرجع سبب هذا النقل إلى زيارة ملك بلجيكا لمصر، ورغبة الحكومة المصرية فى إيجاد قصر لإقامته فيه، وقد وقع الاختيار على قصر الزعفران هذا.

سادساً : فى يناير سنة ١٩٣١م نقلت إدارة الجامعة إلى سراى شيكوريل [1]، أمام مصلحة المساحة بشارع الجيزة. وفى يسار مدخل شارع الرماحة (حاليا :ش عبد الهادى صلاح عبد الله) .

سابعاً : فى ١٢/ ١/ ١٩٣٤م نقلت إدارة الجامعة إلى مكانها الحالى، وذلك قبل بناء قبة مبناها. وفى سنة ١٩٣٧م فتح طريق بعرض ٤٠ متراً يصل بين الجامعة وشاطىء نهر النيل. وفى ٢٣/ ٥/ ١٩٤٠م استبدل اسم الجامعة المصرية باسم جامعة فؤاد الأول.

حفل افتتاح الجامعة المصرية فى ٢١/ ١٢/ ١٩٠٨م وقد حضره كبار رجال الدولة، وعلى رأسهم الخديو عباس حلمى والأمير أحمد فؤاد

(١) توفى صاحبها سولومون شيكوريل فى ٢/ ٣/ ١٩٢٧م. وفى مايو سنة ١٩٤٧م اشترتها وزارة الخارجية السعودية. وفى ١/ ٧/ ١٩٤٧م انتقلت إليها السفارة السعودية بالقاهرة، وقد استمرت فيها سنوات طويلة ثم هدمتها، وبعد سنوات طويلة أخرى أعادت بناءها فى سنة ٢٠٠٧م لتكون مقراً جديداً للسفارة السعودية.

صورة فوتوغرافية نادرة فى سنة ١٩٢٠م لمقر الجامعة المصرية Universite' Egyptienne في ميدان الأزهار (حالياً: ميدان الفلكى) بباب اللوق. وكانت تقع فى يسار مدخل شارع الفلكى، فى جزئه المتجه شمالاً إلى شارع هدى شعراوى. كما أنها كانت تطل أيضاً على شارع البستان. وقد هدم هذا المبنى وبنى مكانه عمارة رقمها حالياً ٣٨ شارع الفلكى كما يرى خلف مبنى الجامعة وفى يسار الصورة مبنى عمارة فخمة من جناحين بينهما ممر وهى تحمل رقم ٢٠ شارع يوسف الجندى وتقع حالياً بين جراج ومول البستان وبين شارع هدى شعراوى ولاتزال موجودة وتملكها الجمعية الإيطالية.

صورة فى ١٩٢٧/٣/٧م للفيلا بشارع الجيزة، ناصية شارع الرماحة، وأمام مصلحة المساحة. وقد كانت مقراً لإدارة الجامعة المصرية من يناير سنة ١٩٣١م الى يناير ١٩٣٤م حينما نقلت إلى مقرها الحالى فى حرم جامعة القاهرة وتحت قبتها الشهيرة. ثم شغلته السفارة السعودية بعد ذلك الى أن هدمت.

تاريخ مبانى جامعة القاهرة بالجيزة

١ – **كليتا الآداب والحقوق** : كانتا أول مابنى داخل سور الجامعة. وقد وضع أساسهما فى ٢٧/ ٢/ ١٩٢٨م [١]. ثم نقلتا إلى مكانهما الجديد هذا فى ٢٨/ ٩/ ١٩٢٩م.

وقد افتتح بمناسبتها شارع جديد كان جزءاً من حديقة الأورمان، وذلك كى يصل الجامعة، وذلك بعرض ٤٠ متراً، وكان فى وقتها أوسع شارع بمدينة القاهرة الكبرى، وهو الذى يصلها حالياً بكوبرى الجامعة.وقد كانت الجامعة عند افتتاحها للدراسة فى أكتوبر سنة ١٩٢٩م تشمل أربع كليات فقط وهى : كليتا الأداب والحقوق فى داخل سور الجامعة، وكلية الطب فى قصر العينى، وكلية العلوم فى قصر الزعفران بالعباسية [٢].

هذا وحينما افتُتحت الجامعة المصرية فى سنة ١٩٠٨م كانت تشمل كلية واحدة فقط وهى كلية الآداب. وقد زار الملك فؤاد الجامعة المصرية لأول مرة فى ٢٧/ ٢/ ١٩٣٢م.

وبعد افتتاح كليتى الآداب والحقوق داخل حرم الجامعة بالجيزة، جرى استكمال باقى منشآت الجامعة بالتدريج كما يلى :

٢ – **مكتبة الجامعة** : وقد نقلت إلى هذا المقر الجديد فى مايو سنة ١٩٣١م، ثم افتتحها الملك فؤاد فى ٢٧/ ٢/ ١٩٣٢م. وجارى بناء مقر حديث للمكتبة فى داخل حرم الجامعة.

٣ – **مبنى إدارة الجامعة وقبتها** : فى ٧/ ٢/ ١٩٢٨م وضع الملك فؤاد الحجر الأساسى لبنائها. وبعد بناء حجرات الطابق الأرضى انتقلت إليها إدارة الجامعة فى ١٢/ ١/ ١٩٣٤م. ثم بنيت قاعة الاحتفالات الكبرى بها، ثم بنى فوقها قبتها التى تم إنشاؤها فى يناير سنة ١٩٣٦م [٣] ويبلغ ارتفاعها عن سطح الأرض ٥٢ متراً. وقد أصبحت من أشهر معالم مدينة القاهرة الكبرى. وكانت أول محاضرة ألقيت بها هى التى ألقاها وزير المالية مكرم عبيد باشا فى مساء يوم الأحد ١/ ١١/ ١٩٣٦م حيث شرح فيها معاهدة الزعفران بين مصر وبريطانيا فى سنة ١٩٣٦م.

---

(١) ذكر تقويم جامعة القاهرة، الصادر فى سنة ١٩٦٣م، أن الخديو عباس حلمى الثانى قام فى احتفال رسمى بتاريخ ٣٠/ ٣/ ١٩١٤م بوضع الحجر الأساسى للجامعة المصرية. دون تعليق على هذا الخبر. والحقيقة أن الذى وضع أساسه هذا قد صرف النظر عنه. وقد شغلته وزارة الزراعة فيما بعد.

(٢) وقد استخدمت هذه الكليات أساتذة مصريين وأجانب. وقد كان معظم الأساتذة المصريين بكليتى الآداب والعلوم من خريجى مدرسة المعلمين العليا والتى جرى إلغاؤها بالتدريج.

(٣) لم يجر احتفال لافتتاح هذا الصرح التاريخى الشامخ، وذلك بسبب انشغال الحكومة آنذاك بأحداث داخلية منها مظاهرات طلابية متعاقبة ومرض الملك فؤاد والمفاوضات المصرية البريطانية لعقد معاهدة الزعفران.

كما بنى برج لساعة الجامعة حيث ركبت به فى سنة ١٩٣٧م أجراسها بعد أن اُستُوردت من إنجلترا.

٤ – **كلية الهندسة** : كانت قد أنشئت فى سنة ١٨٢٠م باسم مدرسة المهندسخانة فى القلعة، ثم تنقلت فى أماكن اخرى إلى أن نقلت إلى مكانها الحالى فى الجيزة فى ١٧/ ١/ ١٩٠٣م وفى سنة ١٩٣٥م ضمت إلى جامعة فؤاد الأول.

٥ – **كلية التجارة** : كانت قد أنشئت فى سنة ١٩١١ باسم مدرسة المحاسبة والتجارة العليا، ومرت بتاريخ طويل تنقلت فيه إلى عدة أماكن. وفى سنة ١٩٣٨م نقلت بصفة مؤقتة إلى مبنى كلية العلوم بحرم جامعة فؤاد الأول بالجيزة. وفى سنة ١٩٥٠م نقلت إلى مبناها الجديد الحالى بحرم الجامعة.

٦ – **كلية الزراعة** : أصلها مدرسة الزراعة العليا التى افتتحها ناظر المعارف العمومية فى ١٦/ ١١/ ١٨٩٠م. وفى سنة ١٩٣٥م ضمت إلى جامعة فؤاد الأول.

٧ – **كلية العلوم** : بقيت فى مبنى يقع شمال غرب قصر الزعفران مباشرة حتى سنة ١٩٥٠م حينما نقلت إلى مبناها الحالى [1].

٨ – **كلية الطب البيطرى** : كان والى مصر محمد على باشا قد أنشأ مدرسة الطب البيطرى بين قريتى الخانكة وأبو زعبل. ثم نقلت إلى شبرا بجوار اسطبل كبير كان موجودًا هناك. لكنها لم تستمر وتوقفت.

أما بداية كلية الطب البيطرى الحالية فقد بدأت فى ١/ ١٠/ ١٩٠١م باسم مدرسة الطب البيطرى فى الطابق العلوى من معمل الصحة العمومية فى الجانب الشرقى من حديقة وزارة الأشغال العمومية المطل على شارع الفلكى وعند ناصية شارع الشيخ ريحان. وفى يوليه سنة ١٩١٩م نقلت إلى مدرسة الزراعة العليا بالجيزة.

وفى أكتوبر سنة ١٩٢٢م نقلت إلى مكانها الحالى بجوار حديقة الحيوانات والذى بنى خصيصاً لها. وفى سنة ١٩٣٥م ضمت إلى جامعة فؤاد الأول باسم كلية الطب البيطرى.

٩ – **ملحق كلية الحقوق** : بعد سنوات قليلة من افتتاح كلية الحقوق اكتظت بطلبتها، مما دعا إلى بناء هذا الملحق فى سنة ١٩٣٥م، وهو بنفس سعة المبنى الأصلى.

١٠ – **الملحق القديم لكلية الآداب** : بعد سنوات قليلة من افتتاح كلية الآداب اكتظت بطلبتها بالإضافة إلى زيادة عدد أقسامها، مما دعا إلى بناء هذا الملحق فى سنة ١٩٣٧م مثيلاً للملحق كلية الحقوق، حيث انتقل إليه قسم التاريخ وقسم اللغة الإنجليزية.

---

(١) كان المبنى الحالى لكلية العلوم قد بنى فى أواخر سنة ١٩٣٥م، إلا إن كلية التجارة سبقتها إليه وشغلته حتى سنة ١٩٥٠م حينما انتقلت كل من كلية التجارة وكلية العلوم إلى مبنيهما الحاليين والذين بنى لهما ملاحق فيما بعد.

١١ – **تغيير اسم الجامعة :** فى ٢٣/ ٥/ ١٩٤٠م سميت الجامعة المصرية باسم جامعة فؤاد. وفى ٢/ ٩/ ١٩٥٣م سميت باسمها الحالى : (جامعة القاهرة)، وذلك رغم أنها تقع فى نطاق محافظة الجيزة.

١٢ – **المدينة الجامعية :** بنيت فى سنة ١٩٤٦م لسكنى الطلبة المغتربين، وذلك على الجانب الآخر من شارع بين السرايات.

١٣ – **كلية الاقتصاد والعلوم السياسية :** بدأت الدراسة بها فى ٢٤/ ٩/ ١٩٦٠م فى ملحق كلية الحقوق. ثم بنى مبناها الحالى والذى افتتح فى سنة ١٩٦٩م. وفى ٢٨/ ١٠/ ٢٠٠٥م افتتح مبنى آخر للكلية.

١٤ – **كلية الآثار :** بدأت الدراسة بها فى ١/ ١٠/ ١٩٧١م.

١٥ – **كلية دار العلوم :** هى كلية قديمة سابقة لإنشاء الجامعة. وقد نقلت إلى مبناها الجديد الحالى فى الركن الجنوبى الغربى من حرم الجامعة فى سنة ١٩٨٠م نقلاً من مبناها القديم فى حى المنيرة.

١٦ – **الملحق الجديد لكلية الآداب :** افتتح فى سنة ١٩٨٣م حيث انتقل إليه قسم الجغرافيا من فيلا شارع الرماحة.

١٧ – **كلية التخطيط الإقليمى والعمرانى :** افتتحت فى ١٤ /٢/ ١٩٩١م

١٨ – **مجمع العيادات الطبية :** افتتح فى ١٥/ ١١/ ١٩٩٣م.

١٩ – **كلية الإعلام :** افتتحت فى ٢٤ / ٥/ ١٩٩٧م فى أقصى الطرف الغربى من حرم الجامعة.

٢٠ – **دار الضيافة للأساتذة الزائرين :** افتتحت فى ٢٩/ ١١/ ١٩٨٣م، ثم أعيد تجديدها فى ٢٤ /٢ / ١٩٩٨م.

٢١ – **معهد البحوث والدراسات الأفريقية :** كان قد بدأ فى أغسطس سنة ١٩٤٩م باسم معهد الدراسات السودانية فى فيلا بشارع حسن صبرى بالزمالك، ثم انتقل إلى فيلا أخرى فى ٣٣ شارع المساحة بالدقى، وفى سنة ١٩٥٥م سمى باسمه الحالى، وفى ١٠/٧/ ١٩٩٩م نقل لمبناه الجديد الحالى فى داخل الحرم الجامعى.

٢٢ – **المعهد القومى لعلوم الليزر :** افتُتح فى ٢٨/ ٧ / ١٩٩٩م.

ونظراً لأنه يوجد بين الكليات السابقة كليات عريقة يرجع تاريخها إلى سنوات طويلة سابقة لإنشاء الجامعة المصرية، فإنىأستعرض فيما يلى تاريخ أربع من الكليات السابقة بتفصيل أكثر تستحقه (وقد كان اسمها مدارس عليا) .

تنقلات مقر مدرسة المهندسخانة

١ – أنشأها والى مصر محمد على باشا الكبير فى ١٢/ ٩/ ١٨٢٠م فى القلعة.

٢ – فى مايو سنة ١٨٣٤م نقلها والى مصر محمد على باشا الكبير إلى قصر ابنه المتوفى إسماعيل باشا فى بولاق. ومكانها حالياً فى شارع الصحافة، خلف كنيسة دميانة.
كما وقد عين المهندس الأرمنى يوسف بك حككيان مديراً للمدرسة.

٣ – نقلها والى مصر عباس باشا الأول فى شمال المطبعة الأميرية مباشرة، ببولاق.

٤ – وفى يونيه سنة ١٨٦٦م نقلها الخديو إسماعيل إلى سراى الزعفران بالعباسية. وقد أصبح ناظرها آنذاك إسماعيل بك الفلكى. وكانت تشمل تخصصين فقط وهما :
(أ) الرى
(ب) العمارة

٥ – فى يناير سنة ١٨٦٨م نقلها ناظر المعارف على باشا مبارك إلى سراى مصطفى فاضل باشا فى رقم ٤٥ درب الجماميز ، وذلك كى تكون قرب مكتبه.

٦ – فى ١٧ /١/ ١٩٠٣م نقلت إلى المبنى القديم لمدرسة الزراعة بالجيزة.
وفى نفس الوقت أبرم عقد مع مقاول لبناء المبنى الحالى لها.

٧ – فى سنة ١٩٠٥م نقلت إلى مبناها الحالى. وفى سنة ١٩٣٣م تم إضافة طابق علوى.

٨ – فى سنة ١٩٣٥م ضمت إدارياً إلى جامعة فؤاد الأول باسم كلية الهندسة (بجامعة القاهرة حالياً).

٩ – فى أكتوبر سنة ٢٠٠٣م استلمت كلية الهندسة أرضاً مساحتها ١٣ فداناً بالإضافة إلى مبنى مساحته ١٤ ألف متر مربع بمدينة الشيخ زايد، وذلك للتوسع فيها.

الأصول التاريخية لأول كلية حقوق [1]

١ – افتتحت فى أوائل أبريل سنة ١٨٦٨م [2] باسم مدرسة الإدارة، فى العباسية.

(١) هذا الموضوع لم يرد ذكره فى أهم الكتب التى أرخت لكلية الحقوق وهو الكتاب التذكارى الذى أصدرته كلية الحقوق عن تاريخها بمناسبة عيدها المئوى، والمطبوع فى سنة ١٩٨٠م.

(٢) جريدة وادى النيل – عدد ١٠ /٤ / ١٨٦٨م.
إلا إن تقويم النيل، تأليف أمين سامى باشا، ذكر بأنها افتُتحت فى أكتوبر سنة ١٨٦٨م. وهذا يرجع إلى أن أمين سامى باشا اتبع قاعدة موحدة هى شهر أكتوبر لإفتتاح أى مدارس.

٢ – نقلها على باشا مبارك إلى سراى مصطفى فاضل باشا، فى درب الجماميز.

٣ – نقلت إلى منزل كان يسكنه المرحوم بدراوى بك، فى الجانب الجنوبى من شارع العروسى، بباب الشعرية.

٤ – فى يونيه سنة ١٨٨٦م تغير اسمها إلى مدرسة الحقوق الخديوية.

٥ – فى ٥/ ٩/ ١٨٨٧م [١] نقلت إلى رقم ١ شارع عبد العزيز، أمام مدخل شارع البستان.

٦ – فى ١٧/ ٤/ ١٩٠٢م احتُفل بوضع الحجر الأساسى لمبنى جديد لها فى شارع حسن الأكبر، وبجوار قصر عابدين. وقد سلم المبنى الجديد إلى ديوان المعارف فى ٢٥/ ١٠/ ١٩٠٣م، وكان آنذاك يتكون من طابق أرضى. وفى بداية سنة ١٩٠٤م نقلت مدرسة الحقوق إلى هذا المبنى الجديد. وفى يولية سنة ١٩٠٦م بنى فوقها طابق جديد. ثم بنى بجوارها مسكن لناظرها. وهذا المبنى لايزال موجوداً كما هو بعد ضمه إلى قصر عابدين.

صورة فوتوغرافية فى سنة ١٩٠٨م لمدرسة الحقوق .الجانب الأيمن منها: كان يطل آنذاك على شارع السيد صالح مجدى والذى ألغى وضم إلى قصر عابدين،الجانب الأيسر منها: يطل على شارع حسن الأكبر، حتى اليوم.

(١) جريدة القاهرة – عدد ١٣/ ٩ / ١٨٨٧م ، وجريدة الصادق – عدد ١٤/ ٩ / ١٨٨٧م حيث أفادا بنقلها من منزل المرحوم بدراوى بك فى باب الشعرية إلى شارع عبد العزيز.

وقد كانت مدرسة الحقوق على الدوام تتبع نظارة المعارف، ماعدا الفترة من ٣٠/ ١٢/ ١٩١٢م إلى أكتوبر سنة ١٩١٥م حيث كانت تتبع نظارة الحقانية.

وحدث فى سنة ١٩١٤م مستجدات سياسية وهى بدء الحرب العالمية الأولى وقيام طلبة مدرسة الحقوق بمظاهرات وطنية ضد الاحتلال البريطانى لمصر، مما دفع بريطانيا إلى خلع الخديو عباس حلمى الثانى وتنصيب عمه السلطان حسين كامل بدلاً منه والذى رغب فى إبعاد مظاهرات طلبة مدرسة الحقوق عن قصر عابدين بل وعن مدينة القاهرة المعروفة آنذاك، وذلك كما يلى :

٧ – فى أواخر أكتوبر سنة ١٩١٥م نقلت إلى فيلا المرحوم إسماعيل باشا يكن، بشارع الرماحة، أمام مديرية أمن الجيزة، والتى استأجرتها من ابنه محمد يكن باشا، ثم اشترتها منه فى يونية سنة ١٩١٧م.

وفى يوم ٩/ ٣/ ١٩١٩م بدأت ثورة سنة ١٩١٩م من هنا بمظاهرة قام بها طلبة مدرسة الحقوق حيث اتجهت الى ميدان الإسماعيلية (ميدان التحرير حاليًا).

وقد اتخذ هذا المبنى بعد ذلك ملحقاً لكلية الآداب جامعة القاهرة وحتى اليوم.

٨ – فى ٥/ ١٠/ ١٩٢٩م نقلت إلى مقرها الحالى داخل حرم جامعة القاهرة الحالية، حيث جرى فى أكتوبر سنة ١٩٢٩م افتتاح جامعة فؤاد الأول بأربع كليات وهى : الآداب والحقوق والطب والعلوم.

٩ – بعد سنوات قليلة من افتتاح كلية الحقوق اكتظت بطلبتها، مما دعا إلى بناء ملحق لها فى سنة ١٩٣٥م، وهو بنفس سعة المبنى الأصلى.

تنقلات مقر كلية دار العلوم

١ – أنشئت فى سنة ١٨٧٢م فى سراى مصطفى فاضل باشا فى رقم ٤٥ درب الجماميز[1].

٢ – فى يناير سنة ١٨٨١م ضمت إلى مدرسة المعلمين Ecole Normal، وذلك فى مبانى المحكمة التى فى درب الجنينة (وهى حالياً حارة العسيلى، قرب درب النوبى).

وهى تقع فى المسافة بين ميدان الخازندار غرباً وشارع الجيش الحالى شرقاً.

٣ – فى ١/ ٨/ ١٨٩٤م عادت إلى سراى درب الجماميز رقم ٤٥، بجوار سراى بهية هانم برهان (المدرسة البهية البرهانية). ولكنها تنقلت فى عدة أماكن داخل درب الجماميز حتى سنة ١٨٩٥م.

٤ – فى ١/ ٣ / ١٨٩٥م ضمت إلى مدرسة المعلمين الناصرية والموجودة منذ سنة ١٨٦٧م باسم

(١) ومن المؤسف أن كلية دار العلوم وضعت لوحة رخامية فى مبناها الجديد والحالى فى داخل حرم جامعة القاهرة بالجيزة تذكر أنها كانت آنذاك مع دار الكتب بباب الخلق.

المدرسة الناصرية الابتدائية. وقد كان يطلق على المدارس الابتدائية كلمة المبتديان. ولذا سمى حى مدرسة الناصرية باسم المبتديان (حالياً : شارع محمد عز العرب).

٥ – فى ١٤/ ٧/ ١٩٠١م تركت مدرسة المعلمين بالناصرية المبنى السابق لتختص به مدرسة السَّنية الثانوية للبنات. وانتقلت إلى مبنى جديد شيد خصيصاً لها فى سنة ١٩٠٠م، وعنوانه رقم ٤١ شارع المنيرة (حاليا : شارع الشيخ على يوسف) وبنفس الاسم السابق وهو مدرسة المعلمين الناصرية وهو المبنى الذى أصبح فيما بعد كلية دار العلوم كما نقلت المدرسة الناصرية الابتدائية (والتى كان يتدرب فيها طلبة مدرسة المعلمين العليا) إلى شارع المدرسة (حالياً : شارع أمين سامى باشا) وهو الموصل بين شارع قصر العينى وكلية دار العلوم، وذلك فى المبنى الذى أصبح فيما بعد كلية التجارة وكلية التربية ثم أصبح حالياً الإدارة العامة للإمتحانات وعمارة العرايس ومعهد التعاون.

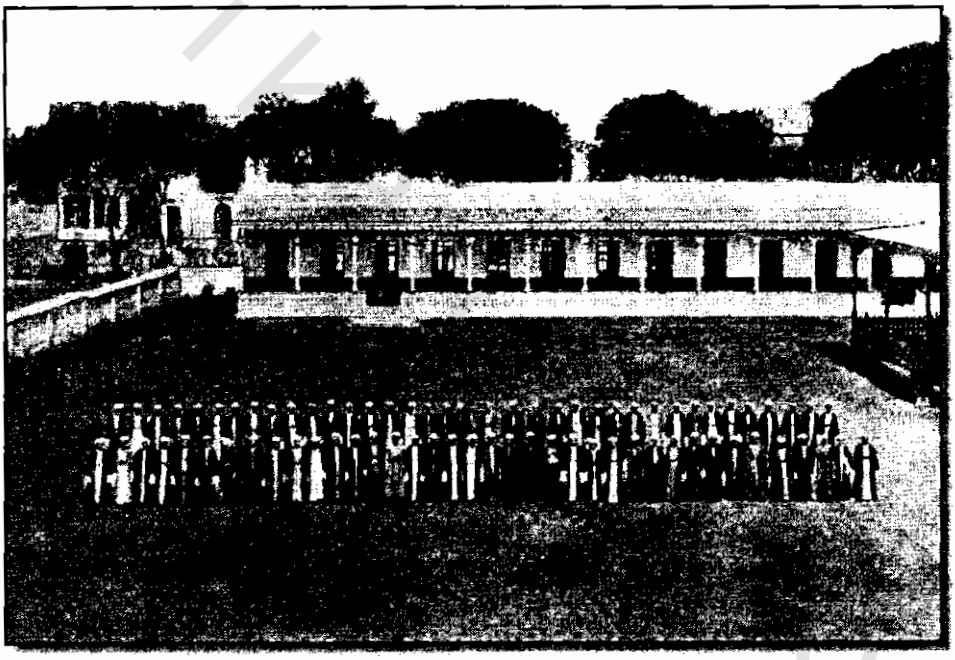

صورة فوتوغرافية نادرة فى سنة ١٩٠٢م لمدرسة المعلمين الناصرية بالنيرة. علماً بأنه بعد هذا التاريخ حدثت التغييرات الآتية:

١ – فى سنة ١٩٠٤م بنى طابق جديد فوق هذا الطابق الأرضى.

٢ – فى سنة ١٩٢٠م عاد إليها اسمها القديم وهو دار العلوم.

٣ – استمرت فى هذا المبنى حتى سنة ١٩٨٠م حينما هدم وأصبح حديقة عامة تحمل نفس اسم دار العلوم.

٦ – فى سنة ١٩١٨م وبسبب ظروف الحرب العالمية الأولى تركت مدرسة المعلمين الناصرية مقرها ليشغله الجيش الإنجليزى، ونقلت إلى قصر الأمير طاز العمرى بالسيوفية (حاليًا : مدرسة الحلمية الثانوية) . كما نقلت المدرسة الناصرية (والتى كانت تتبع مدرسةالمعلمين الناصرية) إلى قصر الأمير سعيد حليم فى شارع شمبليون حيث بقيت فيه.

٧ – فى ١/ ١٠/ ١٩٢٠م عادت مدرسة المعلمين الناصرية إلى مقرها بالمنيرة، وفى نفس الوقت عاد إليها اسمها القديم : دار العلوم.

٨ – فى سنة ١٩٤٦م أصبحت دار العلوم كلية تابعة لجامعة فؤاد الأول، مع استمرارها فى مبناها الشهير فى المنيرة.

٩ – فى سنة ١٩٨٠م تركت مبناها الشهير بالمنيرة ليصبح حديقة عامة افتتحت فى ٩/ ٣/ ١٩٨٥م.

- وانتقلت إلى مبنى جديد شيد فى الركن الجنوبى الغربى من حرم جامعة القاهرة بالجيزة.

تنقلات مقر أول كلية تجارة

١ – أنشئت فى أواخر سنة ١٩١١م [1] بإسم (مدرسة المحاسبة والتجارة العليا)، حيث شغلت آنذاك غرفة واحدة ! ! فى مدرسة التجارة المتوسطة بسراى إبراهيم باشا أبو إصبع، والتى تقع بعابدين، بين شارع الخليج المصرى وشارع الشيخ ريحان وحارة شق الثعبان. (حالياً : حارة حسين القمرى). وهذه السراى غير موجودة حالياً نظراً لهدمها.

٢ – فى سنة ١٩١٢م نقلت إلى شارع على باشا إبراهيم، قرب ميدان الحلمية الجديدة. ومع كل سنة جديدة كانت مدرسة المحاسبة والتجارة العليا تحصل على غرفة أخرى من مدرسة التجارة المتوسطة. ثم تخرجت الدفعة الأولى وعددها ١٩ طالباً فى سنة ١٩١٤م.

٣ – فى سنة ١٩١٦م نقلت إلى سراى الأمير محمود حمدى، عند ناصية شارع المبتديان مع شارع الفلكى. وقد هدمت فيما بعد. ومكانها حالياً مدرسة المنيرة الإعدادية للبنين.

٤ – بعد إسبوع من ترك الجامعة الأهلية لمقرها بميدان الأزهار (الفلكى حالياً) فى ٢٠/ ١٠/ ١٩٢٤م، نقلت إليه مدرسة المحاسبة والتجارة العليا حيث مكثت به لمدة نصف سنة.

٥ – فى ٢٨/ ٤/ ١٩٢٥م نقلت إلى فيلا حافظ بك وفردوس هانم المنشاوى فى رقم ١٦ شارع الشيخ ريحان، ناصية شارع يوسف الجندى.

---

(١) هذه البداية هى التى استمرت متصلة حتى اليوم. ولكن حدث فى فبراير سنة ١٨٣٧م أن أنشئت مدرسة للمحاسبة فى حى السيدة زينب، ولكنها سرعان ما أغلقت.

ومبناها الأصلى هذا لايزال موجوداً (بعكس المبانى السابقة) ، وتشغله حالياً مدرسة القربية الإعدادية للبنين.

٦ – فى ٢٨/ ٨/ ١٩٣٢م نقلت إلى مكان معهد التربية بشارع قصر العينى، ناصية شارع إسماعيل سرى. وهو المكان الذى أصبح فيما بعد المعهد العالى للتعاون. وقد كان يدرس بها آنذاك العلامة الموسوعى الفرنسى مارسيل كليرجيه Marcel Clerget.

٧ – فى سنة ١٩٣٥م ضُمت إلى جامعة فؤاد الأول وباسم كلية التجارة، مع بقائها مؤقتاً فى ش قصر العينى.

٨ – فى سنة ١٩٣٨م نقلت بصفة مؤقتة إلى مبنى كلية العلوم بحرم جامعة فؤاد الأول بالجيزة.

٩ – فى سنة ١٩٥٠م نقلت إلى مبناها الجديد الحالى بحرم الجامعة.

تاريخ مدرسة الألسن

هذه المدرسة لها تاريخ طويل مرت خلاله بمراحل مختلفة، صعوداً وهبوطاً وصل أحياناً إلى درجة الإلغاء، هذا بالإضافة إلى كثرة نقل مقرها، وذلك كما يلى :

أولاً : المرحلة القديمة :

١ – أنشئت فى. يونيه سنة ١٨٣٦م بأمر من والى مصر محمد على باشا.

وقد كانت ملحقة بديوان المدارس، الذى كان فى قصر الدفتردار، والذى كان مكان سراى الألفى بالأزبكية [١].

وفى سنة ١٨٤٧م كانت مدرسة الألسن بمثابة كليات الآداب والحقوق والتجارة فى عصرنا. ثم الغيت فى سنة ١٨٥١م.

٢ – فى أكتوبر سنة ١٨٦٨م أعيد إنشاؤها، وذلك كقسم من مدرسة الإدارة والألسن فى العباسية. (وهذه المدرسة تغير اسمها فى يونية ١٨٨٦ إلى مدرسة الحقوق الخديوية).

٣ – نقلت إلى سراى مصطفى فاضل باشا فى درب الجماميز.

٤ – فى ديسمبر سنة ١٨٨٢م فصلت عن مدرسة الإدارة وأصبحت مستقلة.

٥ – فى نوفمبر سنة ١٨٨٥م ضمت إلى مدرسة المعلمين الخديوية فى درب الجماميز. إلا إنها توقفت منذ سنة ١٨٩٩م.

---

(١) وقد سمى أحد الشوارع الواقعة بين شارع الألفى وشارع فؤاد، قرب شارع الجمهورية، باسم شارع مدرسة الألسن، إشارة إلى بدايتها فى هذا المكان.

ثانياً : المرحلة الحالية :

١ – فى ٢/ ١٢/ ١٩٥١م أعيد إنشاء مدرسة الألسن كدراسات تكميلية حرة، فى جاردن سيتى.

٢ – فى سنة ١٩٥٦م تقرر أن تكون دراستها رسمية منتظمة، وتمنح مؤهل الليسانس لخريجيها. وقد اتخذ لها مقر فى رقم ١٣ شارع هارون بالدقى.

٣ – فى سنة ١٩٥٧م نقلت إلى رقم ٣٦٥ شارع رمسيس، بجوار ضريح أحمد ماهر باشا، بالعباسية الغربية، وذلك مع كلية المعلمين.

٤ – فى أوائل فبراير سنة ١٩٥٨م نقلت إلى مبنى مستقل خاص بها فى رقم ٥ شارع مدرسة ولى العهد، بالعباسية، بجوار قبة الفداوية [١].

٥ – فى سنة ١٩٥٩م نقلت إلى رقم ٢١ شارع الأصبغ، بحلمية الزيتون.
وفى سنة ١٩٧٣م صدر قرار جمهورى بتخويلها إلى كلية تابعة لجامعة عين شمس.

٦ – فى سنة ١٩٩٠م نقلت إلى مبناها الجديد الحالى، خلف كلية تجارة جامعة عين شمس.

تنقلات مقر مدرسة الحربية

١ – انشأها والى مصر محمد على باشا فى يوليه سنة ١٨٢٥م فى قصر العينى باسم مدرسة الجهادية.

٢ – ألغيت فى يناير سنة ١٨٣٧م، واستبدلت بمدرستين :
(أ) مدرسة القناطر الخيرية.
(ب) مدرسة القلعة : أنشئت فى يوليه سنة ١٨٥٦م، واستمرت حتى أغسطس سنة ١٨٦١م، ثم أعيد إنشاؤها فى سبتمبر سنة ١٨٦٢م حيث استمرت حتى يوليه سنة ١٨٦٤م.

٣ – نقل الخديو اسماعيل مدرسة القناطر الخيرية إلى قصر النيل. ونقل مدرسة القلعة إلى الأرض الواقعة شرق مبنى وزارة الأشغال العمومية، وتطل على شارع الفلكى.

٤ – فى سنة ١٨٧٦م [٢] نقل الخديو اسماعيل مدرسة قصر النيل إلى سراى الجبل بالحصوة (سراى العباسية) والتى كان قد أنشأها والى مصر عباس باشا الأول.

٥ – فى سنة ١٨٨٢م نقل الخديو توفيق مدرسة العباسية الى مدرسة الحربية الأخرى الواقعة فى شرق وزارة الأشغال العمومية، وتطل على شارع الفلكى.

---

(١) كان يوجد قبلها مدرسة للمعلمات. أما بعد أن تركته مدرسة الألسن فقد أصبح هذا العقار معهد فتيات أزهريًا موجوداً حالياً.

(٢) كتاب تقويم النيل، تأليف أمين سامى، الجزء ٣ – المجلد ٣ – ص ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٨٦– سنة ١٢٩٣ هـ

٦ – فى أواخر سنة ١٩٠٧م نقلت إلى ميدان العباسية.

(مكانهـا بالتحديـد هو قبيل نفق الخليفة المأمون مباشـرة، وفى الجانب الأيسـر منه. وقد أصبحت حالياً جزءاً من شارع رمسيس).

٧ – فـى ٦/ ٦ / ١٩٠٩م نقلت من ميدان العباسـية إلى كوبرى القبة، أمام الرصد خانة، وقرب المستشفى العسكرى.

٨ – فى سنة ١٩٣٨م سميت بالكلية الحربية.

٩ – فى يوليه سنة ١٩٥٤م نقلت من كوبرى القبة إلى مبناها الحالى عند ميدان عثمان بن عفان، بمصر الجديدة. ثم افتتحت رسمياً فى ٣/ ٣/ ١٩٥٥م.

تنقلات مقر مدرسة البوليس[1] (والتى أصبحت كلية الشرطة)

١ – انشأتها نظارة الداخلية فى سنة ١٨٩٦م فى ثكنات عابدين (مكانها حالياً : مبنى محافظة القاهرة).

وقـد تخرجـت الدفعـة الأولى وعددهـا ١٦ طالبـاً بعـد دراسـة لمدة سـتة شـهور بتاريخ ٢٥ /١١/ ١٨٩٦م. وقـد ابتـدأ هؤلاء الخريجون يحلون محل ضباط الشـرطة الإيطاليين الذين يتكون منهم البوليس المصرى.

٢ – فـى سـنة ١٨٩٩م نقلـت مدرسـة البوليـس إلى مبانى إدارة أسـلحة ومهمـات البوليس فى بولاق [2].

٣ – فى ٩/ ٨/ ١٩٠٥م نقلت مدرسة البوليس إلى فوق هضبة القلعة (المقر السابق للحكم).

٤ – طلب جيش الاحتلال البريطانى الموجود بالقلعة إخلاء المدرسـة بها لحاجته إليها، فنقلت فى ٣٠/ ٤/ ١٩٠٦م إلى حديقة قصر شيكولانى بشبرا.

٥ – فى يوليه سـنة ١٩٠٦م نقلت مدرسـة البوليس إلى سراى على باشا شريف، الكائنة فى رقم ١٧ شارع الهدارة (حاليًا : شارع محمد رياض) فى شرق شارع عبد العزيز.

---

(١) ذكر الدكتور عبد الرحمن زكى فى كتابه موسـوعة مدينة القاهرة بأن : (مدرسـة البوليس أنشـئت فى آخر القرن ١٩ بالعباسـية). وهذا خطأ، كما وأن لها تاريخاً هاماً سـابقاً على مقرها بالعباسية والذى انتقلت إليه فى سنة ١٩٠٨م. أما الكتاب الذى صدر فى سنة ١٩٩٦م بعنوان (أكاديمية مبارك للأمن) فقد ذكر بعض مقارها السابقة على أنها هى كل مقارها السابقة.

(٢) اسـتمرت مبانيها فى بولاق موجودة خلال القرن العشـرين. وفى سـنة ١٩٦٠م آلت إلى المؤسسة المصرية العامة للسـياحة والتى منحتها إلى إحدى شـركاتها وهى شـركة مصر للسـياحة (إيجـوث). وفى ينايـر ٢٠٠٣ هدمتها. وفى ١٠/ ٤/ ٢٠٠٣م جعلتها جراجاً عمومياً للسـيارات بالأجر. وفى نوفمبر سـنة ٢٠٠٥م باعت أرضها ومساحتها ٩٣٦١ م٢ لمؤسسة قطرية لإقامة فندق سياحى عليها، وذلك فى طريق كورنيش النيل بين برجى البنك الأهلى وبين فندق كونراد.

٦ – فى ١/ ٦/ ١٩٠٨م نقلت مدرسة البوليس إلى مقرها بشارع جرانفيل (حاليًا : شارع فخرى عبد النور) بالعباسية.

٧ – فى ١٠/ ١/ ١٩١٦م نقلت مدرسة البوليس إلى سراى مصطفى باشا خليل، الواقعة بميدان عبده باشا بالعباسية، وعند ناصية شارعى السرجانى وسليم عبده. وهى حالياً مدرسة العباسية الإعدادية للبنين.

ويرجع السبب فى ذلك إلى أن قيادة الجيش البريطانى فى مصر اختارت عدة مدارس فسيحة كى تكون مستشفيات لجرحى الحرب العالمية الأولى، وكان من ضمنها مدرسة البوليس.

٨ – فى سنة ١٩١٩م عادت مدرسة البوليس إلى مقرها بشارع جرانفيل بالعباسية، وهو المذكور فى البند رقم ٦.

وقد كان هذا المقر آنذاك قاصراً على مقرها الأصلى الجنوبى [١] ، ثم توسعت فيما بعد وامتدت حتى أصبحت تطل على شارع امتداد رمسيس (وكانت تشغله القوات البريطانية) وفى ١٢/٤/ ١٩٤١م صدر مرسوم ملكى بتغيير اسم مدرسة البوليس والإدارة إلى كلية البوليس. وفى سنة ١٩٥٩م. جرى تعريب الاسم إلى كلية الشرطة.

٩ – فى سنة ١٩٩٨م أنشىء مبنى جديد لكلية الشرطة، عند الطريق الدائرى لمدينة القاهرة، بالتجمع الخامس. وقد بدأت الدراسة فيها فى أكتوبر سنة ١٩٩٩م [٢].

تاريخ وتنقلات مقر كلية الفنون الجميلة

١ – فى ١٢/ ٥/ ١٩٠٨م أنشأ الأمير يوسف كمال مدرسة الفنون الجميلة المصرية فى سراى يمتلكها. وكانت تقع آنذاك بين شارع الخليج المصرى فى الغرب ودرب الجماميز فى الشرق حيث كان يوجد مدخلها برقم ٢٦ وهذا المكان يقع حاليًا فى وسط أرض شارع بورسعيد الحالى، شمال شرق مسجد كريم الدين الخلوتى وشمال غرب تكية السلطان محمود.

ونظراً لقدم هذا المبنى فقد نقلت هذه المدرسة فى ١٠/ ٣/ ١٩٢٣م إلى رقم ٢ بالدرب الجديد، المتفرع من ميدان السيدة زينب.

٢ – فى أول أكتوبر سنة ١٩١٩م أنشأت وزارة المعارف العمومية مدرسة حكومية باسم مدرسة الفنون والزخارف فى سراى اللواء محمد فاضل باشا، فى رقم ٢ شارع بيبرس، ناصية شارع الجودرية، تبع قسم الدرب الأحمر. وقد استمرت فى مكانها هذا حتى ديسمبر سنة ١٩٢٧م.

٣ – أنشأت وزارة المعارف العمومية مدرسة للفنون الجميلة فى رقم ١٤ شارع خلاط بشبرا.

(١) أدرج مدخله ضمن الآثار الممنوع هدمها.

(٢) يوجد اقتراح بنقل وزارة الداخلية إلى مكان كلية الشرطة بالعباسية.

وهذه المدرسة تتكون من قسمين :

(أ) قسم تحضيرى (أى مدرسة ثانوية) ، وقد نقل إليها طلبة مدرسة الفنون والزخارف المذكور فى البند السابق.

(ب) مدرسة عليا.

وقد افتتحت للدراسة فى ٢١/ ١/ ١٩٢٨م .

٤ – فى ٣٠/ ٨/ ١٩٣١م نقلت مدرسة الفنون الجميلة بقسميها التحضيرى والعالى إلى سراى الأمير محمد على حسن، برقم ٩١ شارع الجيزة ، جنوب كوبرى الجلاء.

ثم أوقف قبول طلبة جدد بالمدرسة التحضيرية، على أن تستمد المدرسة العليا للفنون طلبتها من خريجى المدارس الثانوية العامة.

٥ – فى أغسطس ١٩٣٤م نقلت مدرسة الفنون الجميلة العليا من مكانها السابق إلى مكانها الحالى فى رقم ٨ شارع إسماعيل محمد – بالزمالك.

وذلك بطريق تبادل الأمكنة مع مدرسة الأميرة فوزية الثانوية للبنات.

الأصول التاريخية للمعهد العالى للفنون المسرحية

أولاً : المرحلة القديمة (معهد خاص) :

١ – أنشأ بعض مشجعى [1] فن التمثيل معهداً أسموه (معهد الإلقاء والتمثيل) ، وافتتحوه فى ٢٨/ ٣/ ١٩٢٧م فى رقم ١٦٠ شارع محمد على، بجوار دار جريدة المؤيد آنذاك. وفى سنة ١٩٣٤م أصبح فى رقم ١١٤ شارع محمد على.

٢ – انشق اثنان [2] من مؤسسى المعهد السابق عنه، وقاما بإنشاء معهد منافس وذلك باسم : (معهد فن التمثيل)، حيث افتتحاه فى ٢٩/ ١/ ١٩٣١م فى عمارة تيرنج الشهيرة، فى شارع الجوهرى، بميدان العتبة.

ثانياً : المرحلة الحديثة (معهد حكومى) :

١ – أنشأت وزارة المعارف العمومية معهداً أسمته : (معهد التمثيل) ، حيث افتتحته فى ١/ ١١/ ١٩٣٠م [3] فى سراى موصيرى فى رقم ١٠ شارع فؤاد (حاليًا : شارع ٢٦ يوليو) ، ناصية شارع عماد الدين (حالياً : شارع محمد فريد).

(١) وهم : شيخ العروبة / أحمد زكى باشا واللواء / محمد فاضل باشا والمحامى / محمد بك الأزهرى الهاشمى والدكتور / فؤاد بك رشيد ومحمد بك لطفى جمعة ومحمود بك علام وعبد العزيز حمدى.

(٢) وهما اللواء محمد فاضل باشا، صاحب المعهد الجديد، والأستاذ عبد العزيز حمدى، مدير هذا المعهد الجديد.

(٣) جريدتا الأهرام والمساء – ٢/ ١١/ ١٩٣٠م ثم ذكرت جريدة الأهرام فى اليوم التالى وهو ٣/ ١١/ ١٩٣٠م بأنه مطلوب نقله إلى مكان آخر.

إلا إن القوى الرجعية هاجمته [1]، فضعفت الحكومة أمامهم وألغته.

٢ – فى سنة ١٩٤٤م عادوت الحكومة المصرية محاولة إنشائه مرة أخرى، واستعانت فى ذلك بالرائد المسرحى الأستاذ زكى طليمات. وسمى آنذاك : « المعهد العالى لفن التمثيل العربى». وقد ظل الأستاذ زكى طليمات عميداً له من سنة ١٩٤٤م إلى سنة ١٩٥٢م.وفى سنة ١٩٥٨م تغير إلى اسمه الحالى.

وقد كتب لهذا المعهد الاستمرار والدوام، إلا إنه تنقل بين عدة مقار له وهى :

(أ) من ١٩٤٤م : فى مدرسة الدواوين الثانوية، برقم ٨ شارع نوبار.

(ب) من سنة ١٩٥٥م : فى مدرسة على عبد اللطيف، بميدان سيمون بوليفار، بجاردن سيتى.

(ج) من ١١/ ٢/ ١٩٥٩م : فى الفيلا [2] رقم ١٥ شارع المعهد السويسرى (حالياً : شارع الشاعر عزيز أباظة)، بالزمالك.

(د) من ١٩٦٥م حتى اليوم : فى مقره الحالى، بشارع خوفو ، بالهرم.

الأصول التاريخية للمعهد العالى للموسيقى (الكونسرفتوار)

١ – أنشأه مجموعة من صفوة المجتمع المصرى من محبى الموسيقى فى أوائل مارس سنة ١٩١٤م. وكان رئيسه هو حسين واصف باشا [3] ووكيله هو أحمد شفيق باشا [4].

وقد اتخذ مقراً له فى رقم ١٩ شارع بولاق «شارع فؤاد ثم شارع ٢٦ يوليو» .

٢ – فى ٢٦/ ١٢/ ١٩٢٩م نقل إلى مقره المعروف فى ٢٢ شارع رمسيس الحالى. وكان قد بنى خصيصاً له باسم : معهد فؤاد الأول للموسيقى [5].

٣ – فى سنة ١٩٦٠م أخذ صفة رسمية بتبعيته لوزارة الثقافة. وقام بإعادة تأسيسه المهندس المعمارى والموسيقار الدكتور أبو بكر خيرت [6]، وذلك باسم المعهد العالى للموسيقى (الكونسرفتوار).

٤ – فى سبتمبر سنة ١٩٧٧م نقل مقره إلى أكاديمية الفنون بالهرم.

---

(١) كان هذا سائداً، حتى أن شهادتهم كانت لاتقبل فى المحاكم (بحجة أنهم ليسوا شهوداً عدولاً، خشية أن يستغلوا موهبتهم فى التمثيل أمام المحكمة فيظهروا الباطل بأنه الحق).

(٢) هدمت هذه الفيلا وبنى مكانها مجمع اللغة العربية، الموجود مكانها حالياً.

(٣) تولى بعد ذلك منصب وزير الأشغال العمومية فى الفترة من ١/ ٣/ ١٩٢٢م إلى ٢٩/ ١١/ ١٩٢٢م ومن ٤/ ١٠/ ١٩٢٩م إلى ١/ ١/ ١٩٣٠م. كما أنه أخو الزعيم الوطنى مصطفى كامل باشا. وقد سمى باسمه شارع فى حى الحلمية الجديدة تكريماً له.

(٤) كان يشغل منصب الأمين العام لمجلس الوزراء، بالإضافة إلى كونه صاحب مؤلفات تاريخية رائدة. وقد توفى فى ١٧/ ١٠/ ١٩٤٠م وقد سمى باسمه شارع فى حى حدائق القبة تكريماً له.

(٥) بعد نقل المعهد من هذا المبنى، حول إلى متحف للتراث الموسيقى.

(٦) وقد كان أول عميد لمعهد الكونسرفتوار. ثم توفى فى ٢٥/ ١٠/ ١٩٦٣م. وقد سمى باسمه أحد شوارع وسط القاهرة، وهو يقع بين دار الإذاعة ودار البورصة، وذلك تقديراً لدوره فى إنشاء الكونسرفتوار.

تنقلات مقر متحف الآثار المصرية

١ – أنشأته حملة نابليون بونابرت فى بولاق. وقد ورد له رسم من الداخل فى كتاب المؤلف Luigi Mayer.

٢ – فى ١٥/ ٨/ ١٨٣٥م خصص الوالى محمد على باشا جناحاً بمنزل الدفتردار بالأزبكية ليكون مخزناً للآثار المصرية. ومنزل الدفتردار هو جزء مقتطع من قصر الألفى بالأزبكية. ومكانه حالياً يقع بين مدخل شارع الألفى ومدخل شارع فؤاد بشارع الجمهورية.

٣ – فى عهد الوالى عباس باشا الأول تم نقل الآثار إلى القلعة. وقد شاهدها هناك الأرشيدوق مكسمليان ولى عهد إمبراطورية النمسا فأعجب بها، فأمر الوالى عباس باشا بإهدائها إليه.

٤ – فى عهد الوالى محمد سعيد باشا وفى سنة ١٨٥٨م أنشأ مارييت باشا مخزناً للآثار الفرعونية فى بولاق وذلك مكان مصبغة قديمة.

وفى عهد الخديو إسماعيل تم ضم الشونة الأميرية المجاورة للمخزن السابق إليه بعد أن ضاق بمحتوياته. وبذلك تحول من مخزن إلى متحف حيث افتتحه الخديو إسماعيل فى ١٨/ ١٠/ ١٨٦٣م وفتح أبوابه للزوار فى نوفمبر سنة ١٨٦٣م حيث كان أول زواره السلطان العثمانى عبد العزيز أثناء زيارته التاريخية لمصر آنذاك. ثم أنشأ على باشا مبارك حديقة حول المتحف.

ومايذكر فى الكتابات الحالية من أن هذا المتحف كان آنذاك ببولاق يوحى للقارئ حالياً أنه كان فى حى بولاق المعروف حالياً [1]. ولذا يلزم أن أحدد مكانه بدقة حسب مواصفات عصرنا : وهو أنه فى مسافة طريق الكورنيش الواقعة بين مبنى التلفزيون وبرج وزارة الخارجية، وعلى شاطىء النيل مباشرة.

وقد حدث فى سنة ١٨٧٨م فيضان عال فأغرقه، ولذا أغلق أمام السياح، وجرى تعلية أرض المتحف، ثم فتح لزيارة السياح فى مارس سنة ١٨٨٠م وقد شغل هذا المبنى بعد ذلك مصلحة الملح حتى سنة ١٩٠٨م، ثم شغلته قنصلية النرويج حيث ورد تسجيل لذلك فى الفترة من سنة ١٩٠٩م إلى سنة ١٩١٢م.

٥ – فى أواخر ديسمبر سنة ١٨٨٩م نقلت التحف المصرية إلى سراى الجيزة، وكانت تقع إلى جنوب حديقة الحيوانات، وتمتد حتى ميدان الجيزة الحالى.

وقد افتتحه الخديو عباس حلمى الثانى فى ١٤/ ١/ ١٨٩٠م.

---

(١) وامتداداً لهذا التشويش تذكر بعض الكتابات الحالية عن تاريخ المتحف أنه أنشىء فى سنة ١٨٥٨م، ثم أنشىء متحف آخر غيره فى سنة ١٨٦٣م. والحقيقة أنهما متحف واحد جرى توسيعه وتجديده حسبما هو مذكور أعلاه.

وفى ١٦/ ١٠/ ١٨٩٦م سمح للجمهور بزيارته.

وقد هدمت سراى الجيزة فى أواخر سنة ١٩٠٣م حيث نقل منها سقفها البديع إلى سراى عابدين. إلا إن بعض أرضيات حدائقها ذات الزلط الملون لاتزال موجودة فى حديقة الحيوانات حتى اليوم، ويعبر عليها مئات الزوار.

٦ – فى ١ /٤/ ١٨٩٧م وضع الخديو عباس حلمى الثانى حجر الأساس لدار الأنتكخانة «الحالية». كما وضع معه صندوقاً خشبياً بداخله بعض المواد التذكارية منها وسام من النحاس وبعض العملات المصرية المستخدمة آنذاك ونسخاً من الجرائد العربية والأفرنجية الصادرة فى مصر آنذاك. كما ركب فوق سطح المبنى قضباناً لوقايته من احتمال نزول صاعقة ولما اكتمل بناؤها فى سنة ١٩٠٢م نقلت التحف من سراى الجيزة إلى مبناها الحالى فى ميدان التحرير الحالى. والسور الحديدى الحالى الذى يوجد به بوابات المدخل بميدان التحرير هو نفس سور متحف الجيزة حيث تم فكه وإعادة تركيبه فى مكانه الحالى. وقد قام الخديو عباس حلمى الثانى بافتتاح هذا المتحف فى ١٥/ ١١/ ١٩٠٢م.

ويعتبر أول بناء فى العالم يبنى خصيصاً لمتحف، حيث جرت العادة قبل هذا التاريخ على تخصيص فيلات سكنية قديمة لأى متحف.

٧ – فى ٤/ ٢/ ٢٠٠٢م وضع الرئيس حسنى مبارك حجر الأساس لمشروع بناء المتحف المصرى الجديد على مساحة ١١٧ فداناً، وعلى بعد ثلاثة كيلو مترات من أهرام الجيزة، وبأول طريق الفيوم الصحراوى، ويستوعب ١٥٠ ألف قطعة أثرية من مختلف العصور القديمة، ويتكلف ٣٥٠ مليون دولار. وهو يعتبر أكبر متاحف الآثار فى العالم.وذلك مع الإبقاء على المتحف القديم بميدان التحرير.

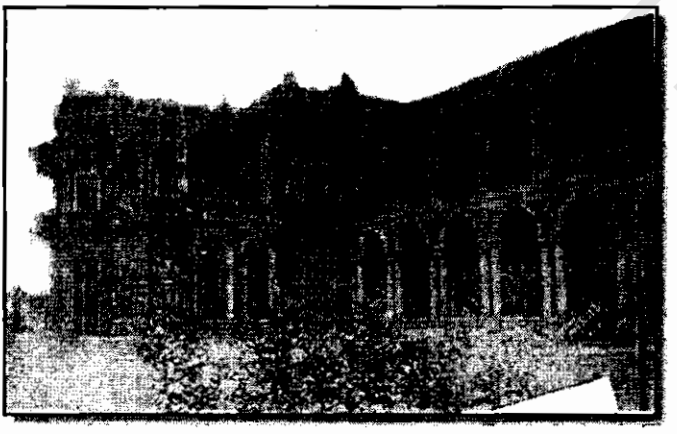

صورة فوتوغرافية نادرة فى سنة ١٨٩٤م لجانب من سراى الجيزة حيث كانت آنذاك مقراً لمتحف الآثار الفرعونية

صورة فوتوغرافية نادرة فى سنة ١٨٨٥م لمتحف الآثار المصرية
فى بولاق على شاطىء نهر النيل والذى يظهر أيضاً فى الصورة.

صـورة فوتوغرافيـة نادرة فى سـنة ١٨٩٤م لواجهة سـراى
الجيـزة حيث كانت آنـذاك مقراً لـمتحف الآثـار الفرعونية

تنقلات مقر متحف الآثار الإسلامية

١ – بـدأ فى مبنى مـن طابق أرضى أقامه ديوان الأوقاف فى الجانـب الجنوبى من فناء جامع الحاكـم بأمـر الله حيث كان متخرباً، ليكون بغرض مخزن لكافـة مايراد تخزينه آنذاك من حصر ومقشات وسواها. ثم تطور الأمر ليخزن به الأبواب القديمة التالفة من المساجد وسواها بغرض تخزينها إلى أن يبت فى أمرها. ومع ظهور علم الآثار الإسلامية فى مصر فى منتصف القرن ١٩ طلب رواد هذا العلم وكانوا آنذاك من الفرنسـيين إنشـاء متحف لها، فكانت هذه المهمـلات المخزنة هى بدايته. ومنذ نوفمبر سـنة ١٨٨٤م فتح لزيارة الزائرين بموجب تذاكر كما هو متبع حالياً، وباسم دار الآثار العربية.

٢ – فى ٢٨/ ٤/ ١٩٠٠م احتُفل بوضع الحجر الأساسـى للمبنى الحالى بميدان باب الخلق كى يشـغل متحف الآثار العربية الطابق الأرضى منه، بينما تشـغل الكتبخانة الخديوية الطابق العلوى منه. وقد وضع مع حجر الأساس صندوقاً من الرصاص به أنواع العملة المصرية ونسخ من الجرائد المصرية. ثم قام مصطفى فهمى باشـا رئيس النظار وحسـين فخرى باشـا ناظر المعارف والأشـغال العمومية والشـيخ محمد عبده مفتى الديار المصرية بوضع الأسمنت على حجر الأساس.

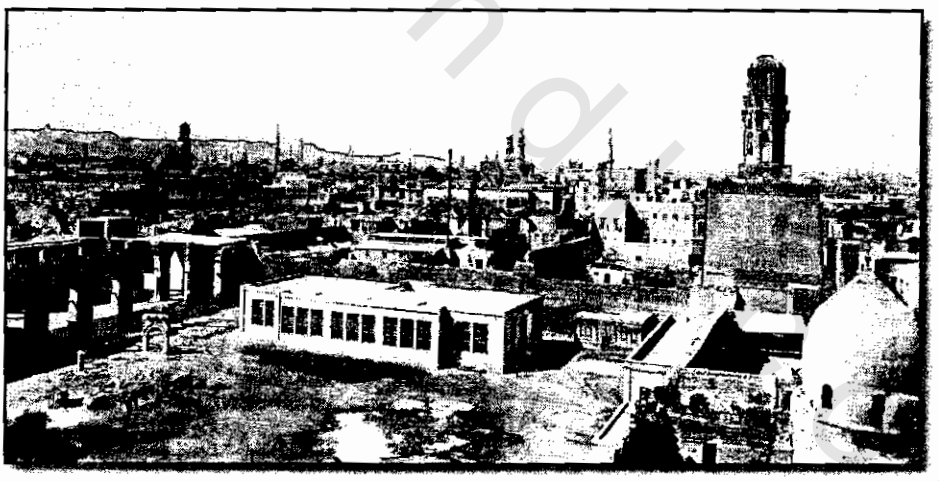

صورة بانورامية فى مقدمتها مسجد الحاكم بأمر الله حيث التقطت هذه الصورة من منارته الشمالية فى سنة ١٩٠٣م. ويرى فى وسـط فناء المسـجد مبنى حديث، وقد بنى خصيصاً كى يكون مخزناً للآثار الإسـلامية حيث كانت تابعة آنذاك لوزارة الأوقاف. وبعد نقل الآثار الإسلامية منها استخدم هذا المبنى كى يكون مقراً لمدرسة السلحدار الابتدائية

وفى ٢٨/ ١٢/ ١٩٠٣م افتتح الخديو عباس حلمى الثانى متحف الآثار العربية هنا. وقد كان أول مدير عام له هو العلامة الفرنسى الشهير جاستون فييت.

وفى سنة ١٩٥٢م تغير اسمه الى متحف الفن الإسلامى.

تنقلات مقر دار الكتب

١ – افتُتحت فى ٢٦/ ٩/ ١٨٧٠م بإسم الكتبخانة الخديوية فى جناح من سراى مصطفى فاضل باشا كان يحمل رقم ٥٥ درب الجماميز.

وهذا الجناح كان يشغله أيضاً ديوان المدارس والأوقاف والأشغال العمومية.

وقد استمرت فيه حتى أوائل سنة ١٩٠٤م.

إلا إنه خلال هذه الفترة تنقلت من طابق إلى طابق آخر كالتالى :

(أ) من سنة ١٨٧٠م إلى سنة ١٨٨٦م : شغلت الطابق العلوى منها.

(ب) من سنة ١٨٨٦م إلى أوائل سنة ١٩٠٤م : شغلت الطابق الأرضى منها، مكان نظارة المعارف. وقد اتخذ مكان هذه السراى بعد ذلك استخدامات متعاقبة، كان آخرها ومن سنة ١٩٥٠م حتى الآن المدرسة الخديوية بشارع بورسعيد.

٢ – ضاق المكان السابق بمحتويات الكتبخانة الخديوية، فاختير مكان آخر متسع بميدان باب الخلق وهو المبنى القديم لمحكمة الاستئناف آنذاك حيث جرى هدمه. وفى ٢٨/ ٤/ ١٩٠٠م احتُفل بوضع الحجر الأساسى لمبنى الكتبخانة الخديوية ومتحف الآثار العربية، وكان معه صندوق من الرصاص به أنواع العملة المصرية ونسخ من الجرائد المصرية المتداولة آنذاك. ثم قام مصطفى فهمى باشا رئيس النظار وحسين فخرى باشا ناظر المعارف والأشغال العمومية والشيخ محمد عبده مفتى الديار المصرية بوضع حجر الأساس. وحينما تم بناء المبنى فى أوائل سنة ١٩٠٤م نقلت الكتبخانة الخديوية إلى هذا المبنى الجديد حيث افتُتحت الدار للقراء فى ٥/ ٣ /١٩٠٤م.

وقد تغير اسمها مع تغير لقب رئيس الدولة بأن أصبحت دار الكتب السلطانية. وقد تعاقب على إدراتها منذ إنشائها فى سنة ١٨٧٠م خمسة مديرى عموم ألمان، وهى قمة مناصبها آنذاك، وذلك حتى سنة ١٩١٤م حينما عزل آخرهم بسبب ظروف الحرب العالمية الأولى وموقف الاحتلال البريطانى لمصر آنذاك من ألمانيا. وقد أضيئت دار الكتب بالأنوار الكهربائية فى يناير سنة ١٩١٣م.

أما فى الحرب العالمية الثانية فقد حدث فى سنة ١٩٤٢م أن الجيش الألمانى بقيادة روميل اخترق حدود مصر الغربية واندفع نحو العلمين، وفى نفس الوقت قام الطيران الألمانى بغاراته على مصر ومنها القاهرة، فتخوف المسئولون فى دار الكتب من احتراقها بمحتوياتها النفيسة

فقاموا بنقل محتويات دار الكتب إلى مغارة عميقة فى جبل المقطم. وفى فبراير سنة ١٩٤٥م عادت محتويات دار الكتب إلى مكانها بميدان باب الخلق. وقد استمرت دار الكتب فى مبنى ميدان باب الخلق حيث ارتبط اسم كل منهما بالآخر زمناً طويلاً تبين فى نهايته اكتظاظ مبناها بالكتب والدوريات، ولم تعد تتحمل الوارد الجديد منها.

٣ - فى ٢٣/ ٧/ ١٩٦١م وضع وزير الثقافة الدكتور ثروت عكاشة حجر الأساس لمبناها الحالى فى كورنيش النيل برملة بولاق، وهو من تصميم مهندس معمارى أسبانى استدعته وزارة الثقافة خصيصاً لذلك. وقد كان مكانها أزقة ضيقة داخلها بيوت شعبية قديمة جرى نزع ملكيتها وهدمها. وقد استغرق بناؤها سنوات طويلة، وافتُتحت فى ٨/ ١٠/ ١٩٧٩م[1].

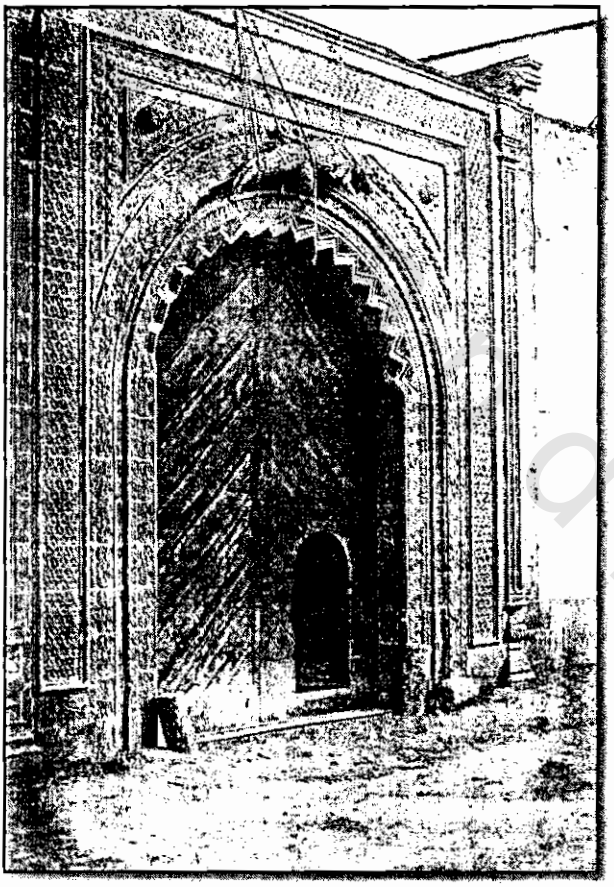

صورة فوتوغرافية نادرة من بواكير الصور الفوتوغرافية فى سنة ١٨٦٠م لبوابة سراى الأمير مصطفى فاضل باشا فى درب الجماميز. وقد اتخذت هذه السراى فى سنة ١٨٧٠م مقراً للكتبخانة الخديوية وقد استمرت هذه السراى وبوابتها حتى سنة ١٩٤٨م حينما هدمت.

(١) جرى ترميم وتجديد المبنى القديم لدار الكتب بباب الخلق حيث استغرق ذلك عدة سنوات. وقد أعيد إليها المخطوطات وكتب القرن ١٩، ثم أعاد الرئيس حسنى مبارك افتتاحها فى ٢٥/ ٢/ ٢٠٠٧م.

صورة فوتوغرافية نادرة لسراى مصطفى فاضل باشا بدرب الجماميز آنذاك. وهى التى شغلتها الكتبخانة الخديوية من سبتمبر سنة ١٨٧٠م إلى أوائل سنة ١٩٠٤م. ومكانها حالياً المدرسة الخديوية بشارع بورسعيد.

صورة فوتوغرافية فى سنة ١٩٣٠م بشارع الخليج المصرى (حالياً: شارع بورسعيد) مصورة من مدخل شارع تحت الربع. للمبنى الذى يشغل نصفه الأيمن (بما فيه المدخل) دار الآثار الإسلامية، بينما يشغل نصفه الأيسر دار الكتب والتى يوجد مدخلها من شارع محمد على.

وفى سنة ١٩٩٠م نقلت دار الوثائق القومية التاريخية من مبناها المجاور للقلعة إلى جوار دار الكتب بالكورنيش.

وفى سنة ١٩٧١م جرى دمج دار الكتب إدارياً مع بعض شركات النشر الحكومية باسم : الهيئة المصرية العامة للكتاب. إلا إنه فى سنة ١٩٩٣م تدورك الخطأ السابق وأعيد إلى دار الكتب ذاتيتها واستقلالها عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، وبدأ تنفيذ هذا الإستقلال رسمياً وعملياً ابتداءً من ١/ ٧/ ١٩٩٤م باسم : (الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية).

خاتمة

غنى عن البيان أن دار الكتب والوثائق القومية [١] هى المكان الأول للباحثين والمؤلفين. وقد كانت مرجعى الأول لكل كتاباتى والتى أخذتها من مصادرها الأولى.

تنقلات مقر دار الوثائق القومية

١ – أقدم دفترخانة فى مصر كانت دفتر خانة المحكمة الشرعية الكبرى [٢]، حيث كانت تحتفظ بدفترخانة خاصة بها منذ سنة ٥٥٤ هـ / سنة ١١٥٩م.

وفى يناير سنة ١٨٨٢م أنشىء مقر لدفترخانة المحكمة الشرعية الكبرى وذلك فى الطابق السفلى منها وذلك بعد أن كانت فى دواليب متفرقة بحجرات المحكمة. وقد استمرت موجودة حتى إلغاء المحاكم الشرعية فى سنة ١٩٥٨م، حيث ضمت إلى دار الوثائق القومية التاريخية بجوار القلعة.

٢ – فى سنة ١٨٢٨م أنشأ والى مصر محمد على باشا بالقلعة دفترخانة خاصة بشئون حكمه لمصر، وتتكون من ٤١ مخزناً، ثم أضيف فوقها طابق علوى يتكون من ٣٢ مخزناً.

وفى ١٥/ ١٢/ ١٩٢٤م استبدل اسم الدفترخانة بدار المحفوظات المصرية.

وفى يوليه ١٩٢٨م استبدل اسمها بدار المحفوظات العمومية [٣].

ولما اكتظ مبناها بالمحفوظات مرة أخرى بنى بجوارها فى سنة ١٩٣٥م ملحق جديد من خمسة طوابق بها ٤٦ مخزناً، وقد أفتتح فى ١/٩/ ١٩٣٦م.

٣ – فى سنة ١٩٥٤م صدر قرار جمهورى بإنشاء دار الوثائق القومية التاريخية (بجوار القلعة).

---

(١) يوجد بالدار أقسام أخرى غير مذكورة فى عنوانها هذا، وذلك مثل : الدوريات والمخطوطات والخرائط وقد رجعت إليها جميعاً وعلى مدى سنوات طويلة، وأفادتنى كثيراً.

(٢) انظر تنقلات مقرها فى الصفحة المخصصة لها.

(٣) فى ١٩/ ١٢/ ١٩٣٢م قامت لجنة من أساتذة التاريخ الأجانب بنقل مجموعة منتقاة من الوثائق خاصة بأسرة محمد على من دار المحفوظات العمومية بالقلعة إلى قصر عابدين بغرض دراستها تمهيداً لإصدار مؤلفات عن تاريخ أسرة محمد على، ثم قامت الجمعية الجغرافية بإصدار هذه المؤلفات باللغة الفرنسية.

٤ – فى سنة ١٩٩٠م نقلت دار الوثائق القومية التاريخية من مبناها السابق بجوار القلعة إلى مبنى جديد بجوار دار الكتب بطريق الكورنيش [١].

٥ – يوجد مشروع بنقلها إلى منطقة عين الصيرة، خلف متحف الحضارة.

تاريخ الهيئة العامة للكتاب

١ – بدأت فى سنة ١٩٦٠م باسم : المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر [٢] وكان مقرها آنذاك فى رقم ٢٧ شارع عبد الخالق ثروت. وكان أول رئيس لها هو الدكتور مهدى علام.

وقد ألحق بتبعيتها شركتان وهما :

(أ) شركة دار الكاتب العربى، ومقرها فى رقم ٤٠ شارع نوبار.

(ب) الشركة القومية للتوزيع [٣]،ومقرها فى رقم ٣١ شارع الجلاء.

٢ – فى سنة ١٩٦٢م انتقلت المؤسسة السابقة إلى مقر آخر فى رقم ٥ شارع ٢٦ يوليو – الدور السادس.

٣ – فى سنة ١٩٦٤م انتقلت المؤسسة السابقة إلى مقر آخر فى رقم ١١١٧ شارع كورنيش النيل [٤]. وذلك مع بقاء شركتيها كل فى مقره المذكور.

٤ – فى سنة ١٩٧١م أدمجت المؤسسة السابقة مع دار الكتب تحت المسمى الحالى وهو : الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٥ – نقلت الهيئة المصرية العامة للكتاب إلى مقرها الحالى بشارع كورنيش النيل، والذى افتتح رسمياً فى ٨/ ١٠/ ١٩٧٩م.

٦ – ابتداءً من ١/ ٧/ ١٩٩٤م انفصلت الهيئة المصرية العامة للكتاب رسمياً وإدارياً عن الهيئة العامة لدار الكتب، وذلك مع بقائهما يشغلان هذا المبنى الواحد.

٧ – يوجد مشروع بنقلهما إلى شارع الأهرام، بمحافظة الجيزة.

---

(١) وقد تبقت دار المحفوظات العمومية بميدان القلعة، حيث تحتفظ بسجلات الأحوال المدنية، وهى تتبع مصلحة الأموال المقررة بوزارة المالية. ومبناها الجديد الحالى تم بناؤه فى يونيه سنة ١٩٦٣م بارتفاع خمسة طوابق ويشمل ٢٠٠ حجرة كبيرة.

(٢) كما وجد آنذاك مؤسسة أخرى كانت تشاركها فى هذا الإختصاص أيضاً، وهى مؤسسة الأنباء والنشر والطباعة والتوزيع برئاسة أحد الضباط الأحرار وهو محمد عبد القادر حاتم، وذلك فى رقم ١ شارع طلعت حرب، وكانت تتبع وزارة الدولة. وكان يتبع هذه المؤسسة : الدار القومية للطباعة والنشر فى رقم ١٥٧ شارع عبيد بروض الفرج، وهى التى كانت تصدر مجلة الإذاعة والتلفزيون.

(٣) لاتزال موجودة بعد أن انتقلت إلى شارع رمسيس. إلا إنها أصبحت تتبع المجلس الأعلى للصحافة.

(٤) وهى شقة لاتزال تابعة للهيئة العامة للكتاب. وهى قريبة جداً من مبنى دار المعارف والتى رقمها ١١١٩.

تنقلات مقر محكمة الاستئناف [1]

١ – منذ إنشائها فى عهد الخديو إسماعيل إلى سنة ١٨٨٤م :

فـى مكان مقر قسـم الجمالية، وفى نفس مبنـاه الحالى، بميدان بيت القاضى، قرب مسـجد الحسين. وكان اسمها آنذاك : (مجلس الأحكام)، وهو نفس العمل الحالى لمحكمة الاستئناف.

٢ – من سنة ١٨٨٤م إلى ١/ ٩/ ١٨٩٨م :

فى قصر محمد ثابت مدير الأشغال فى عهد محمد على باشا. وذلك باسم : محكمة إستئناف مصر [2] الأهلية [3]. وقد اسـتمرت فيه إلى أن تركته فى ١/ ٩/ ١٨٩٨م بسـبب حدوث تصدع فى مبناها، فجرى هدمه، ووضع مكانه أساس مبنى دار الكتب الحالية بميدان باب الخلق.

٣ – من ١/ ٩/ ١٨٩٨م إلى ٣٠ /١٠/ ١٨٩٨م :

فى سراىالحلمية. وقد مكثت فيها شهرين فقط بسبب قدمها وسوء حالتها.

٤ – من ١/ ١١/ ١٨٩٨م إلى ١٠/ ١٠/ ١٩٠١م :

فى سراى الأميرة نعمت الله أرملة الأمير كمال الدين حسين، والذى به حالياً وزارة الخارجية بميدان التحرير.

٥ – من ١٢/ ١٠/ ١٩٠١م إلى سنة ١٩٥٠م :

فى مبناها الشـهير والقائم للآن باسـم محكمة جنوب القاهرة، بجـوار مديرية أمن القاهرة، فى شـارع بورسعيد الحالى، وفى منتصف المسافة بين ميدان باب الخلق وشارع الأزهر. وقد كان حديقة تابعة لقصر منصور باشـا. وفى ١٧/ ٣/ ١٨٩٨م احتُفل [4] بوضع الحجر الأساسـى لها. وفـى ١٢/ ١٠/ ١٩٠١م افتُتـح مقرها هذا [5] حيث كان فى البداية يتكون من طابق أرضى وفوقه طابق. وفى سنة ١٩٣٠م بنى فوقه طابق علوى.

٦ – من سنة ١٩٥٠م إلى اليوم :

---

(١) أما محكمة النقض، وهى أعلى مرتبة من محكمة الإستئناف، فقد افتُتحت فى ٥/ ١١/ ١٩٣١م مع مقر محكمة الاسـتئناف فى باب الخلق، ثم انتقلت معها إلى مكانها الحالى بدار القضاء العالى. كما يتولى رئيس محكمة النقض أيضاً رئاسة مجلس القضاء الأعلى.

(٢) المقصود بمصر هنا هو مدينة القاهرة.

(٣) المقصـود بالأهلية هنـا Native هو للتفرقة بينها وبين المحاكم المختلطة التـى كانت قائمة آنذاك، والمختصة بقضايا يدخل الأجانب فيها.

(٤) حضر هذا الاحتفال حسين فخرى باشا وزير الأشغال العمومية بصفته المشرف على المبانى آنذاك. وألقى خطاب الاحتفال باللغة الفرنسية. وهذا يبين منزلة اللغة الفرنسية فى مصر آنذاك، رغم وجود الاحتلال البريطانى لمصر.

(٥) وفى ديسمبر سنة ١٩٠١م نقلت أيضاً محكمة مصر الابتدائية من سراى الدرملى بشارع البسـتان إلى مبنى محكمة الاستئناف حيث استمرت معها حتى ٢٢/ ١/ ١٩٣٢م حينما نقلت إلى مبنى يقع فى الجانب الشرقى من درب سعادة.

فى مكانها الحالى الذى يحمل اسم دار القضاء العالى، بشارع ٢٦ يوليو (شارع فؤاد سابقاً) وقد شغلته بعد انتهاء العمل بالمحاكم المختلطة فى ١٤/ ١٠/ ١٩٤٩م.

٧ – يوجد مشروع بنقلها من مبناها الحالى إلى مبنى جديد فى مدينة ٦ أكتوبر.

الأصول التاريخية لمصلحة المساحة

اتسمت القرارات الحكومية بخصوص إنشاء هذه المصلحة بالتذبذب، حتى أنه وصل بها الأمر فى أحد الأوقات إلى إلغاء هذه المصلحة نهائياً ! ! وربما يرجع ذلك إلى عدم تفهم أولى الأمر لأهمية الخرائط المساحية، خصوصاً وأنه علم غربى[1] لم يستعمله كبار كتاب مادة الخطط فى مؤلفاتهم. وكان أول من طبقه فى مصر بطريقة تفصيلية دقيقة هم مؤلفو الموسوعة الفرنسية: وصف مصر. وفيما يلى تطور هذه المصلحة الهامة:

١ – فى ١٠/ ٨/ ١٨٧٩م أصدر الخديو توفيق أمراً بإنشاء مصلحة تأريع [2]، تكون تابعة لنظارة المالية، وذلك بغرض مسح أطيان الأقاليم وعمل خرائط لها.

٢ – فى سنة ١٨٨٠م نقلت هذه المصلحة من نظارة المالية إلى ديوان نظارة الأشغال العمومية (وبالطابق الأول منها).

٣ – فى ١/ ١٢/ ١٨٨١م نقلت هذه المصلحة إلى مبنى قديم كان موجوداً بشارع عبد العزيز، فى مواجهة شارع البستان [3].

٤ – فى ٢٣/ ٢/ ١٨٨٧م صدر أمر عال خديوى بفصل مصلحة التأريع من نظارة المالية وإلحاقها بنظارة الأشغال العمومية.

٥ – فى أغسطس ١٨٨٧م نقلت هذه المصلحة إلى ديوان نظارة الأشغال العمومية، بشارع الشيخ ريحان.

٦ – فى يناير سنة ١٨٨٩م ألغت الحكومة مصلحة المساحة والتأريع ! !

٧ – فى أواخر سنة ١٨٨٩م أعادت الحكومة مصلحة المساحة والتأريع.

٨ – فى يناير سنة ١٨٩٩م قررت الحكومة إقامة بناء مستقل لمصلحة المساحة فى مكانها الحالى بالجيزة.

٩ – فى أواخر نوفمبر سنة ١٨٩٩م نقلت مصلحة المساحة من ديوان نظارة الأشغال العمومية بشارع الشيخ ريحان إلى مبناها الحالى بالجيزة.

---

(١) أما علم المساحة «وهو المرحلة السابقة لعلم الخرائط» فقد كان معروفا منذ العصر الفرعونى.

(٢) وهو الاسم القديم لمصلحة المساحة. وكانت تكتب أحياناً بهمزة الألف وأحياناً أخرى بدونها.

(٣) حل محله حالياً : مدرسة نوبار الإعدادية الحديثة للبنات.

١٠ – من سنة ١٩٠٥م أصبحت تابعة لوزارة المالية. ومن ١٢/ ١١/ ١٩٥٣م أصبحت تابعة لوزارة الأشغال العمومية.

الأصول التاريخية للجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء

أولاً : تغيرات اسمه :

(أ) أنشىء فى عهد الخديو إسماعيل باسم : قلم الاستاتيك.

(ب) ثم تغير اسمه إلى: إدارة عموم الإحصاء الأميرية.

(ج) ثم تغير اسمه إلى: مصلحة الإحصاء والتعداد.

(د) ثم تغير اسمه إلى: اسمه الحالى، بموجب قرار رئيس الجمهورية فى سنة ١٩٦٤م .

ثانياً : تنقلات مقره :

١ – بدأ فى عهد الخديو إسماعيل، فى بيت العزيزية، بشارع البوستة، وفى المسافة منه بين شارع الباب البحرى شمالاً وشارع الجوهرى جنوباً (قرب ميدان العتبة).

٢ – من ديسمبر سنة ١٨٨٢م : فى نظارة الداخلية.

٣ – من أغسطس سنة ١٨٨٥م : فى نظارة المالية.

٤ – من ١/ ٤/ ١٩٠٥م : فى رقم ١٤ شارع عابدين (الجزء الجنوبى من شارع الجمهورية الحالى) ، ناصية شارع الساحة (حالياً : شارع رشدى) [١].

٥ – من ١٥ /٤/ ١٩١٦م [٢] : فى رقم ٤ شارع حسن الأكبر.

وقد كان مبنى مدرسة الحقوق السلطانية والتى أخلته فى أكتوبر ١٩١٥م. ولايزال هذا المبنى القديم موجوداً ويشغله الحرس الجمهورى.

٦ – من سنة ١٩٢٣م : فى عمارة سافوى القديمة، بميدان سليمان باشا (حاليًا : ميدان طلعت حرب).

٧ – من ١/ ٥/ ١٩٢٨م : فى رقم ١٨ شارع دار النيابة (حاليًا : شارع مجلس الشعب) ، وهو ملك لورثة حسن وهبى بك. ويقع فى الجانب الجنوبى من شارع مجلس الشعب، وفيما بين شارع الفلكى وشارع منصور.

---

(١) كان معها فى نفس هذا المبنى بعض الإدارات التعليمية التابعة لوزارة المعارف العمومية. وكان مدخل هذا المبنى من شارع عابدين (الجزء الجنوبى من شارع الجمهورية الحالى). وقد استمر وجود هذا المبنى حتى نهاية سنة ١٩٣٤م حينما هدم، ثم بنى مكانه محكمة عابدين الحالية بشارع رشدى.

(٢) جريدة المقطم – عدد ١٨/٤/ ١٩١٦م، وجريدة مصر – عدد ١٨/ ٤/ ١٩١٦م، وجريدة الأخبار – عدد ١٩/ ٤/ ١٩١٦م ، وجريدة المحروسة – عدد ٢٠/ ٤/ ١٩١٦م.

٨ – من ١/ ٤/ ١٩٣٠م : عودة إلى عمارة سافوى بعد إعادة تشييدها باسم عمارة بهلر.
٩ – من ١/ ٨/ ١٩٣١م: فى رقم ١٥ شارع منصور، وهو يقع بين وزارة المالية آنذاك وبين المبنى الحالى لمصلحة الضرائب العقارية.وقد أصبح هذا المبنى حالياً يتبع المجلس الأعلى للآثار.
١٠ – من سنة ١٩٦٤م : فى رقم ١٤٠ شارع التحرير، بالدقى
وباسم : الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء.
١١ – من ١/ ٧/ ١٩٦٩م إلى اليوم : فى مكانه الحالى بطريق صلاح سالم، بمدينة نصر.

الجهاز المركزى للمحاسبات

أولاً : تغيرات اسمه :

١ – أنشئ فى ١٥/ ٢/ ١٩٤٢م باسم ديوان المراقبة، حيث كان أول رئيس له هو أمين عثمان باشا [١] وذلك بدرجة وزير.
٢ – تغير اسمه فى نفس السنة إلى: ديوان المحاسبة.
٣ – تغير اسمه فى ٢٤/ ٣/ ١٩٦٤م إلى : الجهاز المركزى للمحاسبات.

ثانياً : تنقلات مقره :

١ – بدأ عمله فى ديوان مجلس الوزراء.
٢ – من ١٦/ ٩/ ١٩٤٢م : فى شارع الجلاء الحالى، وذلك فى مبنى كبير كانت تشغله المدرسة الألمانية الإنجيلية. وقد حدث قبل نقل ديوان المحاسبة أن ألغيت هذه المدرسة بسبب قطع مصر للعلاقات الدبلوماسية مع ألمانيا النازية أثناء الحرب العالمية الثانية، فأعطت الحكومة هذا المبنى [٢] إلى ديوان المحاسبة.
وقد كان هذا المبنى يحمل رقم ١٠ شارع فم الترعة البولاقية، ثم تغير ليصبح رقم ٣٢ ثم رقم ٣٧ شارع الجلاء. وفى سنة ١٩٦٢م استعادته المدرسة الألمانية الإنجيلية [٣].
٣ – فى سنة ١٩٦٢م نقل ديوان المحاسبة إلى عمارة برج رمسيس وهى تحمل رقم ٦ ميدان رمسيس حيث شغل فيها ١٥ شقة منها.
٤ – نظراً لطول الفترة التى استغرقها بناء المبنى الحالى فى طريق صلاح سالم بمدينة نصر، فقد جرى نقله إليها فى سنتى ١٩٦٥م و ١٩٦٦م [٤].

---

(١) اغتيل فى ٥/ ١/ ١٩٤٦م فى حادث شهير.
(٢) انظر صورته فى موضوع : المدرسة الألمانية.
(٣) استمرت فيه المدرسة الألمانية الإنجيلية حتى سنة ١٩٧٧م حينما نقلت إلى مبناها الحالى فى الدقى. وقد حل محلها بعض إدارات جريدة الأهرام حيث استعملته سنوات طويلة ثم هدمته وأعادت بناءه بشكل برج حديث.
(٤) وكان مما يسر عمل الجهاز المركزى للمحاسبات فى مبناه الحالى أن بدأ فى سنة ١٩٦٦م تطبيق النظام =

تنقلات مقر مشيخة الأزهر[1]

١ – كان مقر شـيخ الأزهر منذ البداية فى الجامع الأزهر حيث نسـب منصبه إليه. وقد كان هذا المقر كافياً لصلاحياته الوظيفية.

وفى أول القرن العشرين أخذ الأزهر في زيادة معاهده الدينية فى القطر المصرى، مما زاد من أعبائه الإدارية، فاتخذ شـيخ الأزهر مكتباً وسـكرتارية له فى الرواق العباسى [2] داخل الجامع الأزهر، وهو أحسن أروقته. ومع توالى الأزهر فى زيادة معاهده الدينية، فلم يعد الرواق العباسى كافياً للهيئة الإدارية لمشيخة الأزهر، مما استدعى نقلها خارج المقر التاريخى لها.

وكان شـيخ الأزهر بعد ذلك يتنقل بين مكتبه بالجامع الأزهر ومبنى الهيئة الإدارية للجامع الأزهر والتى تنقلت هى الأخرى فى الأماكن الآتية :

(أ) من سبتمبر سنة ١٩٠٨م :

فى يمين مدخل شارع حسن الأكبر[3] .

(ب) من سنة ١٩١٣م إلى ٥/ ١٢/ ١٩٢٤م :

فى مبنى كان يقع بجوار وزارة الأوقاف، بباب اللوق.

(ج) من ٥/ ١٢/ ١٩٢٤م إلى ٣٠/ ٦/ ١٩٢٨م :

عودة إلى المقر المذكور فى البند أ.

(د) من ١/ ٧/ ١٩٢٨م إلى ١٠/ ١٠/ ١٩٣٠م :

فى رقم ١٩ [4] شـارع فهمى (حاليا : شـارع عبد المجيد الرمالى) ، المتفرع من ميدان الأزهار (حالياً : ميدان الفلكى) .

=المحاسـبى الموحد فـى الوزارات والهيئات العامة. وفى سـنة ١٩٦٧م بدأ تنفيذه فى القطـاع العام. وبذلك أصبح لكل حساب تعريف موحد ورقم كود موحد فى كل جمهورية مصر.

(١) لم يـرد ذكـر هذا الموضوع فى كافة الكتب التى صدرت حول موضوع تاريخ الأزهر، بما فيها الكتب المتخصصة ذات الحجم الكبير (مثل كتاب مشيخة الأزهر منذ نشأتها، والمطبوع فى مجلدين فى سنة ١٩٧٩م).

(٢) الـرواق العباسـى كان عطفة خـارج الجامع الأزهر إسمها عطفة الخضرية. وقد جرى تعويض سـكانها بغرض ضمها للجامع الأزهر. وفى ٢٦/ ٣/ ١٨٩٦م وضع الخديو عباس حلمى الثانى حجر الأساس لهذا الرواق الجديد. وفى ١٧/ ٣/ ١٨٩٨م افتتح الخديو عباس حلمى الثانى مبنى هذا الرواق الجديد والذى سمى باسمه. وهو يقع فى الركن الجنوبى الغربى من الجامع الأزهر. أما حالياً فقد خصص الرواق العباسى منذ أول يناير سنة ٢٠٠٧م ليكون مصلى خاصة للنساء.

(٣) نظراً لاختلاف مسـميات الشـوارع وأرقام العقارات آنذاك عن وقتنا الحاضر فقـد كان هذا المبنى آنذاك يحمل عنوان: رقم ٣ شارع عابدين، وهو يعنى أنه بداية شارع الجمهورية الحالى، حيث إنه كان ملتقى عدة شوارع.

ورغم أن هذا المكان يقع حالياً ضمن حرم قصر عابدين. إلا إنه كان آنذاك منفصلاً عنه.

(٤) وقد هدم هذا المبنى فيما بعد، وبنى مكانه عمارة سـكنية تقع أمام بنك الاستثمار القومى.

(هـ) من ١٠/ ١٠/ ١٩٣٠م إلى ١٨/ ٩/ ١٩٣٦م :

فى فيلا طلعت بك الفرنساوى رقم ٢٤ شارع الدواوين. وقد تغير ترقيم واسم الشارع بعد ذلك وأصبح رقم ٤٧ شارع نوبار. وقد أصبحت هذه الفيلا حاليا : مدرسة عابدين الثانوية للبنات.

٢ – من ١٩/ ٩/ ١٩٣٦م إلى سنة ١٩٩٩م :

فى المبنى الواقع بين الجامع الأزهر وجامع الحسين.

٣ – من سنة ١٩٩٩م للآن :

فى المبنى الفخم الحالى، المطل على طريق صلاح سالم، بالدراسة.

وقد افتتحه الرئيس حسنى مبارك فى ١٣/ ٩/ ١٩٩٩م.

تنقلات مقر دار الإفتاء [١]

١ – من سنة ١٨٩٩م إلى سنة ١٩٠٠م :

فى الرواق العباسى، الواقع فى الركن الجنوبى الغربى من صحن الجامع الأزهر. وكان قد افتتحه الخديو عباس حلمى الثانى فى ١٧/ ٣/ ١٨٩٨م. علماً بأنه كان يشترط فى الفترات الأولى من تاريخ هذا المنصب أن يكون المفتى حنفى المذهب.

٢ – من سنة ١٩٠٠م إلى ٣٠/ ٤/ ١٩٠٥م :

فى بيت السادات الوفائية [٢]، بحارة السادات، التى تصل بين حى الحلمية الجديدة ودرب الجماميز.

٣ – من ١/ ٥/ ١٩٠٥م إلى سنة ١٩١٠م :

فى منزل الدكتور حسن باشا محمود، بشارع الدواوين (حالياً : ش نوبار) ، قرب باب اللوق.

٤ – من سنة ١٩١٠م إلى سنة ١٩٢٥م :

فى مكان العمارة الحالية رقم ١٩ شارع مصطفى سرى، بميدان الحلمية الجديدة.

٥ – من سنة ١٩٢٥م إلى ٢٥/ ٦/ ١٩٣٢م :

فى رقم ١٠ شارع مصطفى رياض باشا.

وعند ناصية سكة عبد الله باشا فكرى وشارع الأمير بشير، بالحلمية الجديدة. وقد هدم مبناها، وبنيت عمارة سكنية مدخلها من شارع الأمير بشير برقم ١١.

(١) لم يرد هذا الموضوع فى الكتاب الذى أصدرته دار الإفتاء عن تاريخها.

(٢) كان هذا البيت مقراً لشيخة طريقة السادات الوفائية. ثم أهمل أمر هذا البيت وتخرب وعلت أرض الشارع من حوله حتى اختفى حوالى ربعه فى باطن الأرض. وكان يتبعه حديقة واسعة بنى مكانها مدرسة الحلمية الثانوية للبنات. وفى سنة ٢٠٠٦م قام المجلس الأعلى للآثار بالكشف عنه كأثر إسلامى برقم ٤٦٣ آثار.

٦ – من ٢٦/ ٦ / ١٩٣٢م إلى ٢٣/ ٢/ ١٩٥٢م :

فـى الطابـق الأول مـن مبنـى المحكمـة العليا الشـرعية الجديدة، بشـارع نـور الظلام، بالحلمية الجديدة.

٧ – فى الفترة مابين البند رقم ٦ والبند رقم ٨ :

كان منصب المفتى شاغراً، حيث كانت النية متجهة إلى إلغائه.

٨ – من ٢٦/ ٢/ ١٩٥٥م إلى ٢٥ / ٨/ ١٩٦٢م :

إحياء للمقر المذكور فى البند رقم ٦.

٩ – من ٢٦/ ٢/ ١٩٦٢م إلى أكتوبر ١٩٦٥م :

مـع وزارة العدل فى مقرها المؤقت بعمارة الأوقاف، بشـارع النيل، وفى ميدان الكيت كات بإمبابة.

١٠ – من أكتوبر ١٩٦٥م إلى ٢٠/ ٩/ ١٩٩١م :

فى مبنى خبراء وزارة العدل، بشارع إمتداد رمسيس، قرب ميدان العباسية.

١١ – من ٢١/ ٩/ ١٩٩١م إلى اليوم :

فـى مبناها الحالى والذى بنى خصيصـاً لها لأول مرة فى تاريخها، والمطل على طريق صلاح سالم، بالدرَّاسة.

رسـم نادر فى سـنة ١٨٧٨م لفناء بيت السـادات، فى حارة السـادات، فى حى الحلمية الجديدة وقد شغلته دار الإفتاء من سنة ١٩٠٠م إلى سنة ١٩٠٥م.

صورة نادرة فى سنة ١٨٩٧م لبيت السادات الوفائية، فى حارة السادات، بالحلمية الجديدة. وقد شغلته دار الإفتاء من سنة ١٩٠٠م إلى سنة ١٩٠٥م.

دار الإفتاء، بشارع نور الظلام، بالحلمية الجديدة والتى استمرت فيها من ٢٦/ ٦/ ١٩٣٢م إلى ٢٥/ ٨/ ١٩٦٢م.

تنقلات مقر المحكمة العليا الشرعية

١ – فى عصر دولة المماليك البحرية والمماليك الجراكسة :

فى مدرسة الصالح نجم الدين أيوب، فى شارع النحاسين.

٢ – على مدى قرون العصر العثمانى والقرن ١٩ :

فى بيت القاضى، والذى كان قصر الأمير ماماى السيفى، أحد أمراء السلطان قايتباى.وهو فى ميدان بين القاضى، التابع لقسم الجمالية. وقد سجل هذا المقر أثراً إسلامياً يحمل رقم ٥١ آثار.

٣ – من ١٨ يونيه سنة ١٩٠٠م إلى ٢١/ ٩/ ١٩٥٤م [١] :

فى منزل محمود سامى البارودى باشا، عند ناصية شارع نور الظلام مع شارع الأمير بشير (الناصية الجنوبية الغربية لتقاطعهما)، فى حى الحلمية. وقد هدمت فيما بعد، وبنى فى مكانها مساكن.

صورة فوتوغرافية فى سنة ١٩٣٠م للمحكمة العليا الشرعية فى الحلمية وهى التى ألغيت فى ٢١/ ٩/ ١٩٥٤م، ثم هدم مبناها هذا.

(١) فى هذه الفترة كان يتبع المحكمة العليا الشرعية عدة محاكم شرعية كلية وجزئية فى كل محافظات القطر المصرى. ثم أحكمت وزارة العدل سيطرتها على المحاكم الشرعية، ولذا أنشات وزارة العدل فى ديوانها إدارة كان اسمها إدارة المحاكم الشرعية.

صورة فوتوغرافية لإحدى جلسات المحكمة الشرعية العليا بالحلمية. ويظهر فيها القاضى الشرعى وأمامه حاجب المحكمة وبعض المتقاضين. وهى المحكمة التى ألغيت فى ٢١/ ٩/ ١٩٥٤م.

تنقلات مقر بطريارکية الأقباط الأرثوذكس [1]

تنقل مقر هذه البطريارکية العديد من المرات بحثاً عن الأمان، وذلك كما يلى :

١ – منذ منتصف القرن الأول الميلادى :

فى مدينة الإسكندرية، حيث بدأها الرسول مرقس[2] (الذى استشهد فى سنة ٦٨م). ولايزال البابا يحمل لقبه القديم وهو بابا الإسكندرية.

٢ – منذ سنة ١٠٣٩م: فى الكنيسة المعلقة، بجوار حصن بابليون، بمدينة مصر القديمة.

٣ – منذ سنة ١١٢٢م : فى كنيسة أبى السيفين ، بمصر القديمة.

٤ – منذ سنة ١١٧٥م : فى الكنيسة المعلقة ، مرة ثانية.

٥ – منذ سنة ١٢٩٢م : فى كنيسة العذراء، بحارة زويلة، بمدينة القاهرة الفاطمية.

(١) عن المصادر القبطية المطبوعة.

(٢) أعيدت بقية رفاته إلى مصر فى ٢٤/ ٦/ ١٩٦٨م حيث حفظت بالكاتدرائية المرقسية الجديدة بالعباسية، وذلك بعد ١٩ قرناً من حفظها فى إيطاليا.

٦ – منذ سنة ١٦٧٦م : فى كنيسة العذراء، بحارة الروم، بمدينةالقاهرة الفاطمية.
٧ – منذ سنة ١٧٩٩م : فى الدرب الواسع (والذى سمى منذ سنة ١٩٣٠م شارع الكنيسة المرقسية) ، المتفرع من شارع كلوت بك ، بحى الأزبكية.
٨ – منذ ٣٠ /٨ / ١٩٧٣م : فى مقرها الحالى بشارع رمسيس، بالعباسية.

تنقلات مقر إتحاد الصناعات المصرية [١]

١ – أنشىء فى ١٦/ ٦ / ١٩١١م بإسم : اتحاد الصنائع بالقطر المصرى
Union Industrielle et commercial d, Egypte
فى رقم ٢ شارع بولاق (وهو شارع فؤاد ثم شارع ٢٦ يوليو حالياً).
٢ – من سنة ١٩١٤م :
فى رقم ٨١ شارع عباس (حالياً : شارع رمسيس).
إلا إنه توقف بسبب ظروف الحرب العالمية الأولى.
٣ – أعيد إنشاؤه فى سنة ١٩٢٢م باسم : جمعية الصنائع بالقطر المصرى
Association des industries en Egypte
فى رقم ٦ شارع الكنيسة الجديدة (حالياً : شارع بنك مصر، وهو الموصل بين شارع شريف وشارع محمد فريد) ، كما وأنه يحمل أيضاً رقم ١٧ شارع شريف.
٤ – من ١/ ٣/ ١٩٢٦م :
فى رقم ١٥/ أ شارع المدابغ (حالياً : شارع شريف).
٥ – من سنة ١٩٢٨م :
فى رقم ٤١ شارع المدابغ (حالياً : شارع شريف)، وباسم : الاتحاد المصرى للصناعات.
٦ – من سنة ١٩٣٤م :
فى رقم ٢١ شارع سليمان باشا (حالياً : شارع طلعت حرب)
وباسم : الاتحاد المصرى للصناعات، وبرئاسة : إسماعيل صدقى باشا.
٧ – من ١/ ١٢/ ١٩٤٠م :
فى الطابق السابع من عمارة الإيموبيليا رقم ٢٦/ أ شارع المدابغ (حالياً : ش شريف) [٢].

(١) لم يرد ذكر هذا الموضوع فى الكتاب الذهبى لاتحاد الصناعات المصرية، والصادر فى سنة ١٩٤٨م.
(٢) ولايزال هذا المقر يتبع اتحاد الصناعات المصرية بعد انتقاله إلى مقره الحالى بطريق كورنيش النيل. وقد خصص هذا المقر السابق لغرف الصناعات المختلفة.

٨ – من سنة ١٩٩٧م إلى اليوم :

فى مبنى جديد مستقل بنى خصيصاً له لأول مرة، وذلك فى رقم ٢٨/ أ طريق كورنيش النيل، رملة بولاق ، بجوار الهيئة العامة لدار الكتب.

تنقلات مقر بورصة الأوراق المالية بالقاهرة

١ – من ٣١/ ١٢/ ١٨٧٠م إلى أوائل مايو سنة ١٨٨٤م :

أسسها كبار تجار القاهرة برئاسة الخواجة فلاك.

وقد منحها الخديو إسماعيل مقراً لها فى ميدان الخازندار، يقع عند الناصية الشمالية لشارعى البوستة والبواكى، فسميت البورصة الخديوية. وهذا المبنى لايزال قائماً حتى اليوم رغم سوء حالته. وقد كان نشاط البورصة فى هذه الفترة غير منتظم.

علماً بأن بورصة الإسكندرية كانت سابقة فى وجودها.

٢ – من أوائل مايو سنة ١٨٨٤م إلى ٣٠/ ٥/ ١٩٠٣م :

فى منزل قطاوى بك الواقع فى يسار مدخل شارع المغربى (ش عدلى حالياً) من ناحية ميدان الأوبرا. وفى ١/ ٩/ ١٨٨٩م فتحت إدارة التلغرافات المصرية به مكتباً للإتصالات التلغرافية.

٣ – من ١٥/ ٧/ ١٩٠٣م إلى ١٥/ ١٢/ ١٩٠٩م :

فى رقم ٢٩ شارع المغربى (حاليا : رقم ١٢ شارع عدلى) ، وبالطابق الأول من المبنى. وقد أنشىء فيها منذ بدايتها هنا مكتب تلغراف وتليفون. وكان رئيس مجلس إدارتها آنذاك موريس قطاوى بك. وقد هدم هذا المبنى. ومكانه حالياً كازينو حديقة جروبى.

٤ – من ١٦/ ١٢/ ١٩٠٩م إلى ٢٠/ ٥/ ١٩٢٨م :

فى رقم ٥ شارع البورصة الجديدة، وعند ناصية شارع الفضل مع شارع منشأة الكتبة. وبجوار بنك لويدز مباشرة آنذاك.

وكان قد احتفل بوضع حجر أساس هذه البورصة فى ٢٥/ ٧/ ١٩٠٨م ومكانها حالياً النصف الشرقى من مبنى البنك الوطنى للتنمية.

٥ – من ٢٠/ ٥/ ١٩٢٨م إلى اليوم :

فى رقم ٢ شارع الشريفين، المتفرع من شارع قصر النيل.

وقد افتتحها وزير المالية آنذاك محمد محمود باشا بخطاب ألقاه باللغة الفرنسية فى ٢٠/ ٥/ ١٩٢٨م.

وقد ظلت بورصة الأوراق المالية تؤدى أعمالها فى تداول الأسهم والسندات على مدى عقود

طويلة حتى يوليه سنة ١٩٦١م حينما أغلقت بسبب تغيير النظام الاقتصادى فى مصر إلى نظام اقتصادى اشتراكى بعد تأميم الشركات الكبرى.إلا إنه بعد العدول عن النظام الاشتراكى فى عهد الرئيس أنور السادات عاد عمل البورصة مرة أخرى.

٦ – نظراً لزيادة حجم أعمال البورصة بعد التوسع فى الخصخصة فإنه يوجد مشروع بنقلها إلى مكان أكبر (بطريق الأوتوستراد، خلف القلعة).

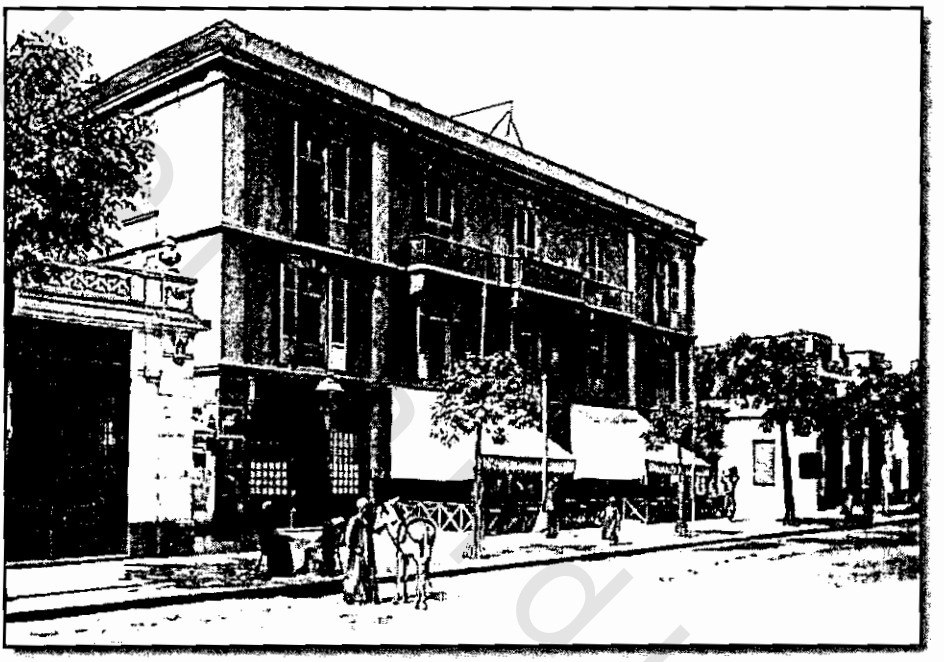

صورة فوتوغرافية نادرة فى سنة ١٩٠٥م لمبنى بشارع المغربى (عدلى حالياً) كان يشغل الطابق العلوى منه : لوكاندة توفيق ويشغل الطابق الأول منه: بورصة القاهرة. ويشغل الطابق الأرضى منه : الغرفة التجارية ومكتب التلغرافات والتليفونات. ومكانه حالياً كازينو حديقة جروبى بشارع عدلى.

الأصول التاريخية لاتحاد الغرف التجارية

١ – بدأ فى ١٠/ ١/ ١٨٦٧م باسم الغرفة التجارية للقاهرة. وقد اتخذت مقراً لها فى شارع لوكاندة النيل، واسمه حالياً شارع أبو الحسن التسترى، عند تقاطع شارعى الأزهر وبورسعيد.

٢ – من ١/ ٦/ ١٩٠٣م :

فى الطابق الأرضى من منزل الخواجا مانوك Manuk بشارع المغربى (شارع عدلى حالياً) وقد هدم بعد ذلك، ومكانه حالياً كازينو حديقة جروبى بشارع عدلى.

٣ – فى سنة ١٩١٠م :

فى مبنى البورصة الخديوية، بشارع البورصة (ولايزال يحمل نفس الاسم)، وهو الشارع المتعامد على شارع الفضل، والمتفرع من شارع سليمان باشا.

ويشغله حالياً البنك الوطنى للتنمية.

٤ – فى سنة ١٩١٢م :

فى شارع طاهر، أمام البوستة، بالعتبة.

٥ – من ٩/ ١١/ ١٩١٣م :

أعاد تأسيسها عبد الخالق مدكور بك (باشا فيما بعد)، وذلك فى سرايته فى الدرب الأحمر.

٦ – فى سنة ١٩١٤م – سنة ١٩١٩م :

فى رقم ٦ شارع الكنيسة الجديدة (وهو الموصل بين شارع شريف وشارع محمد فريد، واسمه حالياً شارع بنك مصر) ، كما أنه يحمل أيضاً رقم ١٧ شارع شريف.

٧ – فى سنة ١٩٢١م – سنة ١٩٢٥م :

فى عمارة قطاوى ٤ شارع الجوهرى، ناصية شارع البوستة، وقرب ميدان العتبة.

٨ – من ١/ ٦/ ١٩٢٧م :

فى يسار مدخل شارع المغربى (حاليا : ش عدلى) ، ناصية ميدان الأوبرا، فوق نيوبار وباسم : (غرفة مصر التجارية) .

٩ – من سنة ١٩٣٠م :

فى رقم ٤٣ شارع عابدين (حاليا : جزء من شارع الجمهورية، من ميدان الأوبرا إلى شارعى البستان وعبد العزيز).

١٠ – منذ ٧/ ١١/ ١٩٣٢م وحتى اليوم [١].

فى المكان الحالى برقم ٤ ميدان الفلكى.

وكان يوجد مكانها مدرسة الشيخ صالح الابتدائية للبنات. وبعد خروج المدرسة من هذا المبنى حلت محلها فيه الغرفة التجارية. ثم رؤى هدم المبنى [٢] وإعادة بناء مقر حديث مكانه.

(١) يوجد حالياً اقتراح بنقل مقر اتحاد الغرف التجارية إلى مدينة القرية الذكية، بطريق القاهرة – الإسكندرية الصحراوى.

(٢) عند هدم هذا المبنى نقل مقر اتحاد الغرف التجارية إلى مقر مؤقت فى رقم ١ شارع سليمان باشا. وبعد انتهاء بناء مقر رقم ٤ ميدان الفلكى عاد إليه ثانية.

وعنـد إتمامـه إفتتحه الملك فاروق فـى ١٥/ ٥/ ١٩٥٢م حيث كان آخر ما افتتحه قبل عزله فى ٢٣/ ٧/ ١٩٥٢م.وقد كان كل ماسبق خاصاً بالغرف التجارية للقطر المصرى (والتى أصبح اسمها حالياً اتحاد الغرف التجارية).ونظراً لازدياد النشـاط التجارى وتشـعبه إلى تخصصات سـلعية جديدة، فقد رؤى إنشـاء فروع لها فى المدن الكبرى. ويهمنا هنا مدينة القاهرة حيث أصدر وزير المالية قراراً نشـر بالجريدة الرسمية فى ٥/ ١٠/١٩٣٣م بإنشـاء غرفـة تجارية لمحافظة القاهرة حيث تواجدت مع مقر اتحاد الغرف التجارية للقطر المصرى فى رقم ٤ ميدان الفلكى [١].

الأصول التاريخية للمجلس الأعلى للآثار

١ – بدأ فى سنة ١٨٧٨م باسم لجنة حفظ الآثار العربية فى رقم ٤٨ شارع محمد على.

٢ – فى سنة ١٩٠١م نقل مقر هذه اللجنة إلى المبنى الحالى لوزارة الأوقاف فى باب اللوق.

٣ – فى أغسطس سنة ١٩٢٥م نقل مقر هذه اللجنة إلى مبنى صغير كان موجوداً فى يمين مدخل شارع حسن الأكبر.

وقد هدم هذا المبنى فيما بعد، وأصبحت أرضه جزءاً من قصر عابدين.

٤ – فى سنة ١٩٣٣م نقلت تبعية هذه اللجنة من وزارة الأوقاف إلى وزارة المعارف العمومية.

٥ – فـى ١٥/ ٣/ ١٩٣٧م نقـل مقـر هـذه اللجنة إلى عمارة باركى رقم ١ شـارع الوالدة باشـا (حاليا : شارع عائشة التيمورية)، ناصية شارع البرجاس، جاردن سيتى.

٦ – فى سـنة ١٩٤٠م نقل مقر هذه اللجنة إلى مبنى مسـتقل كان موجوداً فى الجهة الشـمالية من المتحف المصرى (بميدان عبد المنعم رياض حالياً) وباسـم مصلحة الآثار (وهى تشمل كل العصور التاريخية المختلفة) .

٧ – فـى مـارس سـنة ١٩٦٤م نقلت تبعية مصلحة الآثـار من وزارة التربيـة والتعليم إلى وزارة السياحة.

٨ – فى أكتوبر سنة ١٩٦٥م نقلت تبعية مصلحة الآثار من وزارة السياحة إلى وزارة الثقافة.

٩ – فى سنة ١٩٧٦م زادت ظاهرة تكدس حركة مرور السيارات بميدان عبد المنعم رياض. فأوصى المشرفون على المرور بضرورة توسيع جانبه الجنوبى.

وقـد اعترض هذا المخطط وجود مبنيين لمصلحـة الآثار (أحدهما للآثار الفرعونية [٢]، والآخر للآثار الإسلامية)، ولذا فقد تقرر هدمهما.

---

(١) تشغل الغرفة التجارية لمحافظة القاهرة الثلاثة طوابق الأولى من المبنى.

(٢) نقل إلى مبنى كبير فى الزمالك فى أوائل يوليه ١٩٧٧م.

وقد نقلت مصلحة الآثار إلى مبنى جديد برقم ١٤ شارع فخرى عبد النور، عند التقاءه بشارع امتداد رمسيس، وأمام كلية الشرطة، بالعباسية. وقد أصبح اسمها : المجلس الأعلى للآثار. وهو مرادف لكلمة لجنة والذى بدأت به فى سنة ١٨٧٨م.

تاريخ المجلس الأعلى للثقافة

١ – فى سنة ١٩٥٦م صدر قرار بإنشاء المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، على أن يكون هيئة مستقلة تتبع مجلس الوزراء.

وقد منح مقراً له فى الفيلا رقم ٩ شارع حسن صبرى – بالزمالك [١].

٢ – فى سنة ١٩٥٨م أجرى عليه تعديلان :

(أ) أضيفت إلى اسمه : (والعلوم الاجتماعية) .

(ب) نقلت تبعيته من مجلس الوزراء إلى وزارة الثقافة [٢].

٣ – فى سنة ١٩٨٠م صدر القانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٨٠م والذى يتضمن تعديل اسمه السابق ليصبح باسمه الحالى : المجلس الأعلى للثقافة.

٤ – فى ٢٣/ ٦/ ١٩٩٩م نقل إلى مبناه الحالى فى شمال غرب أرض المعارض بالجزيرة.

وكان هذا المبنى قد بنى خصيصاً له.

تاريخ اتحاد كُتَّاب مصر [٣]

١ – فى أوائل سنة ١٩٧٥م تلاقت أفكار مجموعة من الكتاب يتقدمهم الأستاذ توفيق الحكيم، على إنشاء اتحاد لكتاب مصر. وقد استجابت الدولة لذلك، ففى ٢٠/ ٥/ ١٩٧٥م وافق مجلس الوزراء على مذكرة وزارة الثقافة بإنشاء اتحاد الكتاب، ثم أصدر مجلس الشعب القانون رقم ٦٥ بتاريخ ١٦/ ٧/ ١٩٧٥م بإنشاء اتحاد الكتاب.

٢ – فى نوفمبر سنة ١٩٧٥م بدأ اتحاد الكتاب نشاطه فى مقر مؤقت هو المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب فى رقم ٩ شارع حسن صبرى بالزمالك. وكانت جمعيته التأسيسية تتكون من ٣٠٩ أعضاء.

---

(١) هذه الفيلا كانت سكناً للأميرة شكرية حليم. وقد جرى الاستيلاء عليها بعد ٢٣/ ٧/ ١٩٥٢م. وبعد أن ترك المجلس الأعلى للثقافة هذه الفيلا، شغلها المركز القومى للمسرح.

(٢) يرجع السبب فى ذلك إلى أن وزارة الثقافة أنشئت فى مارس سنة ١٩٥٨م.

(٣) كانت جمعية الأدباء أسبق فى الإنشاء من اتحاد كتاب مصر، حيث إنها أنشئت فى سنة ١٩٥٥م. وكان مجلس إدارتها آنذاك يتكون من كل مشاهير الأدباء آنذاك والذين انتخبوا الدكتور طه حسين رئيساً لأول مجلس إدارة لها. وهذه الجمعية لاتزال موجودة فى فيلا قديمة برقم ١٠٤ شارع قصر العينى، خلف مجمع التحرير.

٣ – فـى ٢٦/ ١/ ١٩٧٦م أجريـت أول انتخابات فى الاتحاد لانتخـاب أعضاء مجلس الإدارة وعددهـم ٣٠ عضواً. ثم قام مجلس الإدارة بانتخاب أعضاء المناصب القيادية بالاتحاد حيث فاز كل من:

(أ) الأستاذ / توفيق الحكيم، رئيسا لمجلس إدارة الاتحاد.

(ب) وزير الثقافة الأستاذ / يوسف السباعي، نائباً للرئيس..

(ج) الأستاذ / ثروت أباظة ، سكرتيراً عاماً.

(د) الأستاذ / سعد الدين وهبة، أميناً للصندوق.

٤ – فـى فبرايـر ١٩٧٦م إنتقل اتحاد الكتاب إلى مقر آخر هو جمعية الأدباء فى الفيلا رقم ١٠٤ شارع قصر العينى [١].

٥ – فـى مارس ١٩٧٨م تم تخصيص مقر مسـتقل للاتحاد وذلك فى شـقة ١٥ بالعمارة الحالية رقـم ٤٤ شـارع عبد الخالق ثـروت [٢]. وكان أول اجتماع لمجلـس إدارة اتحاد الكتاب بها فى ٧/ ١٠/ ١٩٧٨م. وفى سبتمبر ١٩٨١م اضطر اتحاد الكتاب لإخلاء هذه الشقة بعد صدور حكم محكمة الاستئناف بوجوب إخلاء هذه الشقة لصالح بنك مصر.

٦ – فـى سـبتمبر ١٩٨١م عـاد اتحاد الكتاب ضيفـاً على المجلس الأعلى للثقافـة، بينما كان أثاثه مودعاً فى قصر عائشـة فهمى فى رقم ١ شـارع الشاعر عزيز أباظة، على أمل الحصول عليه كمقر.

٧ – فـى أوائل سـبتمبر ١٩٨٢م وافق رئيس مجلس الـوزراء الدكتور فؤاد محيى الدين على منح اتحاد الكتاب مقره الحالى فى المبنى رقم ١١/ أ شـارع حسـن صبرى بالزمالك. وهو جزء من قصر الأمير سعيد طوسون، وذلك بإيجار رمزى قدره جنيه واحد سنوياً. وقد انتقل إليه اتحاد الكتاب فى بداية أكتوبر ١٩٨٢م.

وفى ١٠/ ١٠/ ١٩٨٢م عقد مجلس إدارة الاتحاد أول اجتماع به بعد سنة من آخر اجتماع له.

تنقلات مقر مجمع اللغة العربية [٣]

١ – من ٣٠/ ١/ ١٩٣٤م [٤] : باسم مجمع فؤاد الأول للغة العربية.

(١) لايزال يوجد مكتوباً على واجهة مبناها : إتحاد الكتاب.

(٢) كانت هذه الشقة قد آلت إلى الاتحاد الاشتراكى.

(٣) الكتب الخاصة بتاريخ مجمع اللغة العربية لم تذكر تواريخ تنقلات مقره.

(٤) قبل هذا التاريخ قامت إرهاصات بهذا الغرض، وهى :

(أ) فى ١٨٩٧م أقام السيد/ محمد توفيق البكرى ندوة دورية فى منزله بالخرنفش للنهوض باللغة العربية.

(ب) أنشأ بعض أساتذة دار العلوم نادى خريجى دار العلوم، للنهوض باللغة العربية. =

فـى الفيلا رقم ١ شـارع ابن أرحب، المتفرع من شـارع الجيزة، أمـام حديقة الحيوانات، وجنوب كوبرى الجامعة، وعند ناصية شارع جمال عبد الناصر وهو كورنيش النيل بالجيزة. وقد كانت سـكناً لحسـين رياض بك، ابن مصطفى رياض باشا رئيس الوزراء. وقد هدمت هذه الفيلا بعد ذلك، وبنى مكانها عمارة سكنية كبرى.

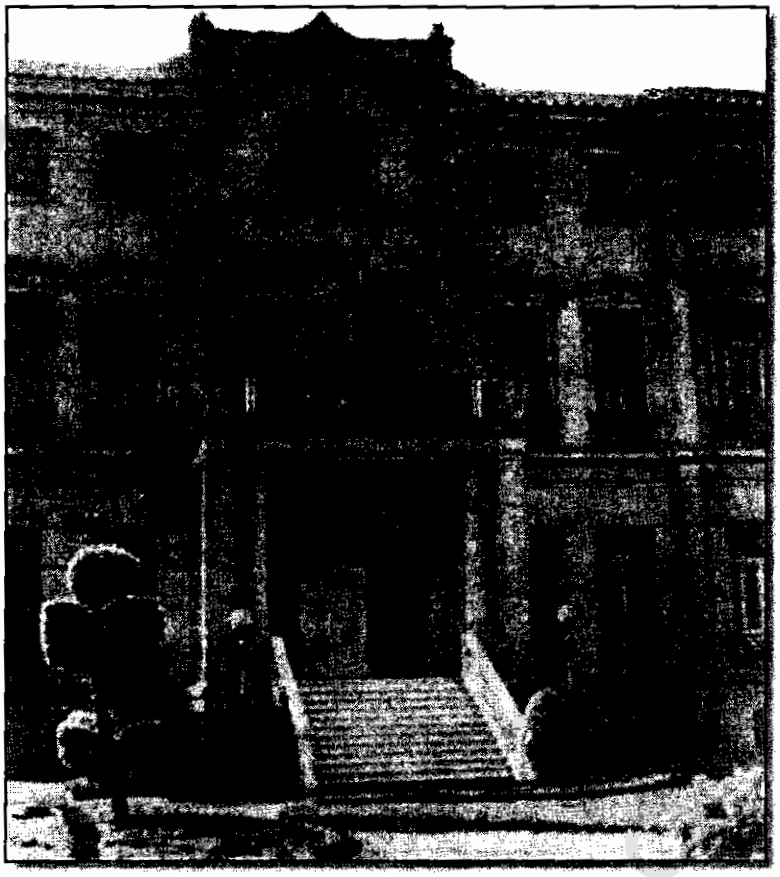

صـورة لواجهـة مبنى مجمـع اللغة العربيـة فى رقم ١١٠ شـارع قصر العينى وقد اسـتمر فيـه مـن سـنة ١٩٣٧م إلى سـنة ١٩٥٦م حينمـا انتقـل إلى رقم ٢٦ شـارع مـراد بالجيزة

= (ج) فى سنة ١٩١٧م وجدت بدار الكتب ندوة دورية بغرض النهوض باللغة العربية.

إلا إن فكرة واسم المجمع التى أخذت الصفة الرسمية ابتداءً من ٣٠/ ١/ ١٩٣٤م جاءت نقلاً عن فرنسا والتى وجد بها مجمع للغة الفرنسـية، حتى أن معظم أعضاء مجمع اللغة العربية فى بدايته كانوا من الأجانب كى ينقلوا التجربة الفرنسية إلى مصر

٢ – من ١/ ٦/ ١٩٣٧م :

فى سراى الأميرة أسما هانم حليم، رقم ١١٠ شارع قصر العينى.

وقد كانت هى وحديقتها تمتد من شارع الشيخ ريحان شمالاً حتى شارع عبد القادر حمزة جنوباً. وكانت حديقتها تقع فى الجهة الشمالية من تلك المساحة وتطل على شارع الشيخ ريحان، كما كان المدخل الرئيسى لهذه السراى هو أيضاً فى تلك الجهة الشمالية.

وقد هدمت هذه السراى بعد ذلك، وأقيم مكانها مع حديقتها عمارة بنك التسليف الزراعى.

٣ – من ٣٠/ ٧/ ١٩٥٦م :

فى رقم ٢٦ شارع مراد، بالجيزة.

وقد هدم هذا المقر بعد ذلك، وبنى مكانه فرع ضخم لمحلات عمر أفندى.

٤ – من أكتوبر سنة ١٩٨١م إلى اليوم :

فى مبنى كبير أقيم خصيصاً له فى رقم ١٥ شارع عزيز أباظة، بالزمالك.

وفى خلال سنة ١٩٨٢م كان يجرى تجهيز المبنى. وكان أول اجتماع رسمى فى هذا المبنى الجديد هو عند إفتتاح الدورة رقم ٤٩ بتاريخ ٢١/ ٢/ ١٩٨٣م. ومجمع اللغة العربية يتمتع باستقلال ذاتى. ويختار رئيسه بالانتخاب من أعضائه، ثم يعتمد ذلك وزير التعليم العالى بقرار

صورة لمبنى مجمع اللغة العربية فى رقم ١١٠ شارع قصر العينى وقد استمر فيه من سنة ١٩٣٧م إلى سنة ١٩٥٦م وقد هدم وبنى مكانه عمارة بنك التسليف الزراعى والتعاونى

تنقلات المقر الرئيسى للبنك الأهلى [1]

١ – افتتح فى ٣/ ٩/ ١٨٩٨م فى شقة كانت تشغلها قنصلية روسيا فى عمارة سوارس القائمة للآن بميدان مصطفى كامل.

ومنذ بدايته اتخذ له اسم National Bank .إلا إنه فى السنة الأولى ترجم هذا الاسم الى البنك الوطنى. إلا إن الترجمة غيرت بعد ذلك إلى البنك الأهلى.

٢ – فى ١/ ١٠/ ١٨٩٨م اشترى البنك قطعة أرض عند ناصية شارع قصر النيل مع شارع المدابغ (حالياً : ش شريف) ومساحتها ١٢٠٠ م ٢ وذلك لبناء مقره الثانى هذا فيها. وفى ٤/ ٣/ ١٨٩٩م قام الخديو عباس حلمى الثانى بوضع الحجر الأساسى له حيث وضعوا معه صندوقاً من النحاس الأصفر به عينات من العملات المعدنية والورقية المتداولة فى مصر آنذاك.

ولما اكتمل البناء انتقل إليه البنك من المقر السابق فى ١٧/ ٤/ ١٩٠٠م.

وفى أغسطس سنة ١٩٠٧م اشترى البنك فيلا مجاورة له فى جانبه الغربى كى يهدمها ويبنيها لتصبح جزءاً من البنك.

وفى سنة ١٩٤٨م وبمناسبة العيد الخمسينى لإنشاء البنك جرى تغيير جذرى فى مبناه وإضافة طابق علوى إليه.

ونظراً لعراقة البنك الأهلى فإنه يحمل رقم ١ سجل تجارى.

٣ – اشترى البنك الأهلى الأرض المجاورة له من جهة الجنوب، وأقام عليها مبناه الحالى بشارع شريف والذى افتتح فى يوليه سنة ١٩٥٩م [2].

٤ – فى ١٠/ ٢/ ١٩٦٠م صدر قرار جمهورى بتأميم البنك الأهلى المصرى، ثم قسم إلى بنكين:

(أ) بنك تجارى: باسم البنك الأهلى المصرى، والموجود للآن بشارع شريف.

(ب) بنك الدولة: باسم البنك المركزى، والموجود للآن بشارع قصر النيل، ناصية شارع شريف.

٥ – فى ٢٣/ ٥/ ١٩٩٣م انتقلت إدارة المركز الرئيسى للبنك الأهلى المصرى إلى مبناه الجديد وهو برج البنك الأهلى بكورنيش النيل فى بولاق، وذلك فى مكان المطبعة الأميرية ومخازن البوليس.

---

(١) المعلومات الواردة فى البنود ١و ٢ و ٣ رغم أهميتها التاريخية، لم يرد ذكرها فى الكتب التذكارية الثلاث التى أصدرها البنك الأهلى المصرى عنه فى سنة ١٩٤٨م و سنة ١٩٧٣م و سنة ١٩٩٨م رغم تطرقها إلى أمور هامشية كثيرة

(٢) هذا تاريخ افتتاح العمل به مع الجمهور، حيث لم يجر افتتاح رسمى له.

تنقلات مقر المركز الرئيسى لبنك القاهرة

١ – فى ٩/ ١٢/ ١٩٥١م أسسته أسرتا سراج الدين والبدراوى عاشور. ثم افتتحوه فى ١٦/ ٥/ ١٩٥٢م فى رقم ٤٧ شارع قصر النيل، وهو حالياً فرع له.

٢ – من ١٨/ ٤/ ١٩٥٧م فى رقم ١٩ شارع عدلى، وقد اشتراه بنك القاهرة من بنك كريدى ليونيه.

٣ – من سنة ١٩٨٤م فى برجه الكائن فى رقم ٣٠ شارع رشدى.

٤ – من ٣٠/ ٣/ ٢٠٠٤م فى رقم ٦ شارع الدكتور مصطفى أبو زهرة – المتفرع من شارع الطيران – بالمنطقة الثانية – بمدينة نصر.

٥ – من المنتظر دمجه مع بنك مصر.

تنقلات مقر بنك التسليف الزراعى

١ – أُنشىء فى يونيه سنة ١٩٠٢م.

٢ – من ١/ ١/ ١٩٠٤م :

فى رقم ٥ شارع علوى (ناصية شارع شريف الفرعى وشارع الشريفين).

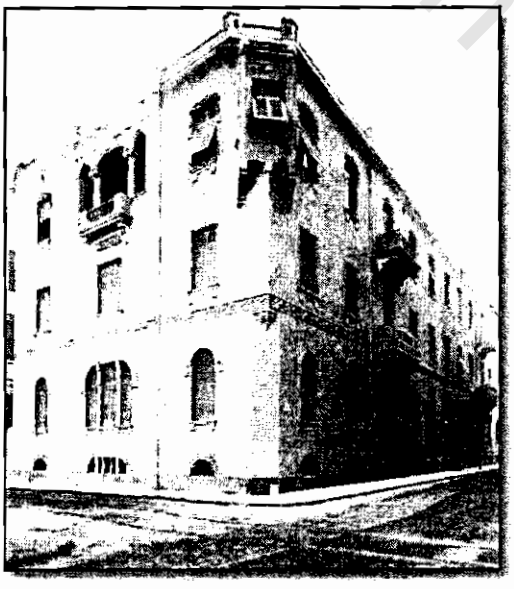

صورة فوتوغرافية نادرة فى سنة ١٩٤٠م للبنك الزراعى والصورة هنا لناصيته الواقعة عند تلاقى شارع الشريفين مع شارع شريف الفرعى. وهى مصورة من مبنى الإذاعة المصرية. وقد هدم مبنى هذه الصورة، وحل محله عمارة حديثة. أما هذا البنك فمكانه حالياً بشارع قصر العينى قرب ميدان التحرير.

٣ – فى سنة ١٩٣٠م – سنة ١٩٣١م:
فى وزارة المالية.
٤ – من ٢٩ / ٨/ ١٩٣١م :
فى رقم ١١ شارع صبرى أبو علم [١] (= رقم ٢ شارع الشريفين).
٥ – من سنة ١٩٦٥م :
فى رقم ١١٠ شارع قصر العينى، قرب ميدان التحرير.
وباسمه الحالى : بنك التنمية والائتمان الزراعى.

تاريخ نقابة الأطباء

١ – بدأت فى مايو سنة ١٨٩٨م باسم الجمعية الطبية المصرية، برئاسة الدكتور عيسى باشا حمدى. إلا إنها لم تستمر بصفة جدية لانشغال أعضائها [٢]، إلى أن قيض الله لها الدكتور على باشا إبراهيم الذى احياها فى ١٦/ ١/ ١٩٢٠م فى عيادته فى رقم ٥ شارع الصنافيرى (حاليا : شارع على ذو الفقار) فى عابدين، وأسند رئاستها إلى مؤسسها القديم الدكتور عيسى باشا حمدى. ومنذ هذا التاريخ كتب لها الاستمرار والتطور.
٢ – فى ١٥/ ١٢/ ١٩٣٣م افتتحت الجمعية الطبية المصرية مقراً لها فى رقم ١٤ شارع المدرسة (وهو الذى تغير اسمه إلى اسمه الحالى وهو شارع أمين سامى باشا)، بالمنيرة.
٣ – فى ١/ ٥/ ١٩٣٤م انتقلت الجمعية الطبية المصرية إلى مقر آخر فى عمارة روفيه رقم ٤١ شارع سليمان باشا. وقد استمرت فيه حتى ٣٠/ ٤/ ١٩٤١م.
٤ – فى سنة ١٩٣٣م حصلت الجمعية الطبية المصرية من الحكومة وبإيجار اسمى على قطعة أرض مساحتها ٢١٢٤ م٢. ثم كلفت المهندس المعمارى مصطفى فهمى بك (باشا فيما بعد) بتصميم المبنى المطلوب. وقد أسمته دار الحكمة اقتباسا من دار الحكمة التى أنشأها الخليفة العباسى هارون الرشيد فى بغداد. وبموجب القانون رقم ٦٥ لسنة ١٩٤٠م تحولت

(١) بعد أن تركه بنك التسليف الزراعى فى سنة ١٩٦٥م، شغله فى مارس سنة ١٩٦٦م المكتب التنفيذى للاتحاد الاشتراكى لمحافظة القاهرة برئاسة عبد المجيد فريد، أمين العاصمة. ثم شغله بنك قناة السويس من ديسمبر سنة ١٩٧٧م حتى احتراقه فى ١٠/ ٨ / ٢٠٠٤ م.

(٢) وقد أدى ذلك إلى قيام مجموعات اخرى من الأطباء بإنشاء جمعيات أخرى منافسة وهى :
١ – فى سنة ١٩٠٨م تأسست الجمعية الخديوية الطبية برئاسة كل من أباته باشا وكومانوس باشا، وقد اتخذت مقراً لها فى عمارة شملا التى يحيط بها حالياً كل من شارع فؤاد وشارع زكريا أحمد وشارع سراى الأزبكية.
٢ – فى ١/ ٥/ ١٩١٣م افتتح مجموعة من الأطباء نادياً لهم فوق بار اللواء (والذى حل محله عمارة اللواء الحالية بشارع شريف، أمام المبنى القديم لجريدة الأهرام).
٣ – فى سنة ١٩١٤م تأسست جمعية الأطباء الملكية المصرية، واتخذت مقراً لها فى رقم ١٨١ شارع عماد الدين.

الجمعيـة الطبية المصرية إلى نقابـة الأطباء. وفى ١٧/ ٥/ ١٩٤١م افتتح الملك فاروق والدكتور علـى باشـا إبراهيم رئيس النقابـة آنذاك مبنى دار الحكمة فى رقم ٤٢ شـارع قصر العينى. ثم أحيت كوكب الشـرق أم كلثوم حفلة غنائية سـاهرة بدار الحكمة فى مسـاء يوم الخميس ٣١/ ٧ / ١٩٤١م.

تنقلات مقر نقابة المهندسين (١)

١ – من سنة ١٩١٩م : بميدان قنطرة الدكة.
وهو يقع عند تقاطع شارع الجمهورية مع شارع نجيب الريحانى.

٢ – فـى سـنة ١٩٢٤م : فـى عمارة زغيب رقم ٤ شـارع المناخ (حاليا : شـارع عبد الخالق ثروت) – ميدان الأوبرا

٣ – من ديسمبر سنة ١٩٢٤م :
فى رقم ١٥ شارع نوبار، وهو حاليًا شارع الجمهورية، فى المسافة من ميدان باب الحديد إلى ميدان قنطرة الدكة.

٤ – من يوليه سنة ١٩٢٦م :
فى رقم ٢ عطفة علوة، بشارع محمد على، أمام المناصرة.

٥ – فى سنة ١٩٢٩م :
فى رقم ١٤ شارع توفيق (حاليًا : شارع عرابى)، بالتوفيقية.

٦ – من سنة ١٩٥٥م:
بالمقر الحالى فى رقم ٢٨/ أ شارع رمسيس.
وفى نوفمبر سـنة ١٩٨٠م صدر قرار جمهورى بتنازل الدولة بالمجان عن ملكية أرض النقابة إلى نقابة المهندسين.

الأصول التاريخية لنقابة الصحفيين

أولاً : إرهاصات متباعدة:

١ – فى سنة ١٩١٠م :

(١) وهى غير جمعية المهندسين والتى تنقلت هى الأخرى فى الأماكن الآتية :
(أ) بدأت فى سنة ١٩٠٩م فى نادى المدارس العليا، بميدان حليم باشا، فى أول شارع فؤاد.
(ب) انتقلت إلى رقم ٢ شارع شريف الفرعى (المتفرع من شارع شريف).
(ج) انتقلت إلى رقم ١٤ شارع توفيق.
(د) فى ٢/ ٣/ ١٩٣٢م انتقلت إلى مقرها الحالى بجوار نقابة المهندسين.

فى رقم ١٦ شارع مظلوم باشا [١]

كما كان يوجد فى نفس السنة نقابة أخرى للصحفيين الأوروبيين ومقرها فى رقم ١ شارع عبد الحق السنباطى، قرب ميدان الأوبرا.

٢ – من ١٧/ ٧/ ١٩١٩م :

فى رقم ٧ شارع كامل، بميدان قنطرة الدكة [٢].

وهو يقع حالياً عند تقاطع شارع الجمهورية مع شارع نجيب الريحانى.

٣ – من سنة ١٩٢٢م :

فى رقم ٢٠ شارع القاصد (حالياً : شارع محمد محمود) .

وكان آنذاك يقع بجوار سنترال باب اللوق (الذى أصبح حالياً تبع مصلحة الضرائب). وكان يشترك معها فى هذا المبنى مجلة الكشكول المصور لصاحبها سليمان فوزى. ورغم وجود المقرين السابقين، إلا إن مجلس النقابة كان أحياناً يجتمع بالطابق العلوى من بار اللواء (مكانه حالياً : محل ملابس الأهرام، عند تقاطع شارع شريف مع شارع مظلوم) ويرجع ذلك إلى :

(أ) قربه الشديد من مبنى جريدة الأهرام آنذاك (حيث كان بها جبرائيل تقلا، صاحب جريدة الأهرام، ونقيب الصحفيين).

(ب) التمتع بالخدمات التى يقدمها البار.

إلا إن هذا التجمع النقابى توقف فى أواخر سنة ١٩٢٣م.

٤ – من ٢٤/ ٣/ ١٩٣٣م :

فى عمارة مظلوم باشا رقم ٧ شارع جامع شركس (حالياً : ش صبرى أبو علم)، وهى أمام بوابة وزارة الأوقاف.إلا إن هذا التجمع النقابى توقف فى سنة ١٩٣٨م.

ثانياً : تجمع رسمى مستمر:

١ – بموجب القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٤١م الصادر فى ٢١/ ٣/ ١٩٤١م بإنشاء نقابة للصحفيين، فقد جرى فى ٣١/ ٣/ ١٩٤١م تشكيل مجلس نقابة مؤقت للصحفيين المصريين وذلك فى مبنى جريدة الأهرام آنذاك فى رقم ١٤ شارع مظلوم، ناصية شارع شريف. وفى ديسمبر سنة ١٩٤١م جرى إنتخاب مجلس نقابة الصحفيين وذلك بدلاً من المجلس السابق.

٢ – من إبريل ١٩٤١م : نقلت النقابة إلى مقر جريدة المصرى فى رقم ٨ شارع ضريح سعد. وذلك نظراً لانتخاب محمود أبو الفتح صاحب جريدة المصرى نقيباً للصحفيين.

---

(١) علماً بأن جريدة الأهرام آنذاك كانت فى رقم ١٤ شارع مظلوم.

(٢) كان معها فى نفس هذا العقار وفى نفس هذه الفترة نقابة المهندسين.

٣ – من ١/ ٧/ ١٩٤٢م: فى شـقة رقم ٢٦٨ بعمارة الإيموبيليا رقم ٢٦ شـارع شريف. وقد كانت سكناً لمحمود أبو الفتح صاحب جريدة المصرى.

٤ – من يناير سـنة ١٩٤٤ : فى مبنى قديم كان يشـغله النادى المصرى فى رقم ٣٣ شـارع قصر النيل، ناصية شارع شريف (الناصية الجنوبية الشرقية لتقاطعهما).

وقد هدم فيما بعد وحل محله عمارة ضخمة (عمارة مراد وهبة)

٥ – فى ٣١/ ٣/ ١٩٤٩م افتُتح مقرها الحالى فى رقم ٤ شـارع عبد الخالق ثروت. ويبلغ مسـاحة هذا المقر ٢٠٠٠,٦٥ م٢ [١]. وقد أسسـه آنذاك الصحفى إسماعيل القشاشـى، صاحب مجلة الصباح وجريدة أبو الهول. وقد تولى منصب السكرتير العام للنقابة حتى سنة ١٩٥٣م. كما أن الصاغ صلاح سالم عضو مجلس قيادة الثورة تولى رئاسة النقابة. وفى سنة ١٩٩٨م هدم مبناها نظراً لقدمه وللرغبة فى إنشاء مبنى حديث مكانه.

وقـد انتقلت النقابة آنذاك إلى مقر مؤقت وهـو مبنى إتحاد نقابات المهن الطبية والذى يقع فى الشارع المجاور لمدخل نفق شبرا وخلف مبنى قسم الأزبكية. وقد استغرق بناء النقابة من جديد أربع سنوات حيث أستعين بأعلى الخبرات فى بنائه وتجهيزه، فجاء فى أفخم مظهر معمارى ناهيك عن تجهيزاته الداخلية المتكاملة حسب أحدث مقتضيات العصر . وقد افتتح فى ١٨/ ٦/ ٢٠٠٢م .

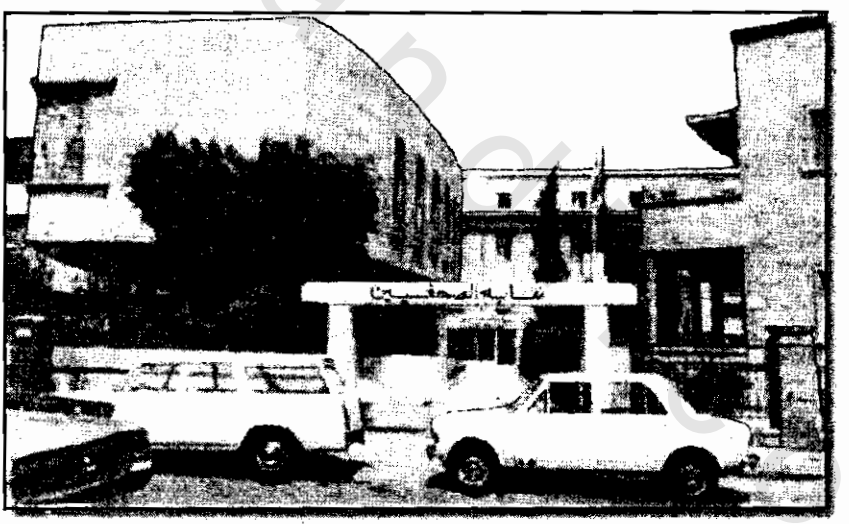

صورة فوتوغرافية فى سـنة ١٩٩٠م لدار نقابة الصحفيين بشارع عبد الخالق ثروت.
وهـى الـدار التـى هدمـت فـى سـنة ١٩٩٨م بغـرض إعـادة بنائهـا.

(١) حصلت النقابة على ملكية هذه الأرض مجاناً بقرار رئيس الجمهورية فى ٢٥/ ١٠/ ١٩٨٩م.

تنقلات مقر نقابة المحامين

١ – أنشـأها سـعد باشـا زغلول بالقانون رقم ٢٦ لسـنة ١٩١٢م، وقد أقره مجلس النظار فى ٣٠/ ٩/ ١٩١٢م، ونشر بالجريدة الرسمية بتاريخ ٥ /١٠/ ١٩١٢م [١].

٢ – من سنة ١٩١٩م :

فى رقم ٢٢ شارع المناخ (حالياً : شارع عبد الخالق ثروت).

٣ – فى سنة ١٩٢٥م :

بدون مقر خاص. ولذا كان مجلس النقابة يجتمع فى حجرة بمحكمة الاستئناف.

٤ – من سنة ١٩٢٦م :

فى رقم ٨ شارع الشيخ أبو السباع (حالياً : شارع جواد حسنى).

٥ – من سنة ١٩٣١م :

فى رقم ٢٠ شارع المناخ (حالياً : رقم ٣١ شارع عبد الخالق ثروت).

٦ – من ٣٠/ ١ / ١٩٣٤م :

فى رقم ١ ميدان حليم، بين شارع فؤاد وشارع الألفى.

وواجهتها تطل على شـارع كامل (حاليا : شـارع الجمهورية) كمـا اتخذت النقابة نادياً للمحامين فى رقم ١ شارع فؤاد [٢].

٧ – من سنة ١٩٣٧م :

فى عمارة الخديو حرف ب ، رقم ١٨٣ شارع عماد الدين. وهى حالياً برقم ١١.

٨ – من أواخر نوفمبر سنة ١٩٣٩م إلى اليوم :

فى رقم ٥١ شارع الملكة نازلى (حاليًا : رقم ٤٩ – أ شارع رمسيس) وكان الملك فاروق قد قام فى ١٣/ ٢/ ١٩٣٧م بوضع حجر أساسها. إلا إنه عند افتتاحها لم يجر احتفال بذلك.

الأصول التاريخية لنقابة التجاريين

١ – بـدأت فـى ٢٥/ ٤/ ١٩١٨م باسـم نـادى التجـارة العليا (اختصرت فيمـا بعد إلى نادى التجارة)، بالطابق العلوى لبار اللواء، عند ناصية شـارع المدابغ (حالياً : شـارع شريف) مع شارع مظلوم. وأمام مبنى جريدة الأهرام آنذاك.

---

(١) كان يسبقها نقابة محامين المحاكم المختلطة وهم أساساً من الأوروبيين والشوام المسيحيين وقد بدأت هذه النقابة فى سنة ١٨٧٦م. ثم كانت حافزاً لإنشاء نقابة وطنية للمحامين فى سنة ١٩١٢م.

(٢) افتُتح هذا النادى فى ٤/ ٥/ ١٩٣٤م بحفلة غنائية أحياها الأستاذ محمد عبد الوهاب.

٢ – فـى ٢٥/ ٣/ ١٩٢٢م انتقـل نـادى التجارة العليا إلى فوق بنك مصر، بشـارع أبو السـباع (حالياً : شارع جواد حسنى).

٣ – فى أكتوبر سـنة ١٩٢٣م انتقل إلى رقم ٣ حارة المغربى الموصلة إلى شـارع المغربى (حالياً : شارع عدلى) وإلى شارع عماد الدين (حالياً : شارع محمد فريد)، وأمام محلات بون مارشيه (حالياً : جاتينيو). وقد أخذ هذا العقار فيما بعد الرقم الحالى ١٢٠ شارع محمد فريد.

٤ – فى ٢٨/ ١٢/ ١٩٥٩م انتقل إلى مبناه بشارع رمسيس رقم ٣٠.
وهو الذى اتخذ بعد ذلك مقراً لنقابة التجاريين.

٥ – فى أوائل يناير سنة ٢٠٠٠م انتقل المركز الرئيسى لنقابة التجاريين إلى مبنى جديد فى شارع امتداد رمسيس، عند طريق صلاح سالم.

تنقلات مقر نقابة المعلمين

أولاً : المرحلة القديمة (تجمع غير رسمى) [١] :

١ – من سـنة ١٩٢١م : فى رقم ٢ حارة الملكين، الواقعة فى الجانب الشـمالى من شارع الجنينة (حالياً : شارع على الكسار)، أمام الباب البحرى لحديقة الأزبكية.

٢ – من ٢٥/ ٩/ ١٩٢٢م: فى رقم ١٤ شارع عبد المنعم، بميدان عابدين.

٣ – من ١/ ٣/ ١٩٢٤م : بالطابق الثانى من العمارة رقم ٧٥ شارع عماد الدين [٢].
وكان هذا الرقم آنذاك بشارع محمد فريد الحالى وقرب ميدان عابدين.

٤ – من سنة ١٩٢٦م إلى سنة ١٩٢٨م : فى عمارة تيرنج، بشارع الجوهرى، بالعتبة.

٥ – من سنة ١٩٣٩م : فى المبنى رقم ٢ شارع المغربى (حالياً : شارع عدلى)
وهو فى يسـار مدخل شـارع عدلى، ويطل أيضاً على ميدان الأوبرا. وقد أصبح هذا المقر فرعاً للنقابة حتى اليوم.

ثانياً : المرحلة الجديدة (تجمع رسمى)[٣]:

من مارس سنة ١٩٥٥م [٤] وحتى اليوم : فى الجزيرة، وفيما بين برج الجزيرة وكوبرى قصر النيل.

---

(١) على الرغم من أن نقابة المعلمين كانت موجودة فعلياً وباسـم نقابة المعلمين وتمارس مهامها من مقر ثابت، إلا إن الكتب المتخصصة التى صدرت عن تاريخ نقابة المعلمين لم تذكر هذه المرحلة، وآخرها كتاب : (تطور نقابة المعلمين المصريين) تأليف الدكتور محمد أبو الإسعاد.

(٢) كان بهذه العمارة أيضاً المقر الأول لجريدة البلاغ.

(٣) اتسـمت هـذه المرحلة بتـولى وزراء التربية والتعليم منصب نقيب المعلمين. وربما كان هذا سـبباً فى أن المرحلة الجديدة غطت على المرحلة القديمة وأدت إلى نسيانها.

(٤) كانت نقابة المعلمين قبل هذا التاريخ وبالتحديد فى ١٨/ ١ / ١٩٥٠م قد افتتحت نادياً لها بجوار هذا المبنى.

الأصول التاريخية لنقابة التطبيقيين

أولاً : المرحلة القديمة (غير رسمية) :

(أ) نادى الفنون والصنائع :

١ – بدأ فى سنة ١٩٠٦م فى مقر بشارع المناخ (حالياً : شارع عبد الخالق ثروت).

٢ – فى ١/ ٨/ ١٩١٠م نقل هذا النادى إلى رقم ٢ شارع بولاق (وهو شارع فؤاد ثم ٢٦ يوليو حالياً).

٣ – فى ديسمبر سنة ١٩٢٢م نقل هذا النادى إلى رقم ٣ ميدان الأوبرا، عند ناصية ش عبد الحق السنباطى.

٤ – فى سنة ١٩٣٨م نقل هذا النادى إلى رقم ٥ ميدان حليم، وهو الواقع بين شارع فؤاد وشارع الألفى، وقرب شارع الجمهورية الحالى.

٥ – فى سنة ١٩٤٥م نقل هذا النادى إلى رقم ١٧ شارع شريف باسم : الاتحاد العام لخريجى الفنون التطبيقية.

٦ – فى سنة ١٩٦٠م نقل هذا النادى إلى رقم ٤٤ شارع الجمهورية، باسم : الاتحاد العام للفنون التطبيقية.

(ب) نقابة خريجى المدارس الصناعية :

كانت موجودة منذ أكتوبر سنة ١٩٢٦م فى رقم ٦ شارع المقسى، خلف مبنى هندسة السكك الحديدية، بميدان رمسيس الحالى. ثم نقلت إلى رقم ٧٢ شارع جزيرة بدران.

ثانياً : المرحلة الحديثة (رسمية) :

١ – فى ٢٥/ ٣/ ١٩٧٤م [١] أخذت نقابة التطبيقيين شكلاً قانونياً حديثاً بصدور القانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٧٤ بإنشاء نقابة المهن الفنية التطبيقية.

وقد اتخذت مقراً لها فى شقة فى العمارة رقم ٧٠ شارع الجمهورية [٢].

٢ – فى ٢٢/ ٣/ ١٩٨٣م قام رئيس مجلس الوزراء بوضع حجر أساس لمبنى المقر الحالى لنقابة التطبيقيين بميدان العباسية، ومساحته ١٩٦٠م ٢.

وقد تم بناؤه فى سنة ١٩٩٥م بارتفاع ٢٥ طابقاً.

---

(١) وقد اتخذت نقابة التطبيقيين من يوم ٢٥ مارس عيداً سنوياً للتطبيقيين.

(٢) كانت هذه الشقة تابعة للحراسة على الممتلكات المصادرة أو المؤممة.

تنقلات مقر نقابة المهن التمثيلية

١ – من أكتوبر سنة ١٩٢٤م :

فى بيت ملك الشيخ فراج عبد الدايم، بميدان باب الخلق، وباسم : نقابة الممثلين. إلا إن هذه النقابة كانت موضع تفرق وليس توحد الممثلين، حيث لم ينضم إليها الكثير من كبار الممثلين آنذاك بسبب اعتراضهم على شخصية رئيسها عبد العزيز خليل.

٢ – من سنة ١٩٣٣م :

فى عمارة ديفير بريان، بشارع محمد فريد، والتى تطل أيضاً على شارع عدلى وشارع عبد الخالق ثروت (بالسميات الحالية).

٣ – من سنة ١٩٤٢م :

وذلك استناداً إلى القانون رقم ٨٥ لسنة ١٩٤٢م مما أعطى للنقابة صفة رسمية، وباسم نقابة ممثلى المسرح والسينما.

وقد اتخذت مقرها فى عقار كبير [1] له واجهة على شارع عماد الدين برقم ٧٧، ثم تغير رقمها إلى ٧ . كما كان لها واجهة خلفية تطل على شارع بستان الدكة.

٤ – من سنة ١٩٥٤م وحتى اليوم :

فى الطابق العاشر بعمارة قوت القلوب الدمرداشية رقم ١ شارع فؤاد، ناصية شارع الجمهورية.

الأصول التاريخية لنقابة المهن الموسيقية

١ – فى سنة ١٩١٣م و سنة ١٩١٤م :

فى رقم ١ شارع المناخ (حالياً : شارع عبد الخالق ثروت).

٢ – من ١/ ٢/ ١٩٢١م :

فى رقم ١٤١ شارع محمد على، أمام دار الكتب.

٣ – فى سنة ١٩٣٠م :

فى رقم ١٢ شارع البواكى.

---

(١) بعد خروج النقابة من هذا المقر جرى تقسيمه نصفين :

(أ) النصف الغربى المطل على شارع عماد الدين أنشىء به سينما القاهرة، وهى مغلقة حالياً.

(ب) النصف الشرقى المطل على شارع بستان الدكة شغلته نقابة المهن العلمية من سنة ١٩٧٠م حتى اليوم برقم ٨.

وهو يمتد من شارع الجوهرى إلى ميدان الخازندار. ويوازيه من الشرق شارع العسيلى، ويوازيه من الغرب شارع البوستة. والجميع فى المنطقة الواقعة فى جهة الشمال من ميدان العتبة.

٤ – من سبتمبر سنة ١٩٣٠م :

فى رقم ٤ ميدان أزبك، ومكانها حالياً العمارة رقم ٢٣ ميدان العتبة.

٥ – فى سنة ١٩٣١م :

فى رقم ٥ شارع كامل (شارع الجمهورية فيما بعد).

٦ – من سنة ١٩٣٦م :

فى رقم ١ شارع جامع شركس (شارع صبرى أبو علم فيما بعد)، ناصية ميدان البستان. وفى سنة ١٩٤٣م انتخبت كوكب الشرق أم كلثوم نقيباً للموسيقيين، واستمرت تشغل هذا المنصب النقابى حتى سنة ١٩٥٣م.

وبعد انتقال النقابة إلى المقر التالى، استخدم هذا المقر كمقر فرعى لها حتى اليوم.

٧ – من سنة ١٩٥٢م وحتى اليوم :

فى عمارة اللواء رقم ٢ شارع شريف، وبالطابقين التاسع والعاشر منها.

وبموجب القانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٥٥م أخذت النقابة شكلها الرسمى الحالى، وتغير اسمها من نقابة الموسيقيين إلى اسمها الحالى وهو نقابة المهن الموسيقية، وانتخب الموسيقار محمد عبد الوهاب نقيباً لها حتى سنة ١٩٥٧م.

تنقلات مقر جريدة الأهرام [1]

١ – من ٥/ ٨/ ١٨٧٦م إلى ٥/ ٦/ ١٨٨٢م :

بمدينة الإسكندرية، وبجانب ميدان محمد على، وعند مدخل شارع البورصة، وأمام بنك الرهونات، وخلف كنيسة سان مارك الإنجلكانية.

وفى أثناء الثورة العرابية أحرق مقر جريدة الأهرام، ولذا توقفت عن الصدور منذ ٦/ ٦/ ١٨٨٢م إلى ٦ / ٨/ ١٨٨٢م.

٢ – من ٧/ ٨/ ١٨٨٢م :

بمدينة الإسكندرية، فى شارع بولوناكى، بقرب البحر.

٣ – من ٨/ ١٢/ ١٨٨٢م :

بمدينة الإسكندرية، على البحر، بجانب البوسطة الإيطالية وشركة اللويد النمساوية.

(١) لم يرد ذكر هذا الموضوع فى الكتب المتخصصة عن تاريخ جريدة الأهرام، وأولها كتاب : (جريدة الأهرام) للدكتور إبراهيم عبده.

٤ – من ١/ ١/ ١٨٨٤م :

بمدينة الإسكندرية، على البحر، فى حى المسلة.

٥ – من ٣/ ٣/ ١٨٨٨م [١] :

بمدينة الإسكندرية، فى منزل ملك ميخائيل يعقوب الدهان، بشارع الرمل [٢].

٦ – من ٣٠/ ٩/ ١٨٩٤م [٣] :

بمدينة الإسكندرية، فى ملك أحمد بك يحيى، بشارع القنصلية البرازيلية (المؤدى من شارع الرمل إلى القنصلية البرازيلية الحالية فشارع شريف) – حوالى الأخير بمدينة الاسكندرية.

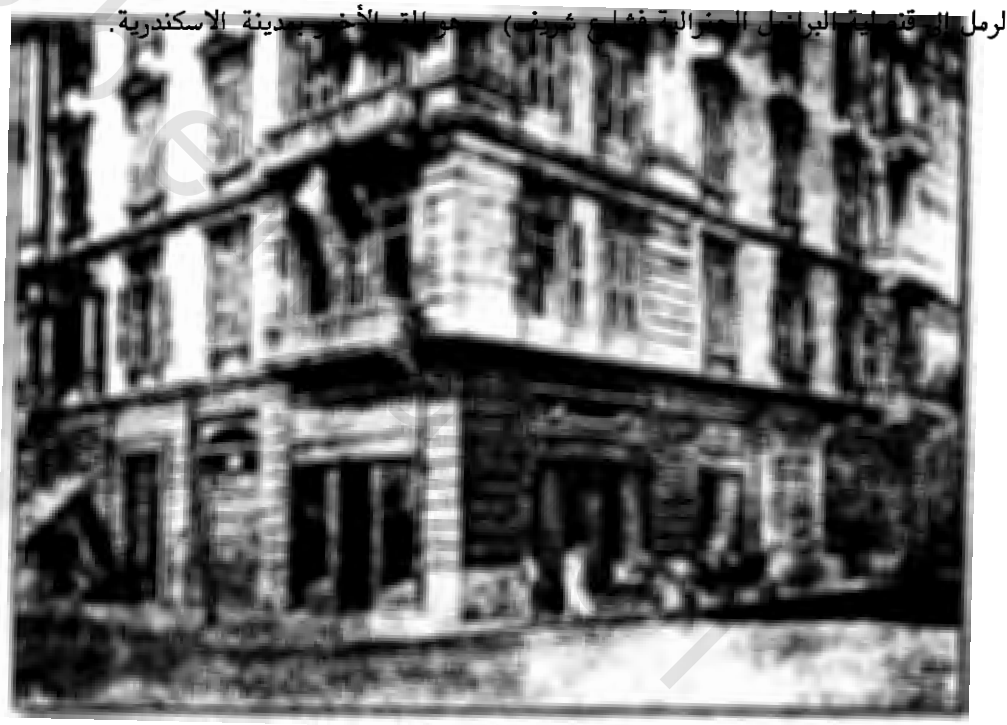

صورة فوتوغرافية نادرة فى يونيه سنة ١٨٩٣م لعمارة ميخائيل يعقوب الدهان، بشارع الرمل، بالإسكندرية. ويرى أسفلها مقر جريدة الأهرام وكان مجرد دكان بهذه العمارة!! وعليها لافتة فى كلا ناصيتيها حيث مدون عليهما: الأهرام – Les Pyramides، ويوجد فوقها شقة نادى الجالية الفرنسية بالإسكندرية. وقد استمر بها مقر جريدة الأهرام فى الفترة من ٣/ ٣/ ١٨٨٨م الى ٢٩/ ٩/ ١٨٩٤م.

(١) لم تصدر الجريدة يومى ١ و ٢ مارس سنة ١٨٨٨م بسبب نقل مقرها.

(٢) انظر صورة فوتوغرافية أثرية نادرة لهذا المقر.

(٣) لم تصدر الجريدة فى يوم ٢٩/ ٩/ ١٨٩٤م بسبب نقل مقرها الإدارى ومطبعتها فى هذا اليوم.

٧ – من ٣/ ١١/ ١٨٩٩م :

فى رقم ١٤ شارع مظلوم باشا، ناصية شارع شريف باشا

ومـع مضى السـنين واتسـاع أعمال جريدة الأهـرام أصبحت فى حاجـة إلى مكان إضافى، فاستأجرت شققا من عمارة سكنية خلفية لها وهى العمارة رقم ١٢ شارع مظلوم باشا والتى تطل على شارع علوى [1].

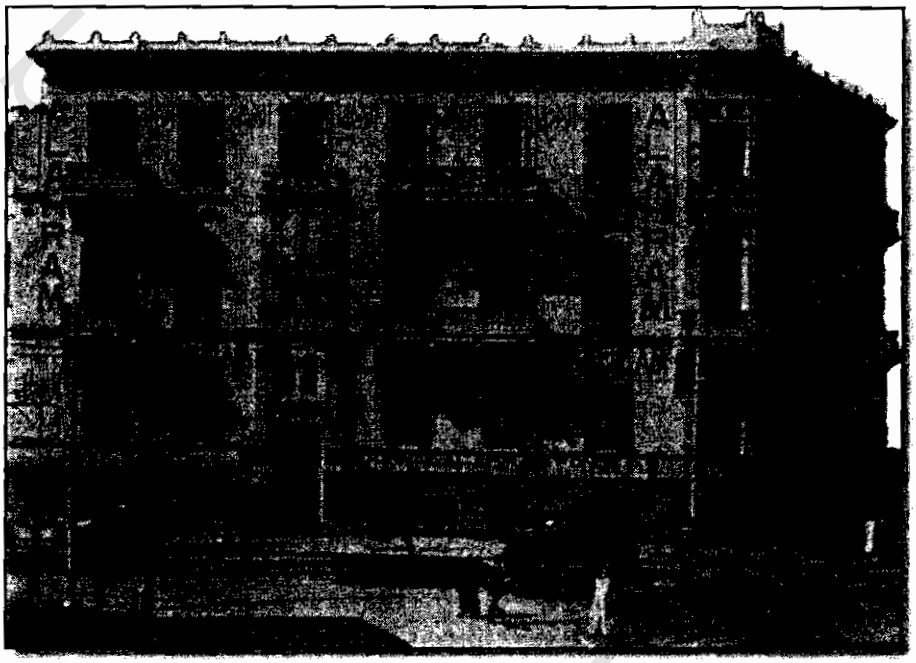

صـورة فوتوغرافيـة نـادرة فى سـنة ١٩٢٧م لـدار جريدة الأهـرام عنـد ناصيـة شـارع شـريف مـع شـارع مظلـوم

٨ – من ١/ ١١/ ١٩٦٨م :

فى برجها الحالى، بشارع الجلاء.

ومع اتسـاع أنشـطة جريدة الأهرام والتى أصبحت مؤسسـة صحفية، بنـى برج مجاور لها افتتحه الرئيس حسنى مبارك فى ٨/ ٣/ ١٩٩٣م.

(١) كان يسكن فى الطابق العلوى (وهو الطابق الثالث) من هذه العمارة الأديبة الشهيرة مى زيادة وذلك فى الفترة من سنة ١٩٢٢م إلى سنة ١٩٣٤م حيث كانت تعقد فيه صالونها الأدبى الأسبوعى والذى كان يحضره مشاهير الأدباء آنذاك.

صورة فوتوغرافية نادرة فى يوليه سنة ١٩٣٩م لشارع شريف حيث تبين فى منتصف الصورة مبنى جريدة الأهرام آنذاك، وهو يقع عند تقاطع شارع شريف مع شارع مظلوم. أما المبنى الذى فى الطرف الأيسر للصورة فهو بار اللواء الشهير آنذاك، وقد هدم فيما بعد وحل محله عمارة اللواء الحالية. أما إلى يمين مبنى جريدة الأهرام فيوجد بالصورة:

١ – مبنى هدم فيما بعد وحل محله عمارة جديدة برقم ١٦.

٢ – مبنى هدم فيما بعد وحل محله مبنى البنك الأهلى المصرى افتُتح فى يوليه سنة ١٩٥٩م.

تاريخ وتنقلات مقر دار المعارف

١ – أنشأها صاحبها نجيب مترى [١] فى سنة ١٨٩٠م كمطبعة تجارية فى الطابق الأرضى من منزل كبير كان يحمل رقم ٧٠ شارع الفجالة [٢] وقرب ميدان باب الحديد (حالياً : ميدان رمسيس) .وقد كان هذا المبنى ملكاً لخليل الزهار، ثم اشتراه السيد عبد الرحيم الدمرداشى باشا.

(١) توفى فى ٢٦/ ١١/ ١٩٢٨م بمنزله الكائن فى رقم ١٤١ شارع الملكة نازلى (حالياً : شارع رمسيس) بغمرة.

(٢) اشتهر شارع الفجالة آنذاك بأنه شارع المطابع (بعكس شهرته الحالية بأنه شارع بيع الأدوات الصحية) .

مبنى مؤسسة دار المعارف

٢ – فى سنة ١٩١٠م حدث تطوير لدار المعارف للطباعة بأن أصبحت دار المعارف للنشر. وقد تم ذلك بعد استئجار دكان بنفس المنزل السابق وجعلته مكتبة دار المعارف [١].

وفى سنة ١٩٥٣م تغير ترقيم العقارات بشارع الفجالة فأصبحت تحمل رقمها الحالى وهو رقم ٩ شارع الفجالة. وهو حالياً أحد فروع دار المعارف.

٣ – مع زيادة أعمال نشر الكتب بدار المعارف قامت ببناء المبنى الحالى حيث انتقلت إليه فى ١/ ٣/ ١٩٥٠م، وكان آنذاك يحمل رقم ٥ شارع ماسبيرو.

وفيما بعد تغير اسم الشارع ورقم العقار ليصبحا باسمها الحالى وهو رقم ١١١٩ طريق كورنيش النيل. وهو حالياً على مقربة من ميدان عبد المنعم رياض. ثم قامت فيما بعد ببناء ملحق فى الشارع الجانبى لهذا المقر الرئيسى.

٤ – فى سنة ١٩٦٣م جرى تأميم الكثير من المنشآت العامة، وكان من ضمنها دار المعارف.

٥ – حالياً يوجد لدار المعارف ٢١ فرعاً فى انحاء الجمهورية تقوم بعرض وبيع كافة إصدارات دار المعارف.

تنقلات مقر دار الهلال

١ – أسسها جُرجى زيدان [٢] فى ٢٥/ ٨ / ١٨٩٢م فى دكان [٣] بشارع الفجالة، حيث كانت تصدر منها مجلتها الوحيدة وهى مجلة الهلال. وهى أقدم [٤] المجلات المتبقية حتى اليوم [٥].

٢ – فى سبتمبر سنة ١٩١٨م انتقلت إلى سراى تيجران باشا برقم ٤ شارع نوبار [٦]، وهو حالياً رقم ٧٠ شارع الجمهورية.

---

(١) فيما بعد جرى استئجار دكان واسعة أخرى، وأصبحت مكتبة دار المعارف تتكون من دكانين على جانبى باب المنزل، وهو الوضع القائم للآن.

(٢) ولد فى لبنان فى سنة ١٨٦١م، ثم هاجر إلى مصر حيث كان بها نشاطه الرئيسى. وقد ألف العديد من الكتب الهامة. وتوفى بمصر فى ٢١/ ٧/ ١٩١٤م.

(٣) مجلة الهلال لم تحدد مقرها آنذاك بدقة ضمن ترويستها، واكتفت بذكر أنها فى شارع الفجالة. إلا إن أحد المصادر ذكر بأنها فى رقم ٩٢، وذكر مصدر آخر بأنها كانت فى رقم ٦٤. وكلاهما موقع واحد. ويصعب تحديد موقعه حالياً نظراً لأن شارع الفجالة جرى تغيير أرقام العقارات به ثلاث مرات.

(٤) كان مقاس المجلات فى القرن ١٩ بحجم الكتب الصغيرة. ولاتزال مجلة الهلال العريقة تحتفظ بنفس هذا المقاس القديم، رغم أنها تطورت فى كافة الفنون الصحفية.

(٥) من الجدير بالذكر أن مجلة الهلال كانت منذ سنة ١٩٠٥م تأخذ أجازة سنوية لمدة شهرين هما أغسطس وسبتمبر أو سبتمبر وأكتوبر، كانت تتوقف فيهما عن الصدور. ولم تلغَ مجلة الهلال هذه العادة إلا حينما انتقلت إلى مبناها الحالى فى شارع المبتديان.

(٦) انظر صورة هذا المبنى فى موضوع جمعية محبى الفنون الجميلة.

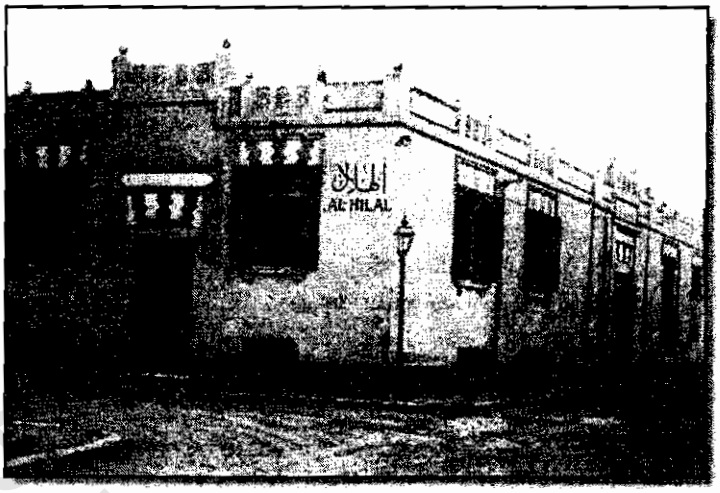

صورة فوتوغرافية لمقر دار الهلال بشارع الأمير قدادار فور انتقالها إليه. وفيما بعد جرى تعلية هذا المبنى مرتين حتى أصبح يتكون من خمسة طوابق.

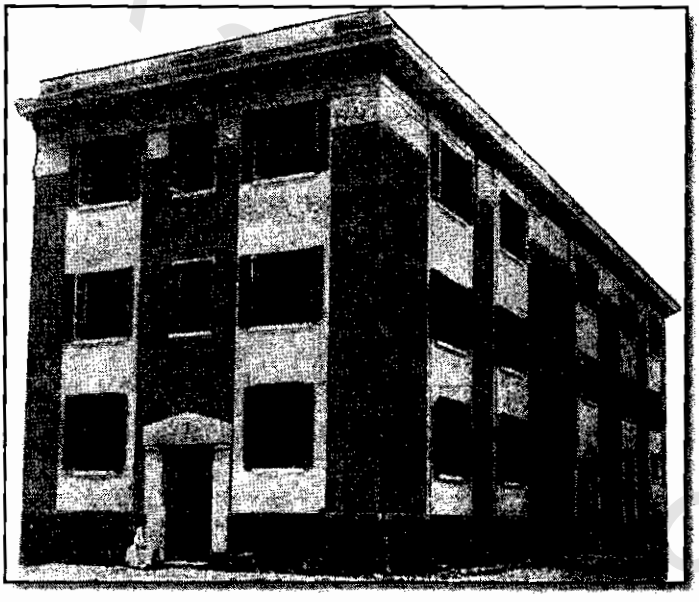

صورة فوتوغرافية نادرة فى سنة ١٩٢٧م لدار المؤسسة الصحفية «الهلال» فى رقم ٩ شارع الأمير قدادار الواقع فى شرق ميدان التحرير وقد انتقلت فى أواخر سنة ١٩٤٦م إلى مقرها الكبير الحالى بشارع المبتديان.

٣ – فى سبتمبر سنة ١٩٢٣ انتقلت إلى رقم ٩ شارع الأمير قدادار الواقع شرق ميدان التحرير[١].

٤ – فى أواخر سنة ١٩٤٦ انتقلت إلى مقرها الكبير الحالى رقم ١٦ شارع المبتديان (حالياً : شارع محمد عز العرب). وقد بنى هذا المبنى خصيصاً لها نظراً لتعدد إصدارتها من المجلات وسلاسل الكتب.

تنقلات مقر دار روز اليوسف

١– أنشاتها صاحبتها السيدة / روز اليوسف فى ٢٦/ ١٠/ ١٩٢٥م فى شقتها الخاصة برقم ١٠ شارع جلال [٢] (حاليًا : ش زكريا أحمد) .

٢ – من سنة ١٩٢٦م :

فى بدروم مستقل بالبيت المقابل للبيت السابق بشارع جلال.

٣ – من سنة ١٩٢٩م :

فى شقة بالطابق الأول من المنزل [٣] رقم ٢ شارع الأمير قدادار، ناصية شارع التحرير الحالى.

٤ – من ٣٠/ ١١/ ١٩٣١م :

مع مقر جريدة المقطم ومجلة المقتطف فى رقم ١٠ شارع قوله، بعابدين.

ويرجع سبب اتخاذها هذا المقر إلى أنها كانت آنذاك تطبع مجلة روز اليوسف بمطبعة المقطم.

٥ – من سنة ١٩٣٣م [٤]:

فى رقم ١ شارع الساحة [٥] (حالياً :شارع رشدى) ، ناصية شارع جواد حسنى. وقد هدم هذا المبنى، وأصبح حالياً محطة بنزين.

٦ – من ٦/ ٤/ ١٩٣٦م :

فى رقم ٢٦ شارع الفلكى، ناصية شارع محمد محمود.

---

(١) كان هذا المبنى يتكون من طابق ارضى فقط. وفى سنة ١٩٢٥م بنى فوقه طابقين. وفى سنة ١٩٢٨م بنى فوقه طابقين آخرين ليصبح خمسة طوابق لاتزال قائمة حتى اليوم.

(٢) هذه الشقة كانت بالطابق الأخير من بيت ملك أمير الشعراء أحمد شوقى بك. وهو على ناصية عطفة. وقد هدم هذا البيت فيما بعد وبنى مكانه عمارة.

(٣) كان يوجد مع مجلة روز اليوسف فى هذا المنزل مقر مجلة الربيع لصاحبها إسماعيل كشميرى.

(٤) مجلة روز اليوسف لم تكن تطبع عنوانها ضمن أعدادها طوال الفترة من سنة ١٩٣٢م إلى ١٩٤٦م.

(٥) كانت الأديبة مى زيادة قد اتخذت هى الأخرى من هذا البيت سكناً لها ولصالونها الثقافى فى الفترة الأخيرة من حياتها وذلك من سنة ١٩٣٤م.

وقد أصبح بعد ذلك مدرسة الفنون الطرزية.

٧ – من سنة ١٩٣٦م :

فى رقم ١٨ شارع محمد سعيد باشا (حالياً : شارع حسين حجازى) المتفرع من شارع قصر العينى.

وهى حالياً عمارة سكنية تواجه مقر مجلس الوزراء من خلفه.

٨ – من أول سنة ١٩٦١م:

فى رقم ٨٩/ أ شارع قصر العينى [١] .

الأصول التاريخية لمصلحة الشهر العقارى

١ – كان تسجيل الميراث وعقود البيع والشراء يتم فى المحاكم الشرعية.

وقد استمر ذلك على مدى قرون طويلة.

٢ – فى سنة ١٨٧٦م أُنشئت المحاكم المختلطة. ثم أنشىء بها قلم اسمه قلم تسجيل العقود والرهونات [٢].

ومايهمنا هنا هو رئاسته فى مدينة القاهرة، حيث بدأت فى المحكمة المختلطة بها والتى كانت موجودة فيما أصبح بعد ذلك محكمة الموسكى القديمة بين ميدان الخازندار وشارع الجيش الحالى.

٣ – فى سنة ١٨٧٨م نقلت المحكمة المختلطة من مكانها السابق إلى مبنى جديد بنى خصيصاً لها، وكان يقع فى وسط ميدان العتبة الحالى، فى مكان الحديقة الحالية.

٤ – فى سنة ١٩٢٢م نقل قلم تسجيل العقود والرهونات من المبنى السابق إلى المبنى الذى يشغله حالياً الحرس الجمهورى فى شارع حسن الأكبر، بجوار قصر عابدين. مع استمرار تبعية هذا القلم للمحكمة المختلطة بالعتبة.

٥ – فى يناير سنة ١٩٢٦م نقل قلم تسجيل العقود والرهونات إلى المبنى الحالى لمصلحة الشهر العقارى بشارع رمسيس الحالى، والذى بنى خصيصاً لهذا القلم.

٦ – فى أواخر سنة ١٩٤٦م صدر القانون رقم ١١٤ بإلغاء تبعية قلم تسجيل العقود والرهونات للمحكمة المختلطة، وتسميته : مصلحة الشهر العقارى.

---

(١) فى سنة ١٩٩٩م اشترت مؤسسة روز اليوسف قطعة أرض تقع أمام مبناها هذا، ورقمها ٦٤ شارع قصر العينى. وفى ٣/ ٦/ ٢٠٠١م احتُفل بوضع حجر الأساس لهذا المبنى الجديد.هذا بالإضافة إلى فيلا قديمة عند ناصية شارع المبتديان استأجرتها مؤسسة روز اليوسف.

(٢) وهذا هو السبب فى أن عقود البيع والشراء كانت تحرر باللغة الفرنسية.

مقر ضيافة كبار زوار مصر

١ – فى النصف الأول من القرن ١٩ :

فى حارة الناصرية، التابعة لقسم السيدة زينب.

وقد كانت قبل عصر محمد على باشا قصراً لعثمان بك البرديسى. ثم اتُخذت : مسافرخانة ومكانها حالياً : مدرسة السنية الثانوية للبنات.

٢ – فى النصف الثانى من القرن ١٩ :

فى درب المسمط، المتفرعة من شارع الجمالية، تبع قسم الجمالية.

وكان اسمها : المسافرخانة. وكان قد وُلد فيها الخديو إسماعيل فى ٣١/ ١٢/ ١٨٣٠م. إلا إنه فى هذه الفترة حدثت زيارتان غير عاديتين لمصر، وهما :

(أ) زيارة السلطان العثمانى عبد العزيز فى سنة ١٨٦٣م. وكانت هى الزيارة الوحيدة للباب العالى لمصر [١].وقد كان الخديو إسماعيل يعرف أن هذه الدار تقع فى داخل درب، فأراد أن يزيد فى تكريم السلطان العثمانى ويعطى له خصوصية، ، فأنزله فى قصر النزهة [٢] والذى يطل على شارع شبرا.

(ب) زيارة الإمبراطورة أوجينى إمبراطورة فرنسا وكذلك إمبراطور النمسا والمجر لمصر فى سنة ١٨٦٩م بمناسبة الاحتفال بافتتاح قناة السويس. وقد أنزلهما الخديو إسماعيل فى قصر الجزيرة [٣].وقد كانا هما أول من أقام فى هذا القصر.

٣ – فى العقود الثلاثة الأولى من القرن العشرين:

لم يكن يوجد دار لضيافة كبار زوار مصر. وبعد إعلان استقلال مصر عن بريطانيا فى ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢م أراد الملك فؤاد أن يباشر علاقات دولية مستقلة وكاملة، فكان ينتهز فرصة مرور كبار الشخصيات فى قناة السويس آنذاك بأن يدعوهم لزيارة مصر :

(أ) فكان أن دعا ولى عهد الحبشة لزيارة مصر فى مايو سنة ١٩٢٤م، وقد نزل فى فندق شبرد.

(ب) كما دعا الملك أمان الله وحرمه [٤] ملكى أفغانستان لزيارة مصر فى ٢٥/ ١٢/ ١٩٢٧م.

---

(١) إذا استثنينا دخول السلطان سليم لمصر على رأس الجيش العثمانى الذى فتح مصر فى سنة ١٥١٧م.

(٢) شغلته مدرسة التوفيقية الثانوية، والتى أعيد بناؤها فى سنة ١٩٨٩م.

(٣) وهو القصر الأثرى الذى يتوسط برجى فندق ماريوت حالياً.

(٤) بينت صورها فى الصحافة آنذاك أنها لم تكن محجبة.

وقد وقع الاختيار آنذاك على قصر الأمير محمد على حسن فى رقم ٩١ شارع الجيزة [1] لإقامتهما. وقد استمرت هذه الزيارة بضعة أيام (أيام رسمية وأخرى غير رسمية).

٤ – من مارس سنة ١٩٣٠م إلى سنة ١٩٤٧م :

فى قصر الزعفران، بالعباسية.

وكان أول استعمال لهذا القصر كدار للضيافة هو إقامة ملك بلجيكا فيها فى مارس سنة ١٩٣٠م. وكان آخر استعمال لهذا القصر كدار للضيافة هو إقامة الملك عبد العزيز آل سعود فيها فى أثناء زيارته التاريخية الوحيدة إلى مصر فى يناير سنة ١٩٤٦م.

٥ – من سنة ١٩٤٧م إلى سنة ١٩٥٣م :

لايوجد قصر للضيافة.

٦ – من سنة ١٩٥٣م إلى اليوم :

أصبح قصر القبة هو قصر الضيافة الرسمى لرؤساء الدول. كما استعمل قصر الطاهرة قصراً للضيافة أيضا لمن هو دون ذلك. وذلك فى حالة إقامتهم بمدينة القاهرة.

تنقلات مقر الرصدخانة

١ – أنشأها الفرنسيون فى سنة ١٨٠٠م فى بولاق.

٢ – أعاد إنشاءها الوالى محمد على باشا الكبير بأمر عال بتاريخ ٢٧/ ١٢/ ١٨٣٩م، حيث أقيمت فى نفس المكان السابق.

وكان مبناها يتكون من ثلاثة طوابق (وربما أكثر)، وتقل مساحتها بالارتفاع.

٣ – نقلها الوالى محمد سعيد باشا فى سنة ١٨٥٩م إلى العباسية.

٤ – نقلها الخديو إسماعيل إلى جوار سراى الزعفران بالعباسية.

وقد اشتهر هذا المرصد بين العامة باسم النضارة (وذلك بسبب التلكسوبات التى كان ينظر منها إلى السماء)، كما أطلق هذا الاسم أيضاً على منطقة المرصد.

وفى سنة ١٨٩٩م جرى إعادة بناء رصدخانة العباسية.

وفى ٨/ ١٢/ ١٩٠٠م صدر مرسوم خديوى بأن يتم حساب التوقيت حسب التوقيت الأفرنجى (وهو المستعمل حالياً) بدلاً من التوقيت العربى المحسوب حسب مواعيد الصلاة فى كل مدينة على حدة. وبذلك تم توحيد التوقيت فى كل القطر المصرى حسب خط طول ٣٠ درجة شرق جرينتش.

---

(١) أصبح هذا القصر حالياً : مدرسة الأورمان الثانوية للبنات، الواقعة عند ناصية شارع كافور المؤدى إلى النيل.

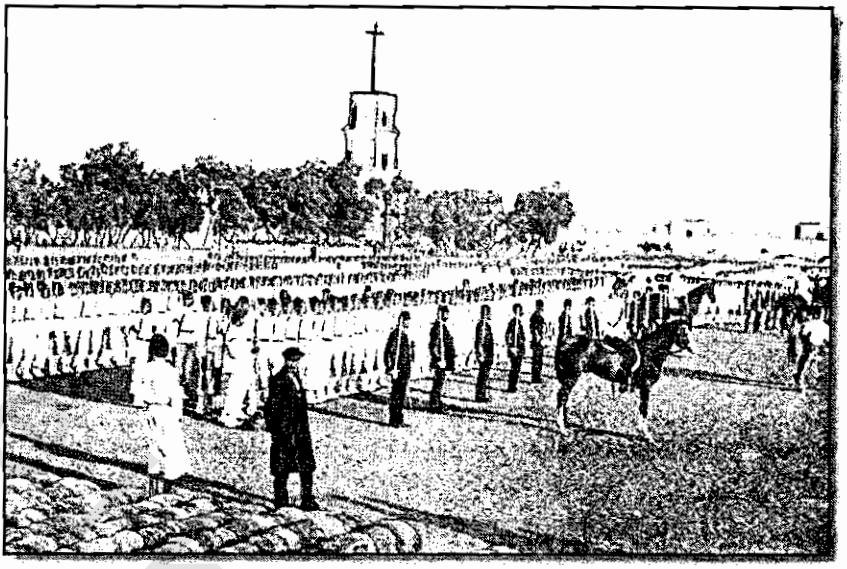

صورة فوتوغرافية نادرة فى سنة ١٨٨٩م فى صحراء العباسية حيث كان يتدرب فيها الجيش المصرى. ويرى بالصورة برج الرصدخانة (للأرصاد الجوية)، وهو الذى هدم فى سنة ١٨٩٩م وأعيد بناؤه بشكل برج إسطوانى بدلا من هذا الشكل المستطيل.

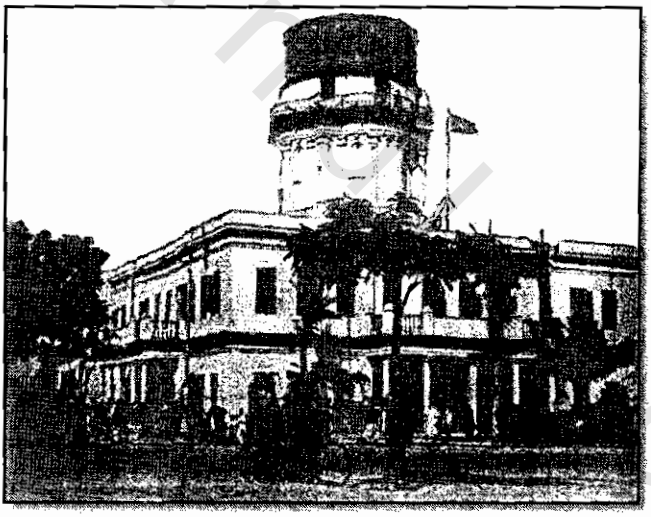

صورة فوتوغرافية فى مايو سنة ١٩٣٣م لدار القرعة العسكرية بالعباسية. ويرى بها البرج الإسطوانى الذى كان يستخدم قبل سنة ١٩٠٤م مرصداً للأرصاد الجوية باسم الرصدخانة أو (النبارة) كما كان يسميها العامة.

وبعد انتقال مرصد العباسية إلى المكان التالى (حلوان)، حل محله إدارة القُرعة (أى إدارة التجنيد بالمسمى الحالى). كما ظلت إدارة التجنيد يطلق العامة عليها اسم النضارة لمدة عقود كثيرة، رغم أن الاسم كان خاصاً بمرصد العباسية.

٥ – فى أواخر سنة ١٩٠٣م تم بناء مرصد حلوان، فنقل إليه مرصد العباسية فى ٥/ ١/ ١٩٠٤م.

٦ – نقل مرصد حلوان إلى القطامية. وتغير اسمه إلى : المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية.

تاريخ هيئة الأرصاد الجوية

كانت الأرصاد الجوية إدارتين منفصلتين، إحداهما تتبع مصلحة الطبيعيات، وثانيهما تتبع مصلحة الطيران المدنى، إلى أن صدر مرسوم ملكى فى ٢٤/ ٢/ ١٩٤٧م بتوحيدهما فى مصلحة الأرصاد الجوية. وقد افتتح الملك فاروق مبنى مصلحة الأرصاد الجوية فى ٢٨/ ٤/ ١٩٥٢م وهى منذ سنة ١٩٧١م باسم هيئة الأرصاد الجوية. وهى تقع إلى الشمال من المرصد المذكور فى البند رقم ٤. وكانت أرضها مخصصة لتدريبات الجيش المصرى.

تنقلات مقر المجمع العلمى المصرى
Institut Egyptien

ومنذ ١/ ١١/ ١٩١٨م سمى باسمه الحالى: Institut d, Egypte

١ – أنشأه نابليون بونابرت فى ٢٠/ ٨/ ١٧٩٨م، وعين العلامة مونج رئيساً له، بينما كان نابليون بونابرت نائباً للرئيس.

وفى هذا المجمع جرى تأليف الموسوعة الفرنسية الشهيرة وصف مصر Desctiption de L, Egypte.

وقد كان مقره آنذاك فى بيت إبراهيم السنارى وهو الواقع فى المسافة بين ميدان السيدة زينب ومدرسة السنية الثانوية للبنات.ولا تزال الحارة التى يقع فيها هذا البيت باسم حارة مونج.

وقد زار المؤرخ المصرى عبد الرحمن الجبرتى هذا المجمع عدة مرات وتحدث عنه فى كتابه : (عجائب الآثار) وأطلق عليه اسم : (دار الصنايع).

وقد أهمل أمر هذا المجمع العلمى بعد خروج الحملة الفرنسية من مصر.

٢ – فى ٦/ ٥/ ١٨٥٩م أعاد إنشاؤه بمدينة الأسكندرية أحد علماء المجمع الأول وهو العلامة جومار Jomard ومعه نخبة جديدة مثل العلامة ماريت Mariette.

٣ – فى ٩/ ١/ ١٨٨٠م نقل إلى مكانه الحالى عند ناصية شارع القصر العينى مع شارع الشيخ ريحان، وقرب ميدان التحرير الحالى.

وقد تغير ترقيمه بالشارع، فقد كان برقم ١ شارع الشيخ ريحان، إلا إنه بعد مد شارع الشيخ ريحان فى غرب شارع القصر العينى فى أكتوبر سنة ١٩٣٨م، أصبح رقم ١٣ شارع الشيخ ريحان.

وفى سنة ١٩٩٤م تم تسجيله ضمن المبانى التاريخية التى يجب المحافظة عليها.

وموقعه يعتبر حالياً فى وسط مدينة القاهرة Down Town.

تنقلات مقر الجمعية الجغرافية [١]

١ – من ديسمبر سنة ١٨٧٤م إلى سنة ١٨٧٦م :

الجمعية الجغرافية أنشاها الدكتور شفاينفورت [٢] فى ديسمبر سنة ١٨٧٤م.

ومنذ بدايتها اتخذت مقرها فى الطابق الثانى من منزل العزيزية والذى كان يوجد أسفله كل من مرفق البوستة المصرية ومرفق التلغرافات المصرية.

وقد كان منزل العزيزية هذا موجوداً فى الجانب الأيمن من شارع البوستة للمتجه من ميدان العتبة إلى ميدان الخازندار، وعند ناصية شارع البوستة مع شارع الجوهرى، وذلك فى المكان الحالى لعمارة الأوقاف والتى بها مقر هيئة أوقاف القاهرة وشركة السلع الغذائية بالجملة، والتى تقع أيضاً فى مواجهة موقف أوتوبيسات العتبة والجراج العلوى.

وفى ١٩/ ٥/ ١٨٧٥م صدر قرار رسمى من الخديوى إسماعيل بإنشاء الجمعية الجغرافية. وقد افتتح مقرها المذكور رسمياً فى ٢/ ٦/ ١٨٧٥م.

٢ – من سنة ١٨٧٧م إلى ديسمبر سنة ١٨٨٠م :

فى مكان المقر الأول للمحكمة المختلطة، فى شارع غيط النوبى، بين شارع الجيش الحالى شرقاً وميدان الخازندار غرباً.

٣ – من ديسمبر سنة ١٨٨٠م إلى سنة ١٨٨٥م :

قررت الحكومة إنشاء مدرسة للمعلمين فى المبنى السابق، فاضطرت الجمعية الجغرافية إلى تركه، حيث أصبحت بدون مقر، مما اضطرها إلى عقد اجتماعاتها فى مقر المدرسة الإيطالية فى الفترة من سنة ١٨٨١م إلى سنة ١٨٨٤م.

---

(١) لم يسبق أن قام احد ممن أرخوا للجمعية بذكر مقارها التاريخية، بل اكتفوا بذكر أسماء رؤسائها المتتابعين وذكر أعمال الجمعية.

(٢) كان ألمانى الجنسية. وقد اشتهر العلماء الألمان بنبوغهم فى المجالات العلمية، فاستعانت مصر بخبرتهم. وقد حدث نفس الشىء عند إنشاء الكتبخانة الخديوية فى سنة ١٨٧٠م (حالياً : دار الكتب) فقد تعاقب على رئاستها خمسة مديرين ألمان.

٤ – من سنة ١٨٨٥م إلى ٢٧/ ١٢/ ١٩٢٤م :

انتقلت الجمعية الجغرافية إلى مقر آخر كان يقع عند ناصية شارع قصر العينى مع شارع الشيخ يوسف [١]. وقد كان يحمل رقم ٤٥ شارع الشيخ يوسف.إلا إنه لصغر هذا المقر، فقد كانت الجمعية الجغرافية تعقد اجتماعاتها ومحاضراتها عند جهات أخرى، وخصوصاً فى سراى المحافظة ثم أصبحت تعقدها فى سراى المحكمة المختلطة التى كانت موجودة آنذاك فى وسط ميدان العتبة الحالى.

ثم أصبح هذا المقر ينقسم إلى مبنيين صغيرين بينهما ممر ضيق، وهما :

(أ) الجمعية الجغرافية فى المبنى الغربى المطل على شارع قصر العينى، وهى هنا منذ سنة ١٨٨٥م.

(ب) متحف الجمعية الجغرافية فى المبنى الشرقى، وقد افتتح فى ١٢/ ١٢/ ١٨٩٨م.

وبعد نقل الجمعية الجغرافية من هذا المقر إلى مقرها التالى، شغل هذين المبنيين قسم التعاون الزراعى التابع لوزارة الزراعة. ثم هدما وأقيم مكانهما مبنى حديث ملحق بمجلس الشعب.

٥ – من ٢٧/ ١٢/ ١٩٢٤م إلى اليوم :

نقلت الجمعية الجغرافية من مقرها السابق إلى مقر مجاور له، وهو المقر الحالى الذى يطل على شارع قصر العينى، وقرب ميدان التحرير الحالى.

وكان قد شغل هذا المبنى قبلها :

(أ) المدرسة السنية للبنات : وقد بنى هذا المبنى خصيصاً لهذه المدرسة على أرض فضاء، ثم شغلتها المدرسة من سنة [٢]١٨٧٠م حتى سنة ١٨٨٣م حين ضمت إلى مدرسة البنات بالسيوفية [٣].

(ب) مكتب مدير قلم المخابرات : وذلك فى سنة ١٩١١م وماحولها.

(ج) وكالة حكومة السودان : وقد شغلت هذا المقر سنوات طويلة حتى ٢٤/ ٩/ ١٩٢٢م.

وفى سنة ١٩٩٤م تم تسجيل مبنى الجمعية الجغرافية كأثر تاريخى يجب المحافظة عليه. وقد حدث تغيير فى موقع البوابة الخارجية لها المطلة على شارع قصر العينى، فكانت قبل سنة ١٩٥٠م تقع إلى الجنوب من البوابة الحالية.

ثم حدث فى يناير سنة ٢٠٠٥م أن اتخذت هذه البوابة (بعد تجديدها) مدخلاً لمجلس

(١) تعاقب على هذا الشارع عدة أسماء أخرى، آخرها هو الاسم الحالى : شارع مجلس الشعب.

(٢) بينها المهندس جران بك فى خريطته المؤرخة فى سنة ١٨٧٤م.

كما وقد ذكرها أمين سامى باشا فى كتابه : (تقويم النيل) – الجزء الثالث – المجلد الثانى – ص ٨٢٠ و ص ٨٢١ بأن أمر الخديو إسماعيل بإنشائها مؤرخ فى سنة ١٨٦٩م.

(٣) عند ضم المدرستين مع بعضهما، حملت المدرسة الموحدة اسم مدرسة السُنية، وهى التى استقرت أخيراً فى مكانها الحالى قرب ميدان السيدة زينب.

الشـورى بصفة أساسـية وذلك بغرض أن يطل على شارع قصر العينى [1]، وهى فى نفس الوقت أيضاً المدخل الوحيد للجمعية الجغرافية والتى أصبحت جزيرة منعزلة !

تنقلات مقر الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

أولاً: التجارب القديمة :

١ – أنشـأها بعض خريجى مدرسـة المعلمين العليا بعد ثورة سنة ١٩١٩م، واتخذوا مقراً لها فى مدرسة المعلمين العليا الأدبية فى درب الجماميز.

وبعد إلغاء مدرسـة المعلمين العليا فى سـنة ١٩٢٩م لجأت الجمعية إلى اسـتئجار قاعات من الجمعيات الأخرى كى تعقد فيها ندوتها الشهرية..... ثم توقفت بعد ذلك.

٢ – فى نوفمبر سـنة ١٩٣٧م أعيد تأليف الجمعية التاريخية فى كلية الآداب بالجامعة المصرية بالجيزة. وقد انتخب الأستاذ محمد شفيق غربال (وكيل الكلية) رئيساً لهذه الجمعية. وكان أعضاؤها كل أساتذة التاريخ آنذاك، بالإضافة إلى غيرهم.

ثانياً : المرحلة الحالية المتصلة :

١ – تجددت محاولة إعادة إنشـائها..... ونتيجة لذلك صدر مرسـوم ملكى فى ٣٠/ ٧/ ١٩٤٥م بإنشاء هذه الجمعية. ولم يكن لها مقر آنذاك.

ثم أخذت لها غرفتين بالطابق العلوى بجمعية الاقتصاد السياسى والإحصاء والتشريع فى رقم ١٦ شارع الملكة نازلى (حالياً : شارع رمسيس).

٢ – من ١/ ٣/ ١٩٥٠م :

مـع الجمعية الزراعية، وقد كانـت فى مبنى معروضات مصلحة السـجون، بالجزيرة. كما كانت آنذاك بجوار جمعية محبى الفنون الجميلة.

وفى سـنة ١٩٥٨م جرى إقامة أول معرض صناعى وزراعـى [2]، فأجليت الجهات المذكورة من الجزيرة.

٣ – من سنة ١٩٥٨م :

فى شقة بالطابق العلوى من المنزل رقم ٢ شارع ناصر الدين، المتفرع من شارع البستان، وبجوار النادى الدبلوماسى.

٤ – من ٢٣/ ٥/ ٢٠٠١م :

(١) كانت هذه البوابة قبل ذلك مشـاعاً لكل المؤسـسـات التى فى داخل فنائها ومن ضمنها الجمعية الجغرافية. أما مجلس الشورى فكان الدخول إليه يتم عن طريق شارع مجلس الشعب أو عن طريق شارع الشيخ ريحان.

(٢) اسـتمر المعرض الصناعى والزراعى يعرض سـنوياً بالجزيرة إلى أن نقل إلى أرض المعارض بمدينة نصر. ثم ألغيت من اسمه كلمة الزراعى.

فى مبنى جديد مستقل لأول مرة، رقم ٤ شارع حسن الشريف، بعد تقاطعه مع شارع مصطفى النحاس، بالحى الثامن، بمدينة نصر. (بجوار مدارس المنهل).

وهو هدية من أمير الشارقة الدكتور سلطان القاسمى.

تنقلات مقر جمعية الهلال الأحمر

١ – أنشأها الشيخ على يوسف [1] فى ٩ أكتوبر سنة ١٩١١م بغرض علاج جرحى الجيش العثمانى والمجاهدين الليبيين من الغزو الإيطالى لليبيا والذى بدأ آنذاك.

وقد كان مقرها فى دار جريدة المؤيد بشارع محمد على.

٢ – نقلت إلى دار البرنس يوسف كمال باشا، رقم ٧ شارع الأنتكخانة (حالياً : ش محمود بسيونى).

٣ – نقلت إلى شارع توفيق (حالياً : شارع عرابى، بالتوفيقية).

٤ – نقلت إلى شارع بولاق (شارع فؤاد فيما بعد).

٥ – فى أوائل مارس سنة ١٩١٥م نقلت إلى منزل السيدة / لبيبة ثاقب، ورقمه آنذاك ٢٢ شارع المناخ (حالياً : شارع عبد الخالق ثروت).

٦ – نقلت إلى رقم ٤ شارع الدواوين (حالياً : شارع نوبار).

٧ – فى أبريل سنة ١٩١٦م نقلت إلى مبنى قديم كان موجوداً مكان العمارة الحالية رقم ٤٤ شارع عبد الخالق ثروت.

٨ – فى يونيه سنة ١٩١٦م نقلت إلى رقم ٢١ شارع جامع جركس (حالياً : شارع صبرى أبو علم).

٩ – فى ١/ ٦/ ١٩٢٦م نقلت إلى رقم ٨ شارع إسماعيل باشا، بجاردن سيتى.

١٠ – فى يوليه سنة ١٩٣٤م نقلت إلى مستشفى الهلال الأحمر المصرى التى افتتحت فى نفس هذا التاريخ فى مكانها الحالى فى رقم ٣٤ شارع الملكة نازلى (حالياً : شارع رمسيس) وكان قد وضع حجر أساسها فى ٢٦/ ٦/ ١٩٣٢م.

١١ – فى سنة ١٩٧٠م نقلت إلى رقم ٢٩ شارع الجلاء.

١٢ – فى ٢٨/ ٥/ ٢٠٠٢م افتتحت السيدة / سوزان مبارك المبنى الجديد الحالى للجمعية فى رقم ٣٣ شارع عبد الرازق السنهورى، المتفرع من شارع مكرم عبيد، بمدينة نصر. وهو المبنى العام والرئيسى للجمعية فى جمهورية مصر العربية.

ويوجد لمدينة القاهرة فرع كبير فى حى زينهم.

---

(١) ولما توفى فى ٢٥/ ١٠/ ١٩١٣م خلفه فى رئاستها الأمير محمد على توفيق.

تنقلات مقر جمعية محبى الفنون الجميلة

١ – من ١٥/ ٦/ ١٩٠٩م :

فى رقم ٧ شارع جامع جركس (حالياً : ش صبرى أبو علم)، وباسم : نادى

٢ – من سنة ١٩٢٤م :

فى رقم ٥ شارع البورصة (الموصل بين شارع زكى وشارع فؤاد عند سينما ريفولى).

٣ – من سنة ١٩٢٧م إلى ٣٠ /٦ / ١٩٣٧م :

فى قصر تجران باشا رقم ٤ شارع نوبار

(تغير إلى رقم ٧٠ شارع إبراهيم باشا، ثم تغير إلى شارع الجمهورية حالياً).

وكان موجوداً فى شمال فندق [illegible] باشا (فندق فيكتوريا حالياً).

صورة فوتوغرافيه نادرة لقصرتجران باشا أبرويان، وزير خارجية مصر فى الفترة من سنة ١٨٩١م إلى سنة ١٨٩٤م، ثم توفى سنة ١٩٠٤م. وفى سنة ١٩٢٧م شغل هذا القصر الفخم جمعية محبى الفنون الجميلة حيث استمرت فيه حتى سنة ١٩٣٧م حينما تقرر هدمه، ثم بنى مكانه: عمارة كبيرة رقمها حالياً ٧٠ شارع الجمهورية وسينما النصر وعقار آخر فى شارع خليج الخور.

٤ – من ٣٠/ ٦/ ١٩٣٧م :

فى رقم ١٠٧ شارع قصر العينى = رقم ٤٠ شارع مجلس النواب (تغير اسمه إلى شارع مجلس الأمة ثم الشعب). كما كان معها المتحف المصرى للتماثيل الشمعية.

ومكانها حالياً وبالتحديد : مكان مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

٥ – من سنة ١٩٤٠م إلى سنة ١٩٤٧م:

فى متحف الفن الحديث، التابع لوزارة المعارف، بسراى البستان رقم ٣٤ شارع الحوياتى (حالياً : ش يوسف الجندى). كما كان معها فى هذه السراى وزارة الوقاية المدنية فى الفترة من ٣١/ ٧/ ١٩٤١م إلى ٨/ ١٠/ ١٩٤٤م.

٦ – من سنة ١٩٤٧م إلى سنة ١٩٥٦م:

فى قصر زغيب رقم ٤ شارع قصر النيل، المجاور لقصر هدى شعراوى، بالقرب من ميدان الإسماعيلية (حالياً: ميدان التحرير).

٧ – من سنة ١٩٥٦م إلى سنة ١٩٥٨م :

بمبانى الهيئة الزراعية المصرية بالجزيرة. (كما كان بجوارها آنذاك : الجمعية المصرية للدراسات التاريخية) وفى سنة ١٩٥٨م جرى إقامة أول معرض صناعى وزراعى [1]، فأجليت الجهات المذكورة من الجزيرة.

٨ – من سنة ١٩٥٨م وإلى الآن :

فى رقم ٢ شارع أحمد باشا، بجاردن سيتى.

تنقلات مقر جمعية الإسعاف

١ – فى ١٣/ ٥/ ١٩٠٧م أسسها عامل طباعة إيطالى فى دكان فى شارع المدابغ (حالياً : شارع شريف) [2]، ناصية شارع فؤاد ثم تم إشهارها فى يونيه سنة ١٩٠٨م.

٢ – فى سنة ١٩١٠م نقلت إلى منزل كبير برقم ٣٢ شارع جامع جركس (حالياً : شارع صبرى أبو علم) عند ناصية شارع الحوياتى (حالياً : ش يوسف الجندى).(الناصية الشمالية الغربية لتقاطعهما) .

٣ – فى سنة ١٩١٤م نقلت إلى مقرها الحالى، عند ناصية شارع فؤاد مع شارع رمسيس. وفى سنة ١٩٢٧م أنشأت الجمعية بجوارها صيدلية الإسعاف، والموجودة للآن وبنفس الاسم (ولكنها أصبحت لا تتبعها إدارياً) .

---

(١) قبل سنة ١٩٥٨م كان يوجد معرض زراعى فقط سنوياً.وقد استمر المعرض الصناعى والزراعى يعرض سنوياً بالجزيرة إلى أن نقل إلى أرض المعارض بمدينة نصر. ثم ألغيت من اسمه كلمة الزراعى.

(٢) بنى فى مكانها فيما بعد عمارة رباط، برقم ١٨ شارع فؤاد.

تنقلات مقر الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والإحصاء والتشريع

١ – أسسها الأمير أحمد فؤاد فى سنة ١٩٠٩م باسم : الجمعية الخديوية [١].....
وذلك فى الطابق العلوى من المبنى الحالى للجامعة الأمريكية بميدان التحرير الحالى.

٢ – من سنة ١٩١٦م :
فى مبنى قديم برقم ٢١ شارع جامع شركس.
وهذا المبنى يطل على أربع جهات :
من الغرب : ميدان سليمان باشا.
من الشمال : شارع قصر النيل.
من الشرق : شارع قطاوى بك.
من الجنوب : شارع جامع شركس (حالياً : شارع صبرى أبو علم).
وقد هدم هذا المبنى، وبنى مكانه عمارة فى سنة ١٩٢٨م.

٣ – من ٥/ ١/ ١٩٢٨م وحتى اليوم :
فى مبنى جديد بنى خصيصاً لها فى رقم ١٦ شارع الملكة نازلى (حالياً : شارع رمسيس)، ناصية شارع فؤاد.

تنقلات مقر جمعية الشبان المسيحية [٢] Y.M.C.A

١ – من ١٠/ ٨/ ١٨٩٣م:
فى شارع المناخ (حالياً : شارع عبد الخالق ثروت)، أمام أوتيل متروبول.

٢ – فى سنة ١٩٠٠م – سنة ١٩٠١م :
فى مقر الإرسالية الأمريكية برقم ٤ شارع المليجى، المتفرع من شارع كامل (حالياً : ش الجمهورية).

٣ – من ٤/ ٦/ ١٩١٠م :
بشارع الشريفين.

---

(١) ثم تغيرت إلى الجمعية السلطانية.... ، ثم تغيرت إلى الجمعية الملكية...، ثم تغيرت إلى الجمعية المصرية.....
(٢) أما جمعية الشبان المسلمين فقد أنشئت فى نوفمبر سنة ١٩٢٧م.
أما جمعية الشبان اليهود المصريين فقد أنشئت فى ٢٢/ ٢/ ١٩٣٦م.

٤ – من سنة ١٩١١ إلى سنة ١٩٢٢ :

فى عمارة St. David,s Building، وبالطابق العلوى منها.

عند ناصية شارع محمد فريد مع شارع عبد الخالق ثروت (الناصية الشمالية الشرقية للتقاطع) والتى يوجد أسفلها حالياً محل حلاوة للملابس.

٥ – من سنة ١٩٢٤م إلى اليوم :

فى سراى نوبار باشا وابنه بوغوص باشا نوبار.

وقد استمر هذا المقر حتى اليوم، مع تغير رقمه كالآتى :

- رقم ٦ شارع نوبار.
- رقم ٦٠ شارع إبراهيم باشا.
- رقم ٧٢ شارع الجمهورية.
- وقد هدمت هذه السراى فى سنة ١٩٥٩م، ثم احتُفل فى ٢١/ ٧/ ١٩٥٩م بوضع حجر الأساس لمبنى جديد فى نفس مكانها.

تنقلات مقر جمعية الشبان المسلمين

١ – أنشئت فى نوفمبر سنة ١٩٢٧م فى رقم ١٠٧ شارع قصر العينى (= رقم ٤٠ شارع دار النيابة) مكان المكان الحالى لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

٢ – من ١/ ٦/ ١٩٣٥م إلى الآن :

فى رقم ١٢ شارع الملكة نازلى (شارع رمسيس حالياً) .

صورة فوتوغرافية نادرة فى سنة ١٩٣٠م لدار جمعية الشبان المسلمين بشارع قصر العينى فى المسافة بين شارع مجلس الشعب الحالى وشارع حسين حجازى الحالى وقد استمرت فيه حتى ١/ ٦/ ١٩٣٥م ثم شغله متحف التماثيل الشمعية حتى يونيه ١٩٤٩م حينما هدم. وفى سنة ١٩٩٥م بنى مكانه مبنى جديد فخم ليكون مركزاً للمعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

تاريخ سوق الخضر والفاكهة بالجملة

١ – حتى يناير ١٨٨٦م :

كان يقع فى مدخل شارع الجيش الحالى من ناحية ميدان العتبة، كما كان يتصل بشارع الموسكى [١].

٢ – من ١٥/ ٩/ ١٨٩١م إلى سبتمبر ١٩٣١م :

فى ١٤/ ١/ ١٨٨٧م بدىء فى إنشاء سوق الخضر الواقع حالياً فى شرق ميدان العتبة، بين شارع محمد على وشارع الأزهر، كى يكون بديلاً للسوق السابق. وقد افتُتح فى ١٥/ ٩/ ١٨٩١م. وقد استمر سوقاً للجملة حتى سبتمبر ١٩٣١م حينما اقتصر على البيع بالقطاعى حتى اليوم.

٣ – من سنة ١٩١٠م إلى سبتمبر ١٩٣١م :

نظراً للتوسع العمرانى لمدينة القاهرة، أصبحت طاقة سوق العتبة لاتفى باحتياجات سكان العاصمة التى أخذت فى النمو المطرد. هذا بالإضافة إلى بعده عن مناطق إنتاج الخضر. ولذا أنشىء سوق الخضر والفاكهة الذى يقع حالياً فى يمين مدخل شارع الجلاء من ناحية ميدان رمسيس. والمدخل الرئيسى لهذا السوق يقع فى مواجهة محطة السكك الحديدية. ومن سبتمبر ١٩٣١م اقتصر على البيع بالقطاعى.

٤ – من مايو ١٩١٢م إلى سبتمبر ١٩٣١م :

سوق باب اللوق والذى استمر مخصصاً للجملة حتى سبتمبر ١٩٣١م حينما اقتصر على البيع بالقطاعى.

٥ – من سبتمبر ١٩٣١م إلى ٧ / ١١/ ١٩٤٧م :

فى سبتمبر ١٩٣١م تم إنشاء سوقين كبيرين للخضر والفاكهة بالجملة، متقابلين على جانبى شارع الجلاء الحالى، وهما :

(أ) سوق فى الجانب الشرقى منه حيث كان يطل أيضاً على شارع رمسيس الحالى. وقد أُلغى فى ٧ /١١/ ١٩٤٧م حيث بنى مكانه نقابة المهندسين ثم جمعية المحاسبين والمراجعين ثم نقابة التجاريين بعد ذلك.

(ب) سوق فى الجانب الغربى منه، وقد استمر حتى ٧/ ١١/ ١٩٤٧م حينما أُلغى، وبنى مكانه مجمع المحاكم بشارع الجلاء.

---

(١) بعد توقف تجارة الخضر به فى يناير ١٨٨٦م، أصبح مكانه سوق أخرى تتعامل فى سلع أخرى، وهى سوق المرور Morour Bajar والذى استمر إلى أن هدم فى سنة ١٩٢٧م عند شق شارع الأمير فاروق (حالياً : شارع الجيش).

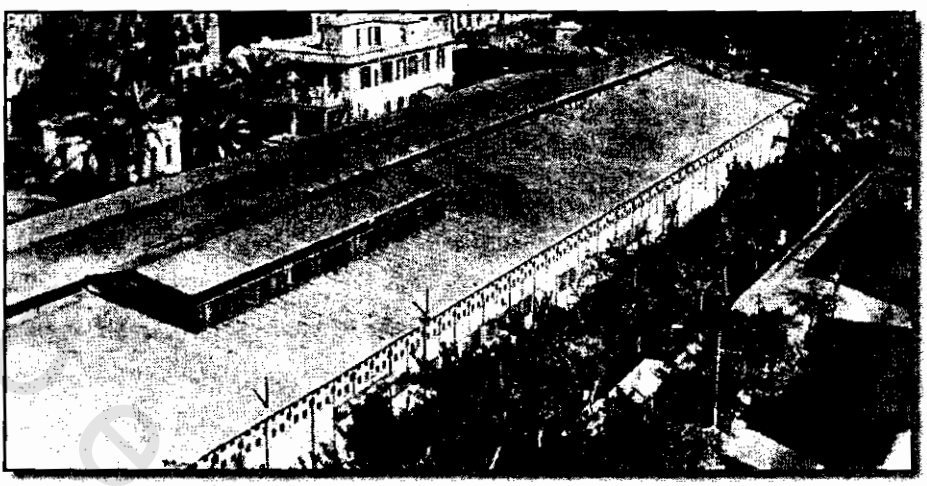

صورة فوتوغرافية نادرة فى سنة ١٩٣٢م مصورة من ناحية شارع رمسيس الحالى لسوق الخضر والفاكهة بالجملة والذى كان موجوداً بين شارع رمسيس الحالى وشارع الجلاء الحالى، وهو الذى نقل فى سنة ١٩٤٧م الى مقره الشهير بسوق روض الفرج. ويرى خلف السوق مبنى من دورين وله فرانده وهو مستشفى الانجليزية للأطفال والموجود للآن بشارع الجلاء.

٦ – من ٨/ ١١/ ١٩٤٧م إلى يونيه ١٩٩٤م :

فى سوق روض الفرج. ومساحته ١٨ فداناً، ثم أضيف إليه أربعة أفدنة ليصبح ٢٢ فداناً. وأرض هذا السوق وقف خيرى تبع الأوقاف. وكان قد وضع أساسه فى ١١/ ٧/ ١٩٤٤م وقد جرى تصوير بعض الأفلام السينمائية بداخله.

٧ – من يونيه ١٩٩٤م إلى اليوم :

فى سوق العبور، بمدينة العبور، ومساحته ٣٠٠ فدان.

٨ – من ٤/ ١٢/ ١٩٩٧م إلى اليوم :

سوق يشبه سابقه فى مدينة ٦ أكتوبر، ومساحته ١٣٥ فداناً. وتكلف آنذاك ٢٣٨ مليون جنيه وهو يمون محافظة الجيزة بإحتياجاتها اليومية من الخضر والفاكهة.

تنقلات مقر سوق الأسماك بالقاهرة

١ – كان بالحمزاوى، بجوار محلات العطارة، فى المسافة بين شارع جوهر القائد شمالاً وكنيسة الأروام الأورثوذكس جنوباً.

٢ – فى القرن ١٩ : فى منطقة إلتقاء شارع باب البحر مع شارع الفوطية.

٣ – من ٢١/ ١٠/ ١٩٣١م : نقل إلى يمين مدخل شارع الجلاء، من ناحية ميدان رمسيس الحالى.

وهو سوق قديم كان قد بنى فى سنة ١٩١٠م لبيع الخضروات واللحوم.

٤ – من ١/ ٩/ ١٩٦٢م : نقل إلى الزاوية الحمراء، وعلى طريق شارع بورسعيد.

٥ – من سنة ١٩٩٣م : نقل إلى سوق العبور بجوار سوق الخضر والفاكهة.

تنقلات مقر المذبح [١]

تنقلات مقر المذبح كانت بسبب الاعتبارين الآتيين:

(أ) زيادة عدد الجزارين وعدد الذبائح على المدى الطويل، بسبب زيادة عدد سكان العاصمة.

(ب) نمو مدينة القاهرة مع مرور الزمن. ووجوب أن يكون المذبح فى أطراف العاصمة.

وبسبب ذلك تنقل مقر مذبح القاهرة كما يلى :

١ – كان ذبح الماشية ليس له مكان موحد. وقد كان الجزارون فى كل حى يختارون أحد الأماكن الخلوية كى يذبحوا فيها ذبائحهم. وكان بعضهم يذبحها أمام محله.

٢ – فى سنة ١٨١٨م خصصت الحكومة المصرية مذبحين فقط لمدينة القاهرة (وكانا موجودين أيضا منذ العصور الوسطى) وهما :

(أ) مذبح كان يقع شمال غرب ميدان الجيش الحالى مباشرة. وكان يسمى مذبح الحسينية [٢].

(ب) مذبح عند سور مجرى العيون.

وكل مافعلته الحكومة آنذاك أنها بنت سوراً حول كل منهما. وكانا يفتقران إلى أبسط الشروط الصحية وأهمها وفرة المياه.

٣ – فى سنة ١٨٤٩م نقل مذبح الحسينية إلى مذبح سور مجرى العيون [٣].

٤ – فى ١/ ٦/ ١٨٨٤م [٤] نقل مذبح سور مجرى العيون إلى مذبح حديث[٥] مجاور توفرت فيه الشروط الصحية لأول مرة. ويقع شمال سور مجرى العيون وغرب جبانة للمسلمين وشرق جبانة للمسيحيين.

---

(١) لم يسبق التأريخ لهذا الموضوع.

(٢) كان المقريزى وسواه من المؤرخين يطلقون على هذا المكان اسم ظاهر الحسينية.

(٣) يرجع السبب فى نقل مذبح الحسينية من مكانه أنه فى نفس سنة ١٨٤٩م بنى والى مصر عباس باشا الأول قصراً له فيما سمى بعد ذلك بالعباسية. وكان هذا المذبح يقع فى أول طريق العباسية.

(٤) أما جيش الاحتلال البريطانى فى مصر فقد أنشأ مذبحاً خاصاً لجنوده فى أحد المساجد المتخربة وهو مسجد الظاهر بيبرس، حيث استمر مذبحاً حتى مايو سنة ١٩٠٣م، حتى أن هذا المسجد كان يسمى : مذبح الإنجليز.

(٥) كان المذبح يسمى أيضاً السلخانة. وقد سمى باسمهما شارعان رئيسيان يؤديان إليه وهما :

(أ) سكة المذبح، وقد سمى حالياً شارع بيرم التونسى.

(ب) شارع السلخانة، وقد سمى حاليا شارع حسن الأنور.

وفى سبتمبر سنة ١٩١١م تم مد خط ترام رقم ٢٢ من ميدان السيدة زينب إلى المذبح، وكان من أشهر خطوط الترام بالعاصمة. وقد ظل المذبح فى مقره هذا قرن من الزمان [١].

٥ – فى ٢٢/ ٧/ ١٩٨٥م افتُتح مذبح البساتين فى أقصى جنوب القاهرة، حيث سمى المجزر الآلى بالبساتين. ومن ثم بطل العمل فى المذبح السابق [٢].

تنقلات مقار مدابغ القاهرة

١ – حتى سنة ١٦٠٠م :

فى منطقة شارع سوق العصر وشارع الداودية وشارع القربية [٣].

(وهى تقع فى المسافة بين شارع تحت الربع وشارع محمد على).

٢ – من سنة ١٦٠٠م :

فى ميدان باب اللوق.

وقد كان من الطرق المؤدية إليها : شارع المدابغ (حالياً : شارع شريف).

٣ – من سنة ١٨٦٦م :

خلف سور مجرى العيون (أى جنوبه) وجنوب المذبح أيضاً.

٤ – من سنة ٢٠٠٧م :

فى منطقة الربيكى، خارج مدينة بدر، فى طريق القاهرة – السويس.

الأصول التاريخية لسك النقود المعدنية

أولاً : المرحلة القديمة :

كانت تتبع الطرق التقليدية القديمة فى سك النقود، حيث نرى أمثلتها فى متحف الآثار الرومانية بالإسكندرية ومتحف الآثار القبطية فى حى مصر القديمة ومتحف الآثار الإسلامية فى ميدان باب الخلق. وفى العصور الوسطى الإسلامية كان مكان سك النقود يطلق عليه دار الضرب، أما منذ الفتح العثمانى لمصر فأصبح يطلق عليه الضربخانة. وفيما يلى تنقلات أماكنها:

١ – منذ الفتح العربى : خلف جامع عمرو بن العاص، بالفسطاط.

---

(١) كان هذا المذبح يخدم سكان مدينة القاهرة الكبرى، إلا إنه مع زيادة الكثافة السكانية لها، وماترتب عليها من زيادة استهلاك اللحوم فقد قامت السلطات المختصة بإنشاء مذابح للضواحى البعيدة. وقد كان منها المجزر الآلى فى وراق العرب (التابعة لمركز إمبابة)، وقد افتتحه محافظ الجيزة فى ١/ ٧ / ١٩٧٠م.

(٢) وقد بنى على أرض هذا المذبح الملغى: مسجد كبير ومستشفى كبير لعلاج أورام الأطفال.

(٣) وقد ذكرهم على باشا مبارك فى خططه التوفيقية – الجزء الثالث – ص ٢٤٠. وقد كانت تصنع قرب المياه فى شارع القربية بسبب وجوده فى منطقة هذه المدابغ.

٢ – منذ سنة ٣٥٨ هـ / سنة ٩٦٨ م : فى أرض فضاء هى التى أنشىء عليها قصر الزمرد الفاطمى.

٣ – فى عصر الخليفة الفاطمى الآمر وفى سنة ٥١٦ هـ / ١١٢٢ م أُنشئت دار لضرب النقود فى يمين مدخل شارع الصنادقية [1]، من ناحية شارع المعز لدين الله الحالى.

٤ – أنشأ السلطان صلاح الدين الأيوبى داراً جديدة لضرب النقود بديلاً للدار السابقة، وذلك بجوار مدرسة الحنابلة والمارستان (اللتان أنشأهما أيضاً).

٥ – فى القرن ١٤ م نقلت إلى معمل البارود.

٦ – فى القرن ١٥ م نقلت دار ضرب النقود إلى القلعة، حيث استمرت بها إلى النصف الثانى من القرن ١٩. إلا إن طبيعة عملها (بواسطة الأفران) فرضت إعادة بنائها فى نفس موقعها هنا عدة مرات (فى سنة ١٧٠٩م و سنة ١٨٠٥م و سنة ١٨١٢م و سنة ١٨٢٧م).

وهى لاتزال موجودة فوق هضبة القلعة كأثر تاريخى ومتحف لتاريخ سك العملة.

٧ – فى يوليه سنة ١٨٨١م نقلت الضربخانة إلى حى الإسماعيلية.

٨ – فى يونيه سنة ١٨٨٦م نقلت الضربخانة إلى خان يعقوب بك المعروف بقاعة الفضة، فى حى الخرنفش.

٩ – فى الربع الأخير من القرن ١٩ كان معظم سك النقود المصرية يتم فى ألمانيا.

١٠ – فى النصف الأول من القرن العشرين كان كل سك النقود يتم فى بريطانيا.

ثانياً : المرحلة الحديثة الحالية :

تميزت هذه المرحلة باتباع الطرق التكنولوجية الحديثة فى سباكة المعادن مما يدرس فى كليات الفنون التطبيقية. وهذا يتضح عند مقارنة العملات المعدنية الحالية بالعملات القديمة المعروضة فى المتاحف. وقد أخذت المرحلة الحديثة شكلها الرسمى بصدور مرسوم ملكى بالقانون رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٠م بإنشاء دار لسك النقود. وتنفيذاً لهذا القانون أُنشئت دار جديدة لسك النقود باسم مصلحة سك النقود، وذلك فى شارع سك العملة، قرب ميدان الحلبى، بأول العباسية الشرقية، وقد افتتحت فى ١/ ٦/ ١٩٥٤م.

---

(١) كان اسمه آنذاك : سوق القشاشين. وكان به درب الشمسى الذى كانت توجد به دار ضرب النقود. وذلك كما أفاد المقريزى فى ثلاثة كتب له وهى :

١ – الخطط –جـ ١ – ص ٤٠٦ و ص ٤٤٥.

٢ – إتعاظ الحنفا – ص ١٦٤.

٣ – السلوك – ص ٥٠٨.

ومـن الاتجاهـات التى نفذت حديثاً (بعد العهد الملكى) فى مجال سـك النقود المعدنية هو أن تكـون قيمتها المعدنية أقل كثيراً مما هو مسـجل عليها وخصوصاً فـى حالة النقود الفضية، حيث إن الخبرات القديمة أظهرت أنه حينما يصبح معدن الفضة غالياً مع مرور الزمن يقوم بعض الأفراد بسحبها من السوق وصهرها.

هـذا بخلاف التزييف فى هذه العملات الفضية وغمر الأسـواق بعملات مزيفة، وهو موضوع قديـم يرجع إلى العصور الوسـطى وتحدث عنه المؤرخون كثيراً (مثـل المقريزى)، وامتد حتى القرن العشرين [1].

تاريخ نادى السيارات المصرى

أولاً : نبذة تاريخية عن دخول السيارات إلى مصر [2] :

بدأ اسـتيراد السـيارات الملاكـى الخاصة إلى مصر فـى أواخر القرن ١٩ بأعـداد قليلة جداً (تقل عـن عدد أصابع اليد الواحدة) ذلك على سـبيل التجربة والتعـرف عليها، حيث جرى اسـتيرادها من فرنسـا ومن ماركة رينو وهى الماركة الوحيدة التى كانت متوفرة بها آنذاك. وأول من اقتناها كان الخديو عباس حلمى الثانى، فقد كان يشاهد حتى سنة ١٩٠٩م وهو يقود سيارته الخاصة فى شـوارع وسط القاهرة، وكان يسـتخدمها فى التنقل بين قصر عابدين (مقر الحكم) وبين قصر القبة (مقر السكن العائلى) ،كما كان يستخدمها فى زيارة دار الأوبرا التى كان يداوم على مشـاهدة مسـرحياتها. وقد اجتمع مجلس النظار (أى الوزراء) وأوفد رئيس النظار إلى قصر عابدين ملتمساً من الخديو الكف عن قيادة السيارة تخوفاً على حياته، فوافق الخديو وكان ذلك بداية وظيفة سائق السيارة.

أما أول من اقتنى السـيارة الملاكى الخاصة من خارج الأسـرة المالكة فكان المدعو محمد خورشيد بك معاون البوليس بنظارة الداخلية، وقد اشتراها حينما كان فى رحلة بأوروبا فى أواخر القرن ١٩، وعـاد بهـا على ظهر الباخرة إلى مصر حيث إنها لم تكن تباع داخل مصر آنذاك. أما أول من ترجم الكلمة الفرنسية أوتوموبيل إلى اللغة العربية بكلمة سيارة فكان أحمد زكى باشا وهو الذى لقب بشيخ العروبة، وكان ذلك فى اقتراح نشـره فى جريدة مصر بتاريخ ٩/ ٧/ ١٩٠١م. كما أنه هو أيضاً ربما كان أول من سافر إلى الإسكندرية بالسيارة وذلك فى صباح يوم ٢٥/ ١٠/ ١٩١٢م، وكان معه شخص آخر راكباً موتوسيكل، ثم عادا فى نهاية النهار.

---

(١) من الوسائل التى اتخذها التجار لاكتشاف العملات المعدنية المزيفة : وضع رخامة على طاولة البيع، ويقوم صاحب المحـل بإلقاء العملة على الرخامة، فيسـتطيع عن طريق سماع رنينهـا معرفة حقيقتها. وقد توقف تزييف العملات المعدنية لانعدام ربحيته حالياً لدى المزيفين الذين اتجهوا إلى تزييف العملات الورقية المرتفعة القيمة. بئس مايفعلون.

(٢) لم يسبق التأريخ لهذا الموضوع الهام (بالإضافة إلى تاريخ نادى السيارات أيضا).

وكما سبق القول بأن استيراد السيارات المذكورة كان على سبيل التجربة والتعرف عليها. وقد نجحت تجربتها فزاد الإقبال عليها، حتى أنه بسبب زيادة أعدادها وطبيعتها المختلفة عن دواب الركوب [1] أن أنشات حكمدارية العاصمة فى سنة ١٩١٤م قسما بها أسمته قلم المرور (وهو نواة الإدارة العامة للمرور الموجودة حالياً). كما أصدرت فى ٩/ ٧/ ١٩١٤م :(لائحة الأوتوموبيلات).

هذا وقد بلغ عدد السيارات فى هذه السنة فى كل القطر المصرى :

٥٥٩ سيارة ملاكى، ٩٧ تاكسى، ٢٧٩ موتوسيكل.

أما أول سيارة لورى فى القطر المصرى فكانت فى سنة ١٩١٨م.

أما أول سرقة سيارة فقد ذكرتها جريدة المقطم بعددها المؤرخ فى ١٣/ ٧/ ١٩٣٠م [2].

ثانياً : تنقلات مقر نادى السيارات المصرى [3] :

١ – تأسس فى سنة ١٩٠٩م فى المبنى الأثرى الموجود إلى اليوم فى الرقم الحالى ٢٧ شارع شريف.

صورة فوتوغرافية نادرة فى سنة ١٩٣١م لنادى السيارات الملكى فى مقره انذاك فى رقم ٣ شارع الشواربى وقد هدمت هذه الفيلا، وبنى مكانها عمارة

(١) لم يكن يوجد لائحة لمرور الدواب فى شوارع العاصمة، رغم وجود تراخيص بمهنة الحمارين.

(٢) لم يكن فى الإمكان سرقة سيارة فى أوائل القرن العشرين لسهولة الاستدلال عليها وعلى سارقها.

(٣) كان يوجد أيضاً مقر آخر للنادى فى العاصمة الثانية (الإسكندرية).

وكان كلا المقرين يحملان اسمه الذى كان ينتهى بكلمة الخديوى، ثم ألغيت وحلت محلها كلمة السلطانى، ثم ألغيت وحلت محلها كلمة الملكى، ثم ألغيت وحلت محلها كلمة المصرى.

٢ – فى سنة ١٩٢٤م نقل إلى فيلا رقم ٣ [١] شارع الشواربى .

كما ارتبط هذا الانتقال بانتقال رئاسته من الأجانب إلى المصريين، فتولى رئاسته الأمير محمد على توفيق فى ٧/ ٤/ ١٩٢٤م.

٣ – فى ٢٨/ ١٢/١٩٣٦م احتفل [٢] بنقله إلى مقره الحالى فى رقم ١٠ شارع قصر النيل.

وفى ٢٧/ ٥/ ١٩٦٧م صدر قرار من وزير الشباب بدمجه مع نادى الرحلات فأصبح اسمه نادى السيارات والرحلات المصرى.

وفى ٢٦/ ١٢/ ١٩٧١م صدر قرار جمهورى بنقل تبعيته إلى وزارة السياحة.

تنقلات مقر إدارة مرور القاهرة

١ – أنشئت فى سنة ١٩١٤م باسم: (قلم المرور).

وكان مقره آنذاك فى ديوان حكمدارية العاصمة، بميدان باب الخلق.

٢ – وفى ٢٢/ ٣/ ١٩٢٤م نقل إلى سراى الإسماعيلية، ومكانها حالياً مبنى المجمع بميدان التحرير.

٣ – فى ٤/ ١١/ ١٩٣٦م نقل إلى شارع إدارة المرور، ناصية شارع بلوك الخفر، بأرض الغفير.

وهو لايزال يقوم بوظيفته، إلا إنه أصبح مقراً فرعياً، معروفاً باسم مرور الدراسة.

٤ – حالياً [٣] : فى مدينة نصر، طريق الأوتوستراد، بجوار مسجد رابعة العدوية.

تنقلات مقر قلم تحقيق الشخصية Identification.

١ – أنشئ فى أبريل سنة ١٨٩٣م

وكان مقره فى سراى محافظة القاهرة، والتى كانت آنذاك فى مبناها القديم والشهير فى المكان الحالى لمديرية أمن القاهرة بشارع بورسعيد الحالى.

وفى سنة ١٩٠٤م اتبع قلم تحقيق الشخصية طريقة بصمات اليد لتحديد الشخصية.

٢ – من يونيه سنة ١٩١٦م :

فى سراى البارودى رقم ١٩ شارع غيط العدة، المتفرع من ميدان باب الخلق. وكان قلم تحقيق

(١) وقد هدم مبناها وبنى مكانها عمارة موجودة حالياً بجوار ممر يؤدى إلى شارع قصر النيل.

(٢) وقد حضر حفل الافتتاح كل مجلس الوصاية على العرش وكل مجلس الوزراء، بالإضافة إلى الأمراء والنبلاء والعظماء.

(٣) وقد أنشئت فروع لهذه الإدارة العامة، كان أولها فى سنة ١٩٥٥م وكان موجوداً فى ٤ / أ شارع رمسيس وقد نقل فى سنة ١٩٦٠م إلى حديقة الأزبكية باسم: إدارة مرور غرب القاهرة.

الشخصية آنذاك يتبع محافظة القاهرة، والتى كانت بدورها تتبع وزارة الداخلية.

٣ – من ١٩/ ٧/ ١٩٢٤م :

فى رقم ١٢ شارع فهمى (حالياً : ش عبد المجيد الرمالى)

وهذا المكان يقع حالياً فى خلف سنترال باب اللوق الحالى.وكان قلم تحقيق الشخصية آنذاك يتبع محافظة القاهرة، والتى كانت بدورها تتبع وزارة الداخلية.

٤ – من ٨/ ٧/ ١٩٢٦م :

فى منزل عند ناصية شارع القاصد (حالياً : ش محمد محمود) مع شارع الحوياتى (حالياً : ش يوسف الجندى).

٥ – من ١٨/ ١٢/ ١٩٣١م :

بمقرها الحالى، بمبنى وزارة الداخلية، ومن شارع منصور

وذلك لانتقال تبعيتها إلى وزارة الداخلية، بدلاً من محافظة القاهرة.

تنقلات مقر مصلحة السجون

١ – فى مقر نظارة الداخلية بشارع منصور عند التقائه بشارع مجلس الشعب حالياً (الناصية الجنوبية الشرقية لتقاطعهما)

٢ – من ٢٥/ ٤/ ١٩٠٠م :

فى منزل على بك حيدر، بالجانب الجنوبى من شارع الطرقة الشرقى (حالياً : شارع إسماعيل أباظة). وفى المسافة بين شارع نوبار وشارع منصور. وبعد أن تركته مصلحة السجون إلى مقرها التالى اتُخذ فى ١/ ٩/ ١٩١٨م مقراً للمجلس الحسبى.

٣ – من ٢١/ ٤/ ١٩١٧م:

فى مقر يقع عند ملتقى شارع قصر النيل مع شارع البستان، وقرب المتحف المصرى. وهو يحمل رقم ٤٣ شارع البستان.

٤ – من سنة ١٩٦٠م:

فى المقر الحالى قرب شارع الجلاء، وفى يسار مدخل شارع شنن.

تنقلات مقر سجن النساء

١ – من ٣٠/ ٥/ ١٨٩٢م : فى بولاق [1].

(١) ومن الطريف أنه قد حل محله مؤسسة نسائية من نوع مختلف، وهى المعهد العالى للتدبير المنزلى، والذى أصبح حالياً كلية جامعية، فى رقم ٦٥ شارع المطبعة الأهلية.

٢ – من أغسطس سنة ١٨٩٧م : فى الجيزة [١].
٣ – من سنة ١٩٢٤م : فى القناطر الخيرية.
٤ – يوجد مشروع لنقله إلى ضواحى أبو زعبل.

تنقلات مقر نادى ضباط البوليس

١ – أنشئ فى مارس سنة ١٩٢٤م بالطابق العلوى فى مبنى قسم بوليس الموسكى، بعيدان العتبة.
وقد احتفل بافتتاحه فى ٨/ ٥/ ١٩٢٥م.
٢ – من ٢٥/ ٦/ ١٩٢٥م إلى مايو ١٩٥٤م :
فى خلف مبنى سنترال الأوبرا، بحديقة الأزبكية.
وبعد رحيل هذا النادى من هنا شغله إدارة مرور غرب القاهرة حتى اليوم.
٣ – من مايو ١٩٥٤م إلى ٢/ ١/ ١٩٥٨م :
فى نادى ولكوكس، غرب حديقة الزهرية، بالزمالك.
٤ – من ٢/ ١/ ١٩٥٨م حتى اليوم :
هدم النادى السابق، وبنى مكانه ناد جديد حيث افتتحه الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر فى مكانه الحالى بالجزيرة، فى شمال غرب برج القاهرة.
ثم أنشئ بعد ذلك دار ضيافة وناد لضباط الشرطة قرب مقر قسم ثان مدينة نصر.

تنقلات مقر مدرسة الخديوية الثانوية للبنين

١ – أنشئت فى يوليه سنة ١٨٦٣م بالعباسية باسم المدرسة التجهيزية.
٢ – فى سنة ١٨٦٧م نقلها ناظر المعارف العمومية على باشا مبارك إلى درب الجماميز، حيث كانت موجودة جنوب مسجد بشتاك. وكانت تطل على درب الجماميز والذى كان درباً ضيقاً كشأن كل دروب مدينة القاهرة.
وفى سنة ١٨٨٩م غير اسمها إلى اسمها الحالى: المدرسة الخديوية.
٣ – فى سنة ١٩٤٨م ظهرت الحاجة إلى إنشاء شارع مقابل لشارع مجلس الشعب الحالى والذى كان قد مد شرقاً ليصل إلى شارع الخليج المصرى.
وقد اعترض إنشاء الشارع الجديد مبنى مدرسة الخديوية، فتقرر إنشاء مبنى آخر بديل لمبناها القديم بدرب الجماميز، فكان هذا المبنى الحالى لمدرسة الخديوية والذى يقع شمال مسجد بشتاك، وعلى بضعة أمتار من مبناها التاريخى القديم والذى هدم وأخذ جزؤه الشمالى لشارع أحمد عمر المتجه نحو حى الحلمية شرقاً، بينما جزؤه الجنوبى أقيم مكانه مدرسة صغيرة.

(١) وقد هدم وبنى مكانه مستشفى الرمد التذكارى، قرب كوبرى عباس، والذى افتُتح فى ٥/ ١/ ١٩٢٥م.

وقد نقلت مدرسة الخديوية الثانوية إلى مكانها الجديد والحالى فى سنة ١٩٥٠م.

الأصول التاريخية لمدرسة السَّنية الثانوية للبنات [١]

١ – أنشئت بأمر صادر من الخديو إسماعيل فى سنة ١٨٦٩م باسم مدرسة السنية Ecole de filles Nobbles وذلك فى المقر الحالى للجمعية الجغرافية [٢]، بشارع قصر العينى، حيث بنى هذا المبنى خصيصاً لهذه المدرسة.

٢ – فى سنة ١٨٨٣ نقلت من مكانها السابق إلى مدرسة البنات التى فى سراى الأمير طاز، بالسيوفية [٣].وفى سنة ١٨٨٩م صدر قرار رسمى بتسمية هذه المدرسة الموحدة باسم مدرسة السنية.

٣ – فى أوائل سنة ١٨٩٦م نقلت مدرسة السَّنية إلى سراى حافظ بك رمضان، بشارع المبتديان [٤].

٤ – فى سنة ١٩٠٤م نقلت مدرسة السَّنية من المقر السابق إلى مقرها الحالى، بشارع الكومى، أمام شارع المبتديان، وقرب ميدان السيدة زينب.

وقد كانت الدراسة بها داخلية حتى سنة ١٩٣٣م حينما أصبحت الدراسة بها خارجية، ثم حولن راغبات الإقامة إلى مدرسة حلوان.

تنقلات مقر مدرسة السعيدية

١ – افتُتحت فى ٦/ ١٠/ ١٩٠٦م فى قصر الأميرة جميلة ابنة الخديو إسماعيل، بشارع القصر العالى (شارع قصر العينى).

ولما تركته فى ٥/ ١/ ١٩٠٩م شغلته نظارة المعارف العمومية. وهذا القصر تشغله حالياً الهيئة العامة للتخطيط العمرانى بشارع إسماعيل أباظة. أما حدائقه الواسعة فتشغلها حالياً مبان جديدة لكل من :

أكاديمية البحث العلمى – وزارة الإسكان والمرافق – وزارة التضامن الاجتماعى (التموين سابقاً).

٢ – من ٥/ ١/ ١٩٠٩م: فى مقرها الحالى بالجيزة ، جنوب جامعة القاهرة.

---

(١) لم يسبق التأريخ لهذه المدرسة العريقة.

(٢) بينها المهندس جران بك فى خريطته المؤرخة فى سنة ١٨٧٤م، كما وقد ذكرها أمين سامى باشا فى كتابه : (تقويم النيل) – الجزء الثالث – المجلد الثانى – ص ٨٢٠ و ص ٨٢١.

(٣) كانت مدرسة البنات بسراى الأمير طاز بالسيوفية قد أنشئت فى مارس سنة ١٨٧٣م.

(٤) هذه السراى أصبحت مقراً لجريدة السياسة فى الفترة من ٣٠/ ١٠/ ١٩٢٢م إلى ٣٠/ ١٠/ ١٩٢٨م ثم شغلتها شركة مصر لصناعة السجائر. ورقمها ١٠ شارع المبتديان. وقد هدم مبناها فى سنة ١٩٩٨م.

٣ – فـى سـنة ١٩١٥م نقلت من الجيزة إلى الطابق العلوى مـن المبنى الحالى للجامعة الأمريكية بميدان التحرير الحالى.

ويرجـع ذلك إلى أن مبناها بالجيزة اتُخذ ليكون مستشـفى لجرحى القـوات البريطانية فى الحرب العالمية الأولى.

٤ – فى أكتوبر سنة ١٩١٩م عادت إلى المبنى الحالى لها بالجيزة.

تنقلات مقر مدرسة الإبراهيمية الثانوية

١ – بدأت فى سـنة ١٩٢٦م فى مقر مدرسـة الناصرية، بشارع شمبليون. ولكنها لم تستمر معها سوى فترة قصيرة.

٢ – فى أوائل أكتوبر سـنة ١٩٢٦م نقلت إلى مبنى مسـتقل فى رقم ١٢ شـارع فهمى (حالياً : شـارع عبد المجيد الرمالى) وهو الموصل بين ميدان الفلكى وشـارع الشيخ ريحان وفى أوائل ديسـمبر سنة ١٩٢٦م صدر قرار وزارى بتسميتها المدرسة الإبراهيمية، نسبة إلى إبراهيم باشا ابن محمد على باشا [1].

وقد هدم مبناها المذكور، ومكانه حالياً سنترال تليفونات باب اللوق.

٣ – فى ٢/ ٩/ ١٩٢٨م نقلت إلى سـراى أحمد مظلوم باشـا [2] رقم ١١ شـارع الساحة (حالياً : شارع رشدى) ، أمام مبنى جريدة الأهرام آنذاك.

٤ – فى سـنة ١٩٣٢م توسـعت مدرسـة الإبراهيمية فى مبنى ملاصق لها كانت تشـغله مدرسة الليسيه فرانسيه.

٥ – فى أوائل أكتوبر سـنة ١٩٣٦م نقلت إلى مقرها الحالى فى رقم ١ شـارع الجهادية، جاردن سيتى وهى فيلا كانت ملكا لبسيونى بك كشك، ثم تبرع بها لوزارة المعارف العمومية بموجب عقد رسمى فى يونيه سنة ١٩٣٩م.

تنقلات مقر المعهد الفرنسى للآثار الشرقية

١ – أنشـئ فى سـنة ١٨٨١م باسـم: Ecole d, Egyptologie وذلك فى منزل فى حارة فى Cul – de – sac – المتفرعـة من شـارع محمد على (قرب شـارع الخليج المصـرى) وهى تابعة لـ: Mission permanente au caire .

٢ – فى أوائل سـنة ١٨٨٥م انتقل المعهد إلى مكان أوسـع وأنسب، وهو منزل كرشير Karcher

(١) مثل مدرسة السعيدية ومدرسة التوفيقية بمدينة القاهرة، ومدرسة العباسية بمدينة الإسكندرية.

(٢) كان وزيـراً فـى مـرات متعـددة وذلك فـى الفـترة مـن ١٥/ ١/ ١٨٩٣م إلى ٢٤/ ١١/ ١٩٢٤م. وقد توفى فى ١٠/ ٥/ ١٩٢٨م.

الكائن فى مدخل شارع بولاق (شارع فؤاد ثم شارع ٢٦ يوليو حالياً).

٣ – فى سنة ١٨٩٥م اشترى المعهد أرضاً بنى عليها مبنى للمعهد افتُتح فى ٢٤ /١٢/ ١٨٩٧م.

وهو يحد بالشوارع الحالية الآتية :

من الجنوب : شارع محمود بسيونى (حيث كان يوجد به واجهته الرئيسية ومدخله).

من الشرق : شارع شمبليون.

من الشمال : شارع محمد حلمى إبراهيم.

من الغرب : شارع محمد حجاج.

٤ – فى سنة ١٩٠٧م انتقل إلى مكانه الحالى فى حى المنيرة.

وكان يوجد مكانه قصر للأميرة منيرة سلطانة بنت السلطان عبد المجيد التى تزوجت فى سنة ١٨٥٧م من الأمير إبراهيم حلمى بن عباس باشا الأول والى مصر.

ثم بدئ فى تشييد مبنى مدرسة الحقوق الفرنسية خلفه فى ٢٠/ ١/ ١٩٠٨م.

صورة فوتوغرافية نادرة للمقر الأول للمعهد الفرنسى للآثار، بشارع محمد على، قرب شارع الخليج المصرى، حيث مكث به من سنة ١٨٨١م إلى سنة ١٨٨٥م.

صورة فوتوغرافية نادرة فى يونيه سنة ١٩٠٠م لمبنى المعهد الفرنسى للآثار الشرقية والذى كان موجوداً فى شارع الأنتكخانة (حالياً: شارع محمود بسيونى) وذلك فى المسافة منه بين شارع شمبليون شرقاً وبين شارع محمد حجاج غرباً. وهى إهداء من الأستاذ الفاضل محمد أبو العمايم.

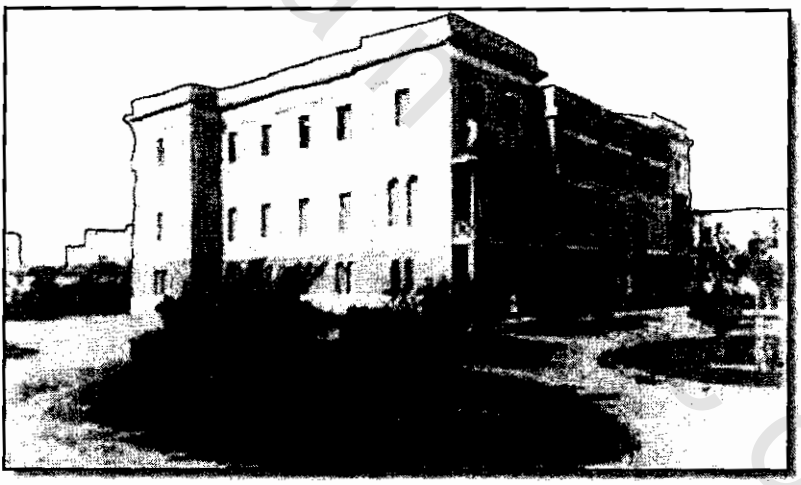

صورة فوتوغرافية نادرة فى يونيه سنة ١٩٠٠م تبين خلفية مبنى المعهد الفرنسى للآثار الشرقية، والذى كان موجوداً في شارع الأنتكخانة (حالياً: شارع محمود بسيونى) وذلك فى المسافة منه بين شارع شمبليون شرقاً وبين شارع محمد حجاج غرباً. ويلاحظ أنه كان يحيط به حدائق واسعة وقد هدم فى سنة ١٩٠٨م، وأقيم مكانه عمارات متعددة وهى إهداء من الأستاذ الفاضل محمد أبو العمايم.

تنقلات مقر مدرسة الليسيه فرانسيه [1]

١ – فى القرن ١٩ وحتى ٢٠/ ٤/ ١٨٨٨م :

فى شارع الأزبكية، وأمام منزل قنصل النمسا. ومديرها هو المسيو أدولف ديوان.

٢ – من ٢٠/ ٤/ ١٨٨٨م :

فى منزل طلبه باشا، بشارع السيدة زينب، بالصليبة.

٣ – من ٢٠/ ٨/ ١٩٠١م إلى سنة ١٩٠٩م :

فى رقم ٣٦ شارع الدواوين (حالياً : شارع نوبار). وكانت تقع بجوار محطة باب اللوق. وباسم College Francais.

٤ – من سنة ١٩٠٩م إلى ١٥/ ١١/ ١٩٣١م :

فى رقم ١١ شارع الساحة (حالياً : شارع رشدى) .

وهى عند تقاطعه مع شارع المدابغ (حالياً : شارع شريف) وعند الناصية الجنوبية الشرقية للتقاطع.

وكانت تمتد مابين شارع المدابغ (شارع شريف) وشارع أبو السباع (ش جواد حسنى [2]).

٥ – من ١٦/ ١١/ ١٩٣١م إلى اليوم :

فى رقمى ٢ و ٤ شارع الحوياتى (حالياً : ش يوسف الجندى) ، ناصية شارع الشيخ ريحان. وقد حضر حفل افتتاحها آنذاك رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى البرلمان. وبعد العدوان الثلاثى على مصر فى سنة ١٩٥٦م جرى تأميمها باسم ليسيه الحرية، وهو الوضع القائم حتى اليوم.

تنقلات مقر المدرسة الألمانية الإنجيلية

١ – افتُتحت فى سنة ١٨٧٣م فى رقم ١٩ شارع المغربى (= حالياً : رقم ١٨ شارع عدلى) وموقعها فى الجانب الغربى من شارع محمد فريد الحالى، وفى المسافة بين شارع عدلى وشارع عبد الخالق ثروت.

---

(١) كانت المدرسة الفرنسية الأولى فى مصر هى مدرسة الفرير بالخرنفش والتى أُنشئت فى سنة ١٨٦٠م، وقد ثبتت فى مكانها حتى اليوم.

وقد كانت المدارس الفرنسية هى أرقى المدارس فى مصر فى القرنين ١٩ و ٢٠.

ولكنها بسبب الوضع العالمى فقد تفوقت عليها مدارس اللغة الإنجليزية. إلا إنها فى السنوات الأخيرة بدأت تستعيد بعض تفوقها القديم بسبب إنشاء الجامعة الفرنسية.

(٢) شاركها فى هذا المكان مدرسة الإبراهيمية الثانوية فى الفترة من ٢/ ٩/ ١٩٢٨م إلى يونيه ١٩٣٦م حينما جرى هدم هذا المبنى الكبير.

وكان معها أيضاً القنصلية الألمانية وأيضاً كنيسة لنفس الطائفة كان اسمها Weslyan church كانت تطل على شارع عماد الدين (حالياً : شارع محمد فريد) وشارع المناخ (حالياً : شارع عبد الخالق ثروت) . وكانت مساحتها جميعاً ٣٠٠٠ م٢ وقد استمروا هنا حتى سنة ١٩٠٧م.

٢ – فى ٢٢/ ٣/ ١٩٠٧م وضع حجر الأساس للمدرسة والكنيسة والقنصلية على أرض مساحتها ٨٠٠٠ م٢ تقع فى الجانب الغربى من شارع الجلاء الحالى وتطل على شارع حكر ابن الأثير، وفى المسافة بين شارع الصحافة الحالى والمبانى الحالية لجريدة الأهرام. ثم احتُفل بالافتتاح فى ١٢/ ١١/ ١٩٠٨م.

وقد استمرت به حتى سنة ١٩٣٩م حينما توقفت الدراسة بها بسبب موقف مصر من حكومة ألمانيا النازية آنذاك، فشغل مكانها ديوان المحاسبة. وفى سنة ١٩٦٢م عاودت ألمانيا مطالبتها بالمدرسة فتركها ديوان المحاسبة وعادت المدرسة إلى مبناها القديم حتى سنة ١٩٧٧م حينما تركتها فحل محلها إدارة توزيع الأهرام. وفى سنة ٢٠٠٠م قامت إدارة الجريدة بهدمها وتشييد برج حديث مكانها. ولم يتبق هنا إلا الكنيسة الإنجيلية الألمانية فقط.

٣ – فى سنة ١٩٦٢م تم شراء قطعة أرض المقر الحالى للمدرسة فى رقم ٦ شارع الدقى، وقرب حديقة الأورمان وشمال سفارة دولة التشيك الحالية مباشرة.

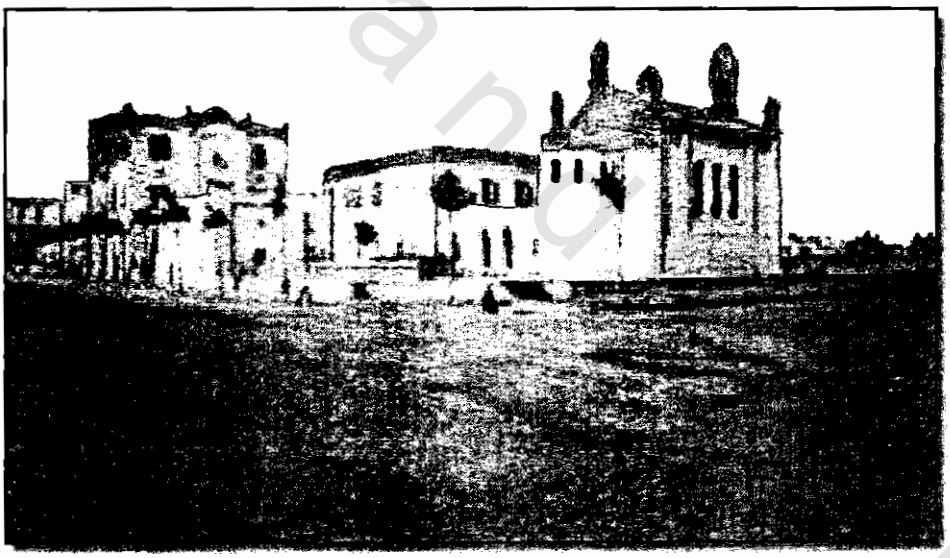

صورة فوتوغرافية نادرة فى سنة ١٨٧٤م من تصوير المصور الفوتوغرافى إميل بيشارد، للكنيسة والمدرسة الألمانية، الواقعتين فى الجانب الغربى من شارع عماد الدين (حالياً: ش محمد فريد)، وذلك فى المسافة مابين شارعى عدلى وعبد الخالق ثروت الحاليين. وقد استمرا هنا حتى سنة ١٩٠٧م حينما نقلا إلى جنوب المبانى الحالية لجريدة الأهرام بشارع الجلاء.

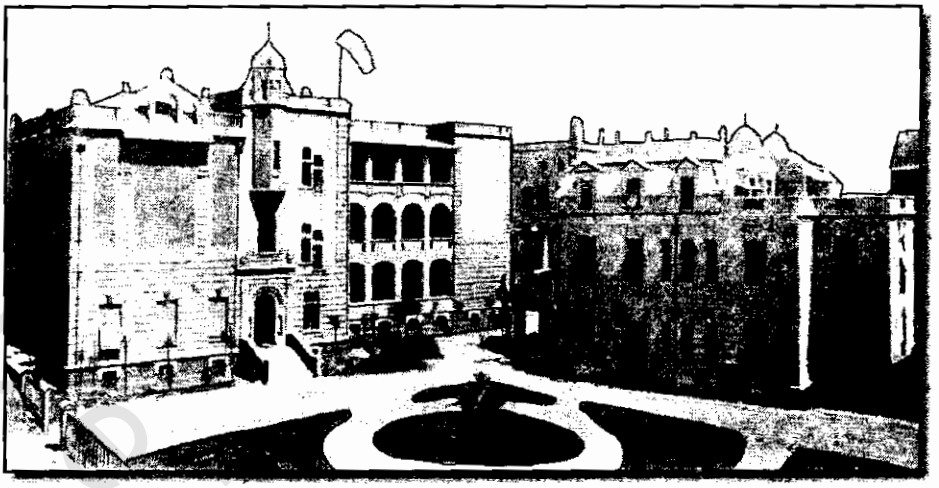

صورة فى سنة ١٩١٠م للمدرسة الألمانية الإنجيلية والتى كانت تقع بشارع حكر ابن الأثير، المتفرع من شارع الجلاء.وفى سنة ١٩٧٧م تركتها المدرسة نهائياً، فتوسعت فيها جريدة الأهرام ثم هدمتها فى سنة ٢٠٠٠م، وبنت برجاً حديثاً مكانها.

ولكن حدثت مرة أخرى أزمة فى العلاقات السياسية بين مصر وألمانيا الاتحادية (الغربية) آنذاك بسبب اعتراف الحكومة المصرية بدولة ألمانيا الديموقراطية (الشرقية)، فتوقف بناء المدرسة لمدة ١٥ سنة، بعدها تم بناء المدرسة الحالية.

مدرسة سانت شارل الألمانية الكاثوليكية

هي مدرسة ألمانية أخرى شهيرة، أنشئت فى نوفمبر سنة ١٩٠٤م فى رقم ١١ شارع القاصد (حالياً : ش محمد محمود)، وعند ناصية شارع نوبار، بباب اللوق. وهى موجودة هنا منذ إنشائها وحتى الآن.وقد زادت أهمية هاتين المدرستين مؤخراً بسبب إنشاء الجامعة الألمانية فى مصر.

تنقلات مقر مدرسة سان فانسان دى بول [1]
St. Vincent de paul

١ – من سنة ١٩٠٤م إلى أول سنة ١٩٠٩م :

فى مدخل حارة الباز، التى فى أول الجانب الأيمن من شارع الساحة (حالياً : ش رشدى) من ناحية شارع عبد العزيز.

٢ – من أول سنة ١٩٠٩م إلى ٢٥/ ١/ ١٩٣١م، فى مقرين :

(١) كان اسمها يترجم إلى اللغة العربية بأسم : مدرسة القديس منصور دى بول.

(أ) فى ســراى على باشا شريف، برقم ١٧ شــارع الهدارة (حالياً :ش محمد رياض باشا) المتفرع من ش عبد العزيز.

(ب) فى يمين مدخل شــارع قبة الفداوية، بالعباســية. وقد كانت مدرسة داخلية مخصصة للصبيان الأيتام.

٣ – من ٢٦/ ١/ ١٩٣١م إلى الآن، فى مقرين:

(أ) فى رقم ١٦ حارة سنجر الخازن (فى آخر عطفة صغيرة)، بالحلمية الجديدة (مدرسة بنات).

(ب) فى رقم ١ شــارع السرجانى، ناصية شارع مصنع الطرابيش. وهى فى جنوب العباسية الشرقية.

تنقلات مقر المدرسة العبيدية

١ – أنشأها يونانى مستعرب يسمى: رفلة عبيد Abet، فى عصر والى مصر محمد سعيد باشا وفى سنة ١٨٦١م، وذلك فى حارة الجوانية المتفرعة من شارع الجمالية [١].

٢ – من سنة ١٨٩٢م : فى حى التوفيقية.

٣ – فى سنة ١٨٩٤م : فى رقم ٦ ميدان قنطرة الدكة.

٤ – فى سنة ١٩٠١م – سنة ١٩٠٢م : فى رقم ١٢ ورقم ١٤ شارع بولاق (ش فؤاد ثم ٢٦ يوليو فيما بعد).

٥ – من سنة ١٩٠٤م إلى سنة ١٩٥٥م : فى رقم ١٦ شارع فؤاد (ش ٢٦ يوليو حالياً) وقد بنى مكانها فيما بعد عمارة ضخمة باسم عمارة العامرية.

٦ – من سنة ١٩٥٥م حتى اليوم : فى رقم ٢٥ شارع شبين، قرب دير الملاك.

تنقلات مقر مصلحة الدومين [٢]

(مصلحة الأراضى الأميرية، فى سنة ١٩٠٠م)

(مصلحة الأملاك الأميرية، من سنة ١٩١٣م إلى ١٩٥٩م)

(مصلحة أملاك الدولة، من سنة ١٩٥٩م للآن)

١ – أنشئت فى سنة ١٨٧٨م .

(١) عن كتاب الخطط التوفيقية، لعلى باشا مبارك – الجزء الثانى.

(٢) لم يــرد ذكــر هــذا الموضوع فى الكتب التى صدرت عن تاريخ هذه المصلحــة، وأولها كتاب بعنوان : (مصلحة الأملاك الأميرية) أصدرته وزارة المالية فى سنة ١٩٤٩م.

٢ – من نوفمبر سنة ١٨٨٥م :

نقلت إلى رقم ٥ ميدان الأوبرا، قرب صندوق الدين (والأخير أصبح حالياً الإدارة الصحية لمحافظة القاهرة) .

٣ – فى أواخر القرن ١٩ وأوائل القرن العشرين :

فى عمارة حليم باشا، بشارع بولاق (ش فؤاد ثم ش ٢٦ يوليو)، ناصية ش عماد الدين.

٤ – من سنة ١٩١٤م :

فى سراى الإنشا، الواقعة عند ناصية شوارع : منصور وإسماعيل أباظة والفلكى وهى السراى التى تشغلها حالياً وزارة الإنتاج الحربى.

٥ – من سبتمبر سنة ١٩٢٣م:

فى عمارة فندق سافوى، عند الناصية الشمالية لميدان سليمان باشا (طلعت حرب حالياً) والتى يلتقى عندها شارع سليمان باشا (طلعت حرب حالياً) مع شارع قصر النيل.

٦ – من ٢٥/ ٤/ ١٩٢٨م :

فى عمارة الأوقاف رقم ٥ ميدان الشيخ يوسف، جاردن سيتى.

٧ – من ١٥/ ٤/ ١٩٣١م :

فى رقم ١٥ شارع منصور، أمام ضريح سعد باشا زغلول.

وفى أبريل سنة ١٩٥٨م نقلت تبعيتها من وزارة المالية إلى وزارة الزراعة.

وفى سنة ١٩٦٣م نقلت تبعيتها إلى الهيئة العامة للإصلاح الزراعى حتى اليوم.

٨ – من سنة ١٩٨٤م إلى اليوم :

فى مبنى الهيئة العامة للإصلاح الزراعى، بشارع نادى الصيد، وقرب شارع الدقى.

الأصول التاريخية لبيت المال

أولاً : المفهوم القديم لبيت المال :

كان بمثابة البنك المركزى للدولة الإسلامية، هذا بالإضافة إلى أنه كان لايوجد بنوك أخرى سواه. وقد كانت معظم موارده من غنائم الحروب ومن الجزية.

ثانياً: المفهوم الحالى لبيت المال :

اقتصرت وظيفته على أنه أصبح حالياً الوارث لأملاك من لاوارث لهم.

هذا بالإضافة إلى انخفاض مستوى موقعه داخل الهيكل الإدارى العام للدولة من أنه كان البنك المركزى للدولة إلى أن صار حالياً إدارة من إدارات بنك ناصر الاجتماعى.

ثالثاً : تنقلات مقره فى التاريخ الحديث والمعاصر :

١ – كان فـى خـلال القـرن ١٩ يقـع فى الامتـداد الجنوبى لشـارع الجمالية، وخلف قسـم الجمالية.

٢ – فى ديسـمبر سـنة ١٨٩٠م أعيد إنشـاؤه فى منزل أمام قسـم بوليس عابدين [١]، بشـارع عبد العزيز.

٣ – فى أوائل سنة ١٩٠٤م نقل إلى درب الجماميز، مكان دار الكتب.

٤ – نقل إلى شمال تكية عباس باشـا الأول للدراويش النقشـبندية، بدرب الجماميز. (حالياً : شارع بورسعيد).

٥ – فى سـنة ١٩٤٥م نقل إلى مصلحة الأملاك الأميرية فى رقم ١٥ شـارع منصور، أمام ضريح سعد زغلول.

٦ – فى سنة ١٩٥٩م نقل إلى مصلحةالخزانة، التابعة لوزارة المالية.

٧ – فى ١٩٦٦م نقل إلى رقم ٣٥٣ شارع بورسعيد، جنوب ميدان باب الخلق. ويشغله حالياً مقر الحزب الوطنى الديمقراطى لقسم الدرب الأحمر، وعيادة طبية تابعة له.

٨ – فى سنة ١٩٧٣م نقل إلى مقره الحالى فى فرع بنك ناصر الاجتماعى، فى رقم ١ شارع الشيخ معروف، ناصية شارع رمسيس.

---

(١) هدم فيما بعد، وحل محله حديقة صغيرة.

obeikandl.com

الفهرس

المقدمة ٣
مجلس الوزراء ٥
وزارة الداخلية ٨
وزارة المالية ٩
وزارة الموارد المائية والرى ١٠
وزارة الخارجية ١٢
وزارة الدفاع ١٤
وزارة المعارف العمومية ١٥
وزارة العدل ١٦
وزارة الأوقاف ١٧
وزارة الصحة ١٩
وزارة الزراعة ٢٠
وزارة التموين ٢١
وزارة النقل ٢٢
وزارة التجارة والصناعة ٢٢
وزارة السياحة ٢٣
البرلمان ٢٤
محافظة القاهرة ٢٦
مديرية أمن القاهرة ٢٩
مرفق مياه القاهرة ٣٠
مرفق الصرف الصحى لمدينة القاهرة ٣١
الإضاءة الحديثة فى مدينة القاهرة ٣٢
هيئة البريد ٣٤
الشركة المصرية للإتصالات ٣٤
جامعة القاهرة، وكلياتها ٣٧
مدرسة الألسن (كلية...) ٤٨
مدرسة الحربية (كلية..) ٤٩
مدرسة البوليس (كلية الشرطة) ٥٠
كلية الفنون الجميلة ٥١
المعهد العالى للفنون المسرحية ٥٢
المعهد العالى للموسيقى (الكونسرفتوار) ٥٣
متحف الآثار المصرية ٥٤
متحف الآثار الإسلامية ٥٧

Obeikandi.com

دار الكتب.....٥٨
دار الوثائق القومية.....٦١
الهيئة العامة للكتاب.....٦٢
محكمة الاستئناف.....٦٣
مصلحة المساحة.....٦٤
الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء.....٦٥
الجهاز المركزى للمحاسبات.....٦٦
مشيخة الأزهر.....٦٧
دار الإفتاء.....٦٨
المحكمة العليا الشرعية.....٧١
بطريركية الأقباط الأرثوذكس.....٧٢
اتحاد الصناعات المصرية.....٧٣
بورصة الأوراق المالية.....٧٤
اتحاد الغرف التجارية.....٧٥
المجلس الأعلى للآثار.....٧٧
المجلس الأعلى للثقافة.....٧٨
اتحاد كتاب مصر.....٧٨
مجمع اللغة العربية.....٧٩
البنك الأهلى المصرى.....٨٢
بنك القاهرة.....٨٣
بنك التسليف الزراعى.....٨٣
نقابة الأطباء.....٨٤
نقابة المهندسين.....٨٥
نقابة الصحفيين.....٨٥
نقابة المحامين.....٨٨
نقابة التجاريين.....٨٨
نقابة المعلمين.....٨٩
نقابة التطبيقيين.....٩٠
نقابة المهن التمثيلية.....٩١
نقابة المهن الموسيقية.....٩١
جريدة الأهرام.....٩٢
دار المعارف.....٩٥
دار الهلال.....٩٧
دار روز اليوسف.....٩٩
مصلحة الشهر العقارى.....١٠٠
مقر ضيافة كبار زوار مصر.....١٠١

obeikandi.com

الرصدخانة (المرصد)..... ١٠٢
تاريخ هيئة الأرصاد الجوية..... ١٠٤
المجمع العلمى المصرى..... ١٠٤
الجمعية الجغرافية..... ١٠٥
الجمعية المصرية للدراسات التاريخية..... ١٠٧
جمعية الهلال الأحمر..... ١٠٨
جمعية محبى الفنون الجميلة..... ١٠٩
جمعية الإسعاف..... ١١٠
الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والإحصاء والتشريع..... ١١١
جمعية الشبان المسيحية..... ١١١
جمعية الشبان المسلمين..... ١١٢
سوق الخضر والفاكهة بالجملة..... ١١٣
سوق الأسماك بالجملة..... ١١٤
المذبح..... ١١٥
المدابغ..... ١١٦
سك النقود المعدنية..... ١١٦
نادى السيارات المصرى..... ١١٨
إدارة مرور القاهرة..... ١٢٠
قلم تحقيق الشخصية (مصلحة تحقيق الشخصية)..... ١٢٠
مصلحة السجون..... ١٢١
سجن النساء..... ١٢١
نادى ضباط البوليس..... ١٢٢
مدرسة الخديوية الثانوية للبنين..... ١٢٢
مدرسة الستية الثانوية للبنات..... ١٢٣
مدرسة السعيدية الثانوية للبنين..... ١٢٣
مدرسة الإبراهيمية الثانوية للبنين..... ١٢٤
المعهد الفرنسى للآثار الشرقية..... ١٢٤
مدرسة الليسيه فرانسيه..... ١٢٧
المدرسة الألمانية الإنجيلية، بالدقى..... ١٢٧
مدرسة سانت شارل الألمانية الكاثوليكية، بباب اللوق..... ١٢٩
مدرسة سان فانسان دى بول..... ١٢٩
المدرسة العبيدية..... ١٣٠
مصلحة أملاك الدولة..... ١٣٠
بيت المال..... ١٣١

طبع بمطابع دار المعارف

obeikandl.com